

در تاریخ ۱۳۸۰/۰۵/۰۵



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

به کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران
کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

۵

تاریخ ۱۳۸۰/۰۵/۰۵

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

۱۳۸۰/۰۵/۰۵

ان المقصود من هذا
 لسان الله تعالى وما
 في التقرير باسماء
 بل العبد المذنب
 علم من وقع كتاب هذا
 الكرامة الله
 وانما الحق والحق
 كثير ولكن تقييد
 بما نرى
 نأوه واعلم
 فاعلم كمش
 فاعلم كمش
 فاعلم كمش
 فاعلم كمش
 فاعلم كمش
 فاعلم كمش

الف ربيع الاول سنة ١٢٠٠
ملقب بـ صاكنة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بعد الحمد وبصلاة أقول وبالله استعين أن المقصود من
هذا المكتوب والنظر من فصول هذا الكتاب أن يعلم بذلك شرف السماء الله تعالى وما
أودع في بحر هاتين النوار الجواهر الحكيميات واللطائف الألبيات وكيف التقدير بأسماء
الذوات وتأنيدها من حروف السورة والآيات وقد تقاسمت مطالب العبد في التبيين
فيناوتني وأخروني ونفيم كل واحد منها إلى أقسام مجملات خاصة وعلم علم من وقع كتابي
بيده أن يبدى به لغيا أهله أو يزوج به بغير مستحقه فإنه مما خفل بالذات حرمة الله
صانعه ومنعت منه فائده وبركته فإنه نتج من كتاب الأولاد والعالين ^{تطويعين}
والمؤيدتين العايلين الراغبين فكن به غنيا ولا تنفع منه قليلا ولا كثيرا ولكن تقينك
صادقا وإيمانك بمحقيقه وثقا فائما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
نسقم فيه أولا على حروف المعجمة لأنها أصول الكلام وأساسه وبه يرتفع بناؤه وأعلم
أن الأعداد أسرار كما أن الحروف آثام وأن العلم اعلى على العالم السفلي فاعلم أن
يعد عالم الكرسي وعالم الكرسي يمد فلك رطل وفلك رطل يمد فلك المشتري وفلك المشتري يمد
فلك المريخ وفلك المريخ يمد فلك الشمس وفلك الشمس يمد فلك الزهرة وفلك الزهرة يمد فلك
العطارد وفلك العطارد يمد فلك القمر وفلك القمر يمد فلك الحمار وفلك الحمار يمد فلك الهواء
وفلك الهواء يمد فلك الماء وفلك الماء يمد فلك التراب فلك التراب في العلويات حرقا نجيم

وأعداده الموافقة عليه ثلاثة على الجملة وأما على التفصيل فتلاثة وخمسون هكذا
 ج ح ي م الجيم ثلاثة والياء عشرة والميم أربعون والجيم أيضاً ثلثة أحرف
 دال في السفليات حرف الصاد وهو في العدد ستون ^{ولذلك المسمى حرف}
 الدال وهو أربعة في العدد وله المربع أربعة في أربعة وتعرف فلذلك أربع
 في العلويات على الجملة خمسة وهو حرف الهاء ^{ولذلك المسمى ستة} وهو حرف الواو
 وله من الأشكال المسدس وتعرف فلذلك ثمانية سبعة وهو حرف الزاي ^{ولذلك}
 العطار ثمانية وهو حرف الحاء ^{ولذلك العشرة تسعة} وهو حرف الطاء وله من الأشكال
 المنع ^(فصل) في نسبة ذاتية الألسانية فالمقل له حرف الألف والكرسي
 له حرف الباء وزحل له حرف الجيم كذلك إلى القمر على ما تقدم ^(فصل) الحرف
 على الزلج منها ما يتبعه من اليمين وهي حرف العرب ومنها ما يتبعه من الشمال وهي
 الرومية واليونانية والبقية وكل كتابة على اليمين متصلة وكل كتابة على الشمال
 متفصلة ^(فصل) والحروف ثمانية وعشرون حرفاً غير لام الف وهي تمام
 تسعة وعشرين وذلك عدد منازل القمر ولما كانت المنازل يظهر بها حروف الألف
 أربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما يتبع لام التعريف أربعة عشر حرفاً
 وهي هذه ^{ات ث د ذ ر ز ط ظ ن ص ض س شين} ويغير منها أربعة حرفاً
 وهي هذه ب ج ح خ ك ل م ن ع ف ق ه و ^(فصل)

وآد الحروف

وآد الحروف الألف وما بعده من الحروف كالطاءات والتعريفات والراءات وهي
 من جوانب الألف وإذا نظرناظر إلى الحرف وقبلة إبطاعاً في النفس فصارت جورة
 في النفس قبل وجوده في الشكل فالألف في الحروف هو الواحد في العدد والأعداد لها قوة
 روحانية لطيفة فالأعداد من أسرار الأقوال كما أن الحروف من أسرار الأفعال والآثار
 في العالم البشري أسراراً وسافع رتبها الباري جلّت قدرته كما يتبع في الحروف أسرار
 النفع في الدعاء والرقاء وغير ذلك مما يظهر تأثيره في العالم الخفي بأزواج الأسماء
 وأعلم أن الحروف تفعل بالخصية لمن شاء وأمراد فعلها والأعداد تفعل بالطبيعة
 وهي مرتبطة بالاختيار العلويات ^{فهي الدال من الأعداد أربعة} فمن قام شكلاً
 ضرب أربعة في أربعة ووضع فيه نسبة عددية وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي ^ص
 ويوم نبوته ويوم وفاته وليكن ذلك والشمس في شهره على ثلثة أدراج من الشمس
 سائماً من الخوس وتكون الساعة للقر تكتب بعد طهارة الوضوء وصلواة ركعتين
 آية الكرسي ^{وقل هو الله} مائة مرة في رقي طاهر فمن حل هذا المكتوب معه
 كبر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوي والسفلي ^{الرق} أجمع
 وإن علقه متجوزاً عليه انطلق من سجنه من يومه وإن حل هذا الرق المكتوب
 على راية هزم به الأعداء من الكفرة والباطن وكذلك من حمله معه وخاصمه به
 غلب خصمه لأن هذا الحرف الذي هو الدال أعددته الموافقة عليه أربعة ^{وذلك}
 أربعة في أربعة ودريه النص به المسمى وهو كوكب سعد

واللآل حرف بارد على الحجة وبه حمل الله الطبائع الأربعة النار والهواء والماء
 والتواب وهو الصفراء والدم والبلغم والسوداء ففقه الأربعة لأربعة وبه قوة
 الطبائع داء وظهر هذا الحرف الكريم في اسم الدائم تعالى خصوصاً وفي اسم
 الورد عموماً إذا الورد مشترك والدائم مفرد ولذا لك تتقدم الواو في الورد
 ولم تتقدم في الدائم غير اللآل ولذا لك كان في الأسماء المبشرين محمد وأحمد صلى الله عليه
 وآله وسلم وذلك كان في آخر الأسماء لأنه في شير الأسماء آخر المنق إلا أنه في
 بقا الدال للدوام وإنما تفتت في اسم الدائم لأن في آخر الأسماء أولاً وآخر دونه عليه
 في دوام البقاء في الآخرة بعد الفناء وهذا الحرف من حروف العرش لا يتبدل وجوه
 لأنه أول عالم الاختراعات وهو أول عالم الأبد واليه تعرج الأرواح وفيه مراتب العقول
 وفيه أنواع الرحمة وقد كشف ذلك لأكثر العارفين بالله تعالى في القسم الذي قسم لهم
 منهم حاشية رضى الله عنه يقول حين سئل رسول الله ص فقال له كيف اجلست فقال
 اجلست مؤمناً موقناً حقاً فقال له رسول الله ص لعل حتى حقيقة فما حقيقة
 إيمانك فقال اجلست وقاعدت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي ذهبها
 وحجرها وكأني أنظر إلى عرش ربّي بارئاً والناس فيا فون إلى الجنة وإلى النار
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت فأنتم وقال ص في الأرواح إذا باتت
 على طاعة من الرضوء الثابت ما جده تحت العرش وحرف الدال من أسماء
 النعيمية والبقاء والدائم اسم من أسماء الأبد والأبد ولا يسمى به غير الله تعالى

وإنما الورد

وإنما الورد الورد من الورد والورد كما تقدم وذلك لأن الورد ظاهر الحب والحب
 باطن الورد فاقبل المحبة الورد والورد ينقسم إلى قسمين ظاهر وباطن فظاهر الورد
 وباطنه الحب فالورد مكنة القلب والقلب هو لكشف عوالم القلب والعشق لطيفة
 بين الحب والورد ومكنة الشغف والحب باطن العشق ومكنة الفؤاد لأن القلب
 له ثلاث تجويفات أحدها في علوه فيما غلظ منه وهو نوى السطح وهو محل الأسماء
 وسماه الحروف هنا لك مشكلة وهو أيضاً محل القوة الناطقة في الأنان والقوة
 المنبئة لمخارج الأرادة المنبئة من النفس والثانية في وسط القلب وهي محل التفكير
 والذكر وهي نور ساطع وهي محل السكينة وهي محل الخيال فيما تلقى الردع والثالثة
 في أخره وهي أرق والطرفة وهي يختص بها بالفؤاد وهي محل الأيمان والعقل والنق
 والبرق والأسرار وميزان العقل ولطائف الحكم وهي محل الحب ومحل الحياة الطبيعية
 والحرارة الطبيعية من الحرارة اللطيفة ولهذا الفؤاد عينا نورانية بها تدبر حقائق
 الملكوتيات وأسرار العلويات الجبروتيات وموازن الحقائق وهي محل الأنوار الكونية
 وأسرار العلويات وتلك البصرة التي يصف بها النبي قال الله تعالى فاقبالا نبي الأنوار
 ولكن نقي القلب التي في الصدور وللتجريد الوسيط الذي هو محل العشق عيني نورانية
 يجاليدك القلب ومنها ينبعث الجذب في القلب والشغف إلى الشيء المطلوب وهي السمع
 نطقاً بالأشخاص للطافتها وبها يكشف عالم الملك وما حوله من صنع الملك على

(٤٦)
وبها يقع الاستحسان للستحيات ثم للتجويد الأقل عن نورانية ينظرها الى انوار اسرار
المحسوسات واطوار المركبات وحقيق الحروف ودرجته وعلم ما اودع الله فيها من اسرار
اسماؤه وحقيق معارفها وبها كان ودها اعظم معرفة الله تعالى لمعرفتها بما انعم الله تعالى
عليها من كشفها اسرار المحسوسات وتلك بواطن القلوب الا انهم متباينون باختلاف الاطوار
اذا راعى الوعى في كتاب الله تعالى ثلثة روع الامين وروح القدس وروح الامس
فالوحي من الروح الامين نزل على التجوية الاولى لانها هي برزخية الى صبيح النطق
واللسان هي اقل مراتب الوحي في التنزيل كل بما قسم له من الهام الله تعالى على قلوبهم
وسرهم وروح القدس وهو يفيض انوارها يورده النوع المحفوظ الى المرتبة الثانية من العلم
فيثبت الايمان والبصيرة الفكرية ويظهر انواع الحكم وانواع المواد الربانية
واللطائف الايمانية ثم المرتبة الثالثة وهي محل الروح القدس وهي محل
السمع ايضا وهي محل العقل قال الله تعالى لبنية صم فانك لا تسمع صوت
ولا تسمع الصم الدعاء لم يرد موت الحس وانما المرد موت الكفر والخصا
ولم يرد بالصم الصم من الاذان لان حاسة السمع الذي هو في عالم الكفوف
ومحل العقل وهي محل التنزيل الروح الامر الذي ليس الى التمكن حقيقة الجمع
وما اختصر به التنزيل الى محرم صم قال الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن قدا اي يوحد في قلوبهم ودا

فيودونه

٧
فيودونه به وذلك انهم يؤدون قلوبهم بانواع الاذكار واطوار القربا
فلا يتوكون من اعمال القلب عملا ينفعون به ولا يؤدون به انفسهم الا
بقطع الفوائدها للوفات الى ان يحصل بها ودين الله ثم فيقلب عدتها
نطق حكمة وحركتها ارتقاء دبرج ويود روحه بالحقايق الدائمة
والاسرار الشرعية والالوار الدينية الى ان يظهر على الروح انوار الود
فيظهر الحاد كسفا وما وعد الله تعالى فيه من انواع النعيم لا وليانه
والغنا لا عدائه فيزيد لجمتها في طلب الرحمة الى الله تعالى فيها
من اسرار آياته ويود عقله بتوك جميع العللين واما لوفات ويوده
بامثال امره اذ هو محل اصل الطهارة ولا يامر الاجرة ولا يعرف
الا بحيرة ولا يعرف الا حيزا فاذا توجه القلب الى الود عاد ناظرا
في اسرار عجائب الملكوتيات واطوار مخاطبات الوحيات والاهاميات
والحقائق العلويات وقد اطلنا الكلام فنرجع الى ما كنا بسبه
من حمت الدال وفوائده نحو ذلك من كتب هذه الدال فحسب دلائل
مرة وهو عوده الواقع على تفصيله لا نك اذا كتبت دال كان اللام
تلاشين والدال بالبرية والالف واحد كانت الجملة فحسب دلائل

وَمَعَهُ شَكْلُ الْمُرْبَعِ عَمَّ حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ وَدَوَّرَهَا حَرْفَ الدَّالِّ خَسًا وَثَلَاثِينَ
 وَكَيُونُ الْقَمَرِ فِي بَيْتِ الشَّرْطَانِ مُحْفُوظًا مِمَّنْ شَرِيٍّ وَحَبْلُهُ فِي حَوْضِ قَامٍ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَالْبَيْتُ عَلَى طَهَارَةٍ وَصَلُّوهُمُ وَصَفَاءُ بَاطِنِ آدَامَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ الْمَغْنَمَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَاقَامَهُ إِلَى كُلِّ حُرْكََةٍ ظَاهِرَةٍ وَوَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَمَنْ أَكْثَرُ مِنْ اسْمِهِ الدَّائِمِ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ
 أَنَّهُ مَنْ كَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَحَدُ رَسُولِ اللَّهِ خَسًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً بَعْدَ صَلَاةِ
 الْجُمُعَةِ وَعَلَّمَهَا رِزْقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوَّةً عَلَى الطَّاعَةِ وَمَعُونَةً عَلَى الْبُكَرَةِ وَكَفَاهُ
 هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَإِنْ هُوَ اسْتَدَامَ النَّظَرَ إِلَى تِلْكَ الْبَطَافَةِ وَهُوَ تَحْتَلُّ
 اسْمُ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ أَحَدٌ وَكَيْفَ حَلَّتِ الْأَسْمَاءُ الْمُبَارَكَةُ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ الدَّالِّ وَيَكُنِ النَّظَرُ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نِيَّةً لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ أَسْبَابُ السَّعَادَةِ
 فِي ذَلِكَ كَبِيرُ الْقَبُولِ وَغَفَاءُ النَّيَّةِ وَغَفَاءُ الْبَاطِنِ وَهَذَا سِرُّ الْكَافِ
 جَدًّا وَمَنْ كَتَبَ سِرَّهُ الْعَدَدِي الْمُرْبَعِ وَحَلَّ مَعَهُ أَمَةً اللَّهُ مِنْ الْأَعْدَاءِ
 الْمُضْطَرِّينَ مِنْ أَوَّلِ الْعَوَالِمِ كَانُوا وَمَنْ كَتَبَ دَعْوَاهُ وَسَقَاهُ مِمَّنْ لَشَكْلِي
 حَتَّى مُطَبَّقَةً نَفْعَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ يُخَفِّفُ أَلَمَ التَّمَلُّذُوعِ

من يوقر

من العقارب والحيات وغير ذلك مما يناسب هذا الباب وهذا فقه المربع

١	١٥	١٤	٤
١٢	٦	٧	٩
٨	١٥	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

وَأَنَا شَكْلُ الْمُرْبَعِ الْحَقِ فِخَا صِيَّتُهُ أَنَّهُ
 بَيْنَ هَبٍ بِالنِّيَّانِ وَبَيْنَ الْفَهْمِ وَالْعَقْلِ
 مِمَّنْ اسْتَدَامَ شَرْبَهُ فِي بَاءٍ مَطْرَ عَسَلٍ
 وَهُوَ أَيْضًا مِمَّنْ تَشَكَّلَ صَدْرُهُ إِذَا كَتَبَ
 وَعَلَّقَ عَلَيْهِ ذَهَبًا بِهِنَّ شِدَّةُ الْأَمِّ

وَإِذَا انْتَقَشَ فِي لَوْحٍ مَخَاسِي وَالْعَمَرُ فِي الْحَقِيبِ وَالْمُرْبَعُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ
 فَإِنَّهُ لَيَصِلُ لِلذَّغِ الْحَقِيبِ إِذَا سَقَى نَائُوهُ دِيْدَانٍ يَغِيْسُ الْحَائِمَ فِيهِ
 وَمَا كَانَ هَذَا الشَّكْلُ الْمُرْبَعُ بِمُجْمُوعِ الْأَلِفَاتِ الْأَرْبَعِ الَّتِي فِي سِرِّهِ فِي الْعَقْلِ
 دَسِيرُ الرُّوْعِ وَبَسِيرُ الْقَلْبِ فَالْأَلِفُ فِي الْعَدَدِ وَاحِدٌ فَإِذَا ضُرِبَ الْأَرْبَعَةُ
 فِي نَفْسِهَا ابْتَسَطَتْ لِسِتَّةِ عَشْرَ وَهُوَ انْتِهَاءُ الْعَدَدِ الْفَصْلِي لِأَنَّ
 الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَالسَّمَوَاتِ الْبَعْدَ وَالْأَرْضِينَ الْبَعْدَ الْجُمْلَةُ سِتَّةَ عَشْرَ
 وَهَذَا الْعَدَدُ هُوَ انْتِهَاءُ هَذَا الشَّكْلِ الْمُرْبَعِ الَّذِي هُوَ سِتَّةَ عَشْرَ بَدِيًّا
 وَفِي السِّتَّةِ عَشْرَ شَفِيعَةٍ الْأَرْبَعَةُ عَشْرَ وَهِيَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَفِيهِ شَفِيعَةُ الْأَشَاعِرِ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ وَفِيهِ شَفِيعَةُ الثَّمَانِيَةِ

وهي حلة العرش وفيه شفيعه اليه وهو الخرد والجماية الغوق والعت
والخلف والامام واليمين والشمال وفيه شفيعه الاثني عشر وفيه شفيعه اثني
والصديقين والشهداء والقائمين وفيه شفيعه الاثني عشر وفيه شفيعه
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخذ التسعة اشفع وفيه
من الوند وتواجمة عشر وهو الكرسي والسموات السبع والارضون السبع
وفيه وسوا الثلاثة عشر وهي وترية القلم واللوح والصور وروح القدس
والكرسي والسموات السبع وفيه وترية الاحد عشر وهو باق عوالم الان
من هو اس من هو السمع والبصر والشم والذوق واللمس والجمادات الستة
الغوق والعت واليمين والشمال والخلف والامام وفيه وترية التسعة وهو
ذات الان وطلايع الثانية الحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة
والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والقضاء حارة يالسة والهولاء
حار رطب وهو طبع الدم والبلغم بارد رطب والسوداء بارد يالسة
مفقه ثمانية مفضلة وفيه وترية سبعة وهو وتر الا فلان الستة فلك رطل
وفلك المشرق وفلك المربع وفلك الشمس وفلك الزهرة وفلك عطارد وفلك القمر
ووتر الا نام السبع وكل سبع وفيه وترية الصلوة المحمى وفيه وترية
وهو الدور الثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة وفيه وترية الواحد

وهو اسفل

وهو العقل فاجتمع في الستة عشر سبعة اشفع وثمانية اوتار كل شفع
يلتقي كل فرد وكل وتر يلتقي كل شفع مثال ذلك واحد وواحد
اثنان وثلاثة وثلاثة ستة هكذا الى آخرها وكذلك الاشفع وهذا

ونقش شكله

بالقلم الطبيعي

وهذا القلم اولى

في الحروف اسرار

موضع ذكر جمعها

٢	١٥	١٤	٤
١٢	٩	٦	٩
١	١٥	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

صفة

العددي

وهو الهندي

واحق دله

عجيبة ليس بها

داياك وحلة على نجاسته وهو اقل موضوعات الاعداد وسابقتها
على شيء من اسرار الاعداد وما ابدى الله تعالى فيها وصفة سناخها
ومعارفها وترى حروف المعجم التي في كتاب الله تعالى التي هي اوائل السور
هي ثمانية عشر من سورة لا يطبع الله تعالى عليها الا خواص خلقه وما في
بعض اسماء الله تعالى المحسني التي هي كنوز الاسرار وفيها راسخا ومعرفة
اسم الله الاعظم الكبير الاكبر وما في من اسرار الالهية وصفة الربوبية
ملا حيزه في كتاب ولا تقف عليه في ديوان مما جمعه والفقه والجمعة

وهذا صفة الأربع الحرفي وله نغاء منظوم من شكله مجموع من حروفه ونحوه

ا	ي	د
يب	و	ز
ع	ى	يا
يج	ج	ب

وعدد حروفه المستخرجة منها التي هي غير مكررة وهي عشرة احرف منها التسعة احرف الموصوفة في جدول التثنية وهي اب ج د ه و ز ح طى زيد عليها الياء

وهي العاشر وانتظم منها هذه الدعوة اللهم اني اسئلك باسمك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم يا هادي يا واحد يا احد يا هادي يا ابر يا بارئ يا بصير يا بديع يا باسط يا باقي يا جليل يا دائم يا وارث يا دود يا حي يا حلیم يا حي يا حكيم يا هادي يا مظهر ارض جالحق احب يا اسرافيل انت واعوانك وخدامك من اهل السموات والارض

ولما تقدم ان المائز ثمانية وعشرون وكان الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر منزلة فاذا عرفت منزلة طلعت اخرى تليها وهي الخامسة عشر هكذا ابدا فكل كانت الحروف اربعة عشر منقولة ومثلها في منقولة والمنقولة هي ب ت ث ج ح ذ ز ط ن ص غ ق ش و

هذه

هذه آح در ط ك ل م ص ع س ه وى وغير المنقولة هي المائز السعديات والمنقولة منها هي الحسات والمتمزجات طالان منها له نقطة واحدة كان اقرب الى السعد وما كان منها له نقطتان كان متوسطا في النجاسات وهو المتمزج وما كان منها ثلاث نقط كان غاية النجاسات فتدبر ذلك ونظروا منازل القمر بالفريسيه مع خلاف ترتيب حروف الهجى هكذا (اسماء منازل قمر زمرق شطين ويطين سب وثريا ذبران هقعه هقعه سراع ونثرة بس طرف جهمه زبد صرفة ونحوه ان بس سماك وعف وزيا نا اكليل قلب وشولة نعايم وبلده بدان سعد ذالح سعد بلغ سعد سعد باشد بس سعد احيمه چهارشان از فرع مقدم بموخره ربه انكه برشا رسد كيه

پايان) وابتين لك كيفية ذلك على سبيل الاجال وذلك ان المنازل اشكال مختلفة الوضع في الحلقة الالهية الاشبه اقدما الاخر والقمر خلقه الله تعالى مستديرا وكلنا لك الشمس بشئ حقيق لا يمكن شرفه والقمر اذا قل بمنزلة البطيخ وهي حذالاف كان لبيد الالف فيجدر من تلك المنزلة روحانية الالف فيظهر الغضب في اجزى العالم واكثره في اشرف اهل الدنيا واكابرها ويكبر كل احد من المخلوقين القدر والغضب في طهر

بحسب مراتبه في الدنيا فمن تفقد ذلك وجدته فينبغي له ان لا يكون ويستعمل حوائجه
 في عبادة الله تعالى وكثرة الذكر ولزوم العماره فيها وفيها تنقيت النفس حتى لا يلبس
 الا ان ما سبب قبضه وذلك ان الالف مر اقل مراتب الاعداد في الاعداد والحروف
 فلا شبه له فلذلك وقع به الانزعاج في العالم العلوي وفيه تنقيت من اهل الدنيا
 وشرفاها من اهل البحر والتكبر فانه يناسبه يتخبطه والقبض النفس كقول القمر
 فيه وطبع الالف الحارة واليوسه التي وقع الانزعاج بسببه . . . الثاني من المنازل
 منزلة البطين ومرتبة الباء اذا نزل القمر بها يتحد منه بامر الله تعالى قوة روحانية
 تصلح للخيال وطبعها حارة يا لبنة كما ذكر في الالف وطبعه بلع الريح - الثالث من المنازل
 منزلة الرأيا ولها حرف الجيم اذا نزل القمر بها تحم منها روحانية متميزة بالحارة والحرارة
 وهو سعة متوسط حبة للسفر دما حارة الاشرف . الرابع حرف الدال ومنزلة اللام
 تحم منها روحانية رديئة يعمل فيها ما يليق بها من العمل الردي الذي يبا انكر
 حرف الهاء وله منزلة الهقه اذا نزل القمر بها يتجلى منها روحانية متميزة بالحركة
 المتوسط ان در حرف الواو ومنزلة الهقه وهو سعة يصلح للالفه والتعبه
 لانه تنزل منها روحانية معينة على الاعمال ان بع حرف الراي وله منزلة الذراع
 اذا نزل القمر بها ينزل الله تعالى فيه روحانية صالحة تعين على ارباب العلامات
 وينفع فيه على ارباب الاعمال في الرأيا من كان في كثره طلب المعرفة فتح عليه شيء
 في يعلو

من الملكوت وطلب الحقيقة بجميع الاعمال التي من منزلة النثرة وهي حرف الهاء اذا نزل القمر
 بها يتجلى منها روحانية غير معينة على الخير الناسخ منزلة الطرف وهو حرف الطاء
 فاذا قل القمر بها ينزل منها روحانية معلما يدعى ما تقدم النثرة منزلة الجبهة
 ولها حرف الياء ولها روحانية متميزة من الخرداشر الى عشر منزلة الزرية ولها
 حرف الكاف تنزل منها اذا قل لها القمر روحانية صالحة ليموا الارزاق وطلب الحوائج
 الثاني عشر الحرف ولها حرف اللام تنزل منها روحانية متميزة الثالث عشر الحوا
 ولها حرف الميم اذا قل القمر بها تنزل منها روحانية لا يتجربها الا التركو البحر الرابع عشر
 النماك ولها حرف النون اذا نزل القمر بها تنزل منه روحانية لا تعين على الخير التي هي
 الحفر وله حرف الصاد تنزل منها روحانية صالحة تعين على المراكات الدنياوية والافروية
 السادس عشر الزبانا وله حرف الضعين ينزل منها روحانية متميزة فلا يتجربها الا الخير
 السابع عشر الاكليل وله حرف الفاء اذا نزل القمر بها تنزل منه روحانية غير معينة
 على الاعمال الصالحة الثامن عشر القلب وله حرف السين تنزل منه روحانية تعين على الحركة
 التاسع عشر التوله ولها حرف القوف وروحانيتها متميزة فلا تتحرك فيه شيء من اثار الدنيا
 العشر التميم ولها حرف الراء ينزل الله تعالى منها روحانية ظاهرة بصفه الطوبى تنفرج
 لها النفس حبة لكل ما يافل من امر الدنيا والآخرة الواحد عشر البلية له حرف
 الحين تنزل منها روحانية غير معينة على الخير بل تتحرك فيها للخير والثاني عشر سعد الداج

لله
لله
لله
لله

والباب سبعة دح ل ع ر ف غ فالأربعة للحرارة واليوسه واليوسه
للبرودة والحرارة والماء جايعة للبرودة والرطوبة والنواب جايعة للبرودة
فدخلت الطابع الأربعة المذكورة وهو الصفراء والدم والبلغم والسوداء في تقفراً
طبع النار حار يابس والدم طبع الهواء حار رطب والبلغم طبع الماء بارد رطب
والسوداء طبع الرأب بارد يابس ولقد ظهر أثر ذلك بالعيان أن بعض الأسماء قايعة
للحار بالكاتبه وهي الأسماء الباردة مثل اسمه العدل شديد وهذه الحروف
الباردة الباب دح ل ع ر ف غ تدخلها سبع لكثيره هكذا كما ترى هذه
الصورة

وكذلك بعض الأسماء
قايعة للزهر
وهو الصففر المحرقه
فعلم ذلك

د	ح	ل	ع	د	خ	غ
خ	ع	د	ح	ل	ع	ر
ع	ر	خ	غ	د	ح	ل
ح	ل	ع	د	خ	غ	د
ع	د	ح	ل	ع	د	خ
د	خ	غ	د	ح	ل	ع
ل	ع	ر	خ	غ	د	ح

فصل

نصل في سورة كس اسماء من اسماء الحكمة من عشر عليها وكتبها
ومما بها بآء طاهر مستقبل القبله عدد الأسماء أياً وشربها النطقه
الله بالحكمة وهي متوسطه السورة وعددها ستة عشر حرفاً منها
حرفان منقوطان من اعلاهما وحرفان منقوطان من اسفلها
وهي خمس كلمات أولها حرف السين وآخرها حرف الميم ونظم
هذا الحرف في اسم الله تعالى اعني اللام واسمه التسبيع العليم
ومن اراد ان يذكر حاجه من الله تعالى فليدسمه في كفيته ويضعها
للسماء ثم يذكر الأسم عدد حرفه مضروباً في الأيام ومجد ذلك
اربعة آلاف ومائتين وسبعة وسبعين ثمه فانه نبال الأجابة
بإذن الله تعالى وقال سهل بن عبد الله الشنري اني رجل عذاب الله
ادهم فقال يا تقول في كس فقال له ان في كس اسم من عليه وعاء الله
به فانه محبيله بآء كان أوفاجراً - وقال سهل بن عبد الله
أشرف الحروف كلها الحروف التسعة وهي هذه آل - ثم كن
ص وقال من نزلها كتبت الحروف كفاءاً ومجالاً -

فصل رابع بان اول يوم خلق الله تعالى هو يوم الاحد وخلق فيه الشمس
 وهو سلطان الفلك وهي حائرة يا بسية ولها تاليف القلوب في الهبة عقد
 السنة الملوك وغيرهم من اشراف الناس اعمالا لا تكاد تزل ولها من البروج
 التي تفرها الاسد وهو يقيم في كل برج شهرا كاطلا ولها من وجوه البروج خمسة
 الثاني من الكبيش والثالث من الجوزا والاول من العذراء والثاني من العقرب
 والثالث من الجدى فصل وخلق الله يوم الاثنين وله من الدار
 القمر وهو وزير السلطان وهو بارد رطب رحيه وله قوة تامة في تاليف
 العرب داعي اهل الحمم من رعيته وهو خاص بالانوار والكبرياء والقبليات
 وهو يحل امراض الشمس فلا سريعا وله من البروج الخاضع للسرطان
 وهو يقيم في كل برج ليلتين وثلاث وله من وجوه البروج خمسة الثاني من الثور
 والثالث من السرطان والاول من الميزان والثاني من القوس والثالث
 من الدلو فصل وخلق الله تعالى يوم الثلاثاء وله من الدار
 البرزخ ويقال له ايضا الاحمر وهو يات الملك وهو حار يابس
 خشن وله قوة تامة في المغالبة وطلب النصرة والفاء العداوة
 لبيعة والامراض الحادة والارقاد والشرف والمهابة والجز

نكاد يوم

ولكاد قوته في الاعمال ان تزيد على قوة رجل واكثر في الفداد وفي صبح
 ان الله تعالى بحكمته خلق في هذا اليوم المكروبة من البروج الخاضعة به العقرب
 والمحمل وهو يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما وله من وجوه البروج
 الاول من الكبيش والثاني من الجوزا والثالث من الاسد والاول من العقرب
 والثاني من الجدى والثالث من الحوت فصل وخلق الله تعالى
 يوم الاربعاء وهو الدار عطار ويقال له ايضا الكايت لانه كابت الملك
 الزهر والشعر ولا يزال تحت شعاعها وهو منقلب سعد مع السعد وكس
 مع الخوسر وله في التقلبات للقلوب وقمع المجبة فيها النور غيرة واسرار
 عجبية وله من البروج الخاضعة الجوزا ولحد له يقيم في كل برج شهرا كاملا وله
 من وجوه البروج خمسة الاول من الثور والثاني من السرطان والثالث من العذراء
 والاول من القوس والثاني من الدلو فصل وخلق الله تعالى يوم
 وله من الدار المشرر وهو قاهر الملك وهو حار رطب رحيه وله قوة تامة
 في تذكير الناس من العلوم وحفظ ما يروها واداء الامور القديمة والنجس
 حفظها ورعايتها والتردد الى العلماء واهل الحيز والصلاح بين الناس وجمعهم
 وله فتح باب غيب المعارف وهو يقيم في كل برج ستة كاملا وله من وجوه البروج

حَمَّةُ الْأَوَّلِ مِنَ الْجَوَازِ وَالثَّانِي مِنَ الْكَلْبِ وَالثَّلَاثُ مِنَ الْمِيْزَانِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَبْرِ
 وَالثَّانِي مِنَ الْحَوْتِ فَصْلٌ وَفُلِقَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْحُجَّةِ وَلَهُ مِنَ الدَّرَارِ
 الزُّهْرَةُ وَهِيَ جَارِيَةُ الْمَلِكِ دِهْرُ كُوكَبٍ سَعِيدٍ وَهِيَ سُرْعَةُ الْأَجَابَةِ فِي أَعْمَالِهَا
 مِنَ الْعَطْفِ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَجَلْبَتِ الْأَفْرَاحِ وَالرُّدُورِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْأُمْرَاضَ الْمَرِيضِ
 وَارِمَادِهِ وَتَرْفِيهِ وَلَهَا مِنَ الْبُرُوجِ الْخَاصَّةُ بِهَا الثُّورُ وَالْمِيْزَانُ وَهِيَ يَتِمُّ
 فِي كُلِّ بَرَجٍ حَمَّةٌ وَغَيْرُهَا ثَمَانِيَةً وَلَهَا مِنَ وَجْهِ الْبُرُوجِ حَمَّةٌ الثَّلَاثُ مِنَ الْكَبَشِ
 وَالْأَوَّلُ مِنَ السَّرْطَانِ وَالثَّانِي مِنَ الْعُذْرَاءِ وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعَقْرَبِ وَالْأَوَّلُ مِنَ
 الدُّوِّ فَصْلٌ وَفُلِقَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْبَيْتِ وَلَهُ مِنَ الدَّرَارِ الْمُقَاتِلِ
 وَيُقَالُ لَهُ نَزَلٌ وَهُوَ شَرُّ طَيْرِ الْمَلِكِ وَهُوَ كُنْزٌ مُفِيدٌ وَلَهُ فِي أَعْمَالِ الْفَارِ
 الثُّورِ حَمِيَّةٌ وَأَعْوَالُ الْغُرَبَاءِ وَكَهْ مِنَ الْبُرُوجِ الْخَاصَّةُ بِهِ الْجَدُّ وَالذُّوُّ وَهِيَ يَتِمُّ
 فِي كُلِّ بَرَجٍ ثَلَاثِينَ ثَمَانِيَةً وَلَهُ مِنَ وَجْهِ الْبُرُوجِ حَمَّةٌ الثَّلَاثُ مِنَ الثُّورِ وَالْأَوَّلُ
 مِنَ الْأَسَدِ وَالثَّانِي مِنَ الْمِيزَانِ وَالثَّلَاثُ مِنَ الْقَوْسِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَبْرِ

١٢ فَصْلٌ يَنْفَعُ هَذَا الْجَدْوَلَ لِحُلِّ الْعُقُودِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَكْتُبُهُ عَلَى بَيْضَةٍ وَلَدْتَ
 فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَمَّيْتَ عَنْ حَلِّهِ وَتَسَوِّجُهَا وَأَنْتَ تَتَوَطَّئُهَا بِالْأَيَّةِ عَلَيْهَا
 (لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) إِلَى أَنْ تَسَوِّجَ وَتَكْتُبَ هَذِهِ الْأَيَّةَ الْيُسْرَى
 دَائِرَةً عَلَى الْبَيْضَةِ قَبْلَ السَّوِّجِ فَيَاكُلُ الْمُحَقُّورُ نَفْسَهَا وَتُؤَخَّرُ النَّصْفُ لِلْآخِرِ
 فَإِنَّهُ يَفْتَرِسُهَا كَمَا فِتْرَاسُ الْأَسَدِ فَرَأَيْتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَيْنِيًّا -

(أَخَذْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ كِتَابِ الْمَكْنُونِ
 وَالْأَلْفَاصِلِ)

ب	ط	د	د	ا	ع
ا	و	ب	ع	د	ط
د	ع	ط	ا	ب	و
ع	ا	و	د	ط	ب
و	ب	ا	ط	ع	د
ط	د	ع	ب	و	ا

قَالَ أَبُو تَيْبَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَسْفَ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ الْبَوْلِيُّ ذَكَرَ بِهِ الْحَبْرُ الْجَامِعُ
 أَنَّ كِتَابَ الرُّنْدِ لَمْ يَرَدْ ثَلَاثَ الْفَارِسِيِّ وَكَانَ فِي عَهْدِ كِتَابِ نَبِيِّهِ
 وَهُوَ قُلُوبُ عَبْدِ النَّارِ لِأَنَّهُ ظَنَّ الْفَاعِلِينَ الثُّورَ الْأَمَى وَذَلِكَ أَنَّ
 خَاطِبَهُ مِنْ وَسَطِهَا بَانَ كَيْفَ نَأَى خَاطِبُهُ عَنْ تِلْكَ النَّارِ

بخطابات غريبة وعبارات حميدة فظن زردشت أنما وهي الآلهة وحسب
نفسه نبيا من الأنبياء فرجع إلى الخلق ودعاهم إلى عبادة النار وقيل
أنه دخل النار وأدخل بعض مؤمنه فلم يحترقوا وقال في موضع آخر من ذلك
الكتاب (وقيل أن زردشت الأذريجاني أخذ علم أسرار الحروف عن همام
موسى ثم أخذ عنه جواميد وهو أكبر أصحابه — وفيه
أن كتاب الشريعة لبطلينوس الحكيم وهو الذي منعم أن في كل سنة وثلاثين
الف سنة ينقل أو حبات الكواكب وتدور البروج الاثني عشر دورة
فإذا انتقلت من الشمال إلى الجنوب تختلف مسافات الكواكب وطاوع
استقامتها بقاع الأرض فيختلف بها الليل والنهار والشتاء والصيف
والحر والبرد ويتعين أرباع الأرض فيصير عام خرابا والخراب عام
والجرب عام والبرج عام والسهل جبل والجبل سهل —

قيل أن فيثاغورث الحكيم سمع بصفاة جوهر نفسه وذلكاء قلبه ثمان
حركات الأفلاك والكواكب فاستخرج بحجته فكره أصول الموسيقى وثنا
الألمان — قال البراءة البراءة في كتابه المسمى شمس المعارف
ولطائف المعارف فصل واعلم أن التوحيد الشافعي ومشرى الصافي
انما هو في سورة الأعراس لأنما قيل ثلث القرآن لأن القرآن كله

محتوى قصص الحكماء وتوحيد فآخذ الآن في شرحها ومقهور سورها
من حيث النطق الصحيح ونحن نفقر من سائرنا وعمون جواهرها أسناها
الآيمان وأعمالها في النظر والتحيز فنقول وبالله التوفيق قوله الحق
قل هو الله وهو الذي تكون هويته لذاته وهو واجب الوجود وهو
عين ماهيته فواجب الوجود هو الله الذي لا إله إلا هو وبالله التوفيق
لذاته (هو) شمع تلك النورية انما يكون هو اللازم الخارجي لنوعه الإضافي
والسبب وقوله الله سبحانه في الواحدة وقوله الصمد له تفسير
في اللغة الأول ما لا يابن له والتفسير الثاني إضافي وهو كونه سيد الكل
والكل مفتقرا إليه ولا يفتقر إليه غيره وقوله لم يكن له ولد ولم يولد
فإن كل من يولد عن مثله كانت مرتبة مشرقة بكنهه وبين غيره
وقوله ولم يكن له كفوا أحد أي ليس له ما يساويه في قوة الوجود
فإنما أن يكون له ما يساويه في ماهيته النورية فذلك يبطله الله تعالى
أي تمانه بغير تفرق أي — وبغير مثل وبغير غير متعل فلا تفعل

علم مخارج الحروف) وهو علم رفيع شأنه اعلم ان الالف ساكنة
 ابداً والهمزة والهاء والحاء والعين والحاء حلقية والقاف والكا
 لهوتيان والجيم والسين والباء والصاد شجرية والصاد والسين
 والزاي اسلية والطاء والدال والتاء نطقية والظا والذال
 والثا لتوتية والراء واللام والنون نطقية والفاء والياء والميم
 شفهية والالف والباء والواو هوائية ومخرج التنوين من داخل الحنث
 وتظهر اصواتها من هذه النارج الى حاسة السمع لبيع نغرات وهي الهس
 والجهر والبطق والشد والرخو والمد واللين والهس والجهر اصلان
 لباق النغم الحس فاذا تركبت هذه الاصوات من هذه المخارج الى عالم الهواء
 باظهار ما بطن في حيلة لفرة الناطقة كان منه حقيقة الكلام المذكور بالسمع
 فاضم ذلك — قال بعض الاكابر ان الالف صورة بغير حركة والهمزة
 حركة بغير صورة وهي حجاب الالف كالك الكون حجاب الحى جل وعلا —
 فمن الالف الى الطاء احاد ومن الباء الى الصاد عشرات ومن القاف
 الى النظمات والعين الف هذا على مذهب اهل الشرق وهم رباب

وانما

١٥
 وانما على مذهب اهل المغرب وهم اهل الاسرار فطريق حروف البحر عندهم مكنيا
 ابجد هو من خط كلين صغفص قرشت شخذ صنطع — وقد اخذ
 بعض العلماء من اهل الاسرار هذا من الجفر الجامع وروى به على ملك مصر
 — واعلم ان علم اسقاط الحروف من اشرف علوم الجمل وهو علم غريب
 ثم اعلم ان الاسقاط على ستة اقلام الاول اسقاط الطبائع وهو اربعة
 اربعة الثاني اسقاط الدارر وهو سبعة سبعة الثالث اسقاط الارباب
 الاربعة وهو تسعة وهو مخصوص بالسرار الغالب والمغلوب وقد ذكره
 ارسطوطليس الحكيم للاسكندر اليوناني في كتاب السياسة وهو منقول من
 ارسطوطليس (الفاضل) وهذه صورة مجله اب ج د ه و ز ح ط ي
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 كل من س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ ع
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١
 والطريق في معرفة الغالب والمغلوب هو ان يكتب اسم كل واحد من
 المتحاربين بحرف الجمل الكبير ونقط اسمها ستة ستة فما بقى ستة اودونها
 فانه في الجدول فتعرف الجواب فان كان الباقى عدداً متساوياً
 وكانا من جنس واحد فاحكم لاخضرهما سناً بالغلبة

وان كان احد هاهنا حريف والآخر صعب قلم فاحكم لصاحب السيف بغلبة —
 ولو حسب اسم كل غالب ومغلوب من زمان آدم الى زماننا هذا الصبح بهذا
 الحجاب لانه ما وضع الا مع التحقيق والاصل الصحيح وهو من خواص الاعداد
 وطبايعها التي تكلم فيها فتعورت الحكيم وقد نظره بعض العلماء في بيتين من
 الشعر بهذا اذا الزوج والافراد ليموا اقلها واكثرها عند الخلف
 غالب ويغلب مطلوب اذا الزوج ليتوى وعند استواء الفرد يغلب
 طالب الرابع اسقاط الزوج وهو ثمانية عشر وثلثي الجمل الصغير
 واهل المغرب لثبوت الجزم عوضا من الجمل وقد اصطلح بعض الحكماء على ثلثين
 ثمانية والخاء والطاء باثنين وقيل هذا ساقط وحيل اليه ثلثين
 والخاء والطاء باثني عشر فانهم ذاك الخاسر اسقاط المنازل وهو
 ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وان دس اسقاط الدرع وهو ثلثون
 ثلثون — علم حروف الايام اعلم ان يوم الاحد له من الحروف
 م ن س ع ويوم الاثنين له من الحروف ذ ض طغ ويوم الثلاثاء
 له من الحروف ط ي كل ويوم الاربعاء له من الحروف ش ت ث
 في ويوم الخميس له من الحروف ه و ز ح ويوم الجمعة له من الحروف

ف ص ق ر ويوم السبت له من الحروف اب ج د هذا عند اهل الشرق
 وان عند اهل المغرب فبنى على الاصول المعمول عندهم —
 اعلم ان الاعداد من الازرار العقلية كما ان الحروف من اصور العقائدية وعظمتها
 في الازرار العقلية وانما ما دلها مدح الله تعالى به نفسه اذا العقل اقرب عوالمه
 اليه والطبيعة البعد عوالمه عنه وقال تعالى وكفى بنا حاسبين وقال الله
 ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى ان عذبة الشهد عند الله
 اثني عشر شهرا في كتاب الله وقد مدح الله بالعدد نفسه ولم يمتنع
 بالحروف لانهما من صور النفس الا انها اوصية قابلة للجمل الاعتداد
 باختلاف اطوارها للتوصل للنطق فالاعداد للحروف كالعقول
 للامداد والحروف للاكوان كالارواح للاشباح (قال اخوان الصفا)
 جميع العلوم كالوزير وعلم الحجاب كالملك ما خلا علم الدين —
 علم الوفاق اعلم ان الاعداد الوافية لها خواص روحانية وخواص
 طبيعية وقد كلف علماء شرعية ومشايع الحقيقة وعلماء الطبيعة على سرار
 الاوتاق وخواصها ولطيف سرارها ومنافها بما هو معروف والمكسر لذلك

والعياذ بالله عن الرشد مصروف وهو من معجزات ابراهيم عليه السلام
وقيل انه وضع مربع مائة في مائة في اساركتة حوتها الله وذكر اخبار اليهود
ان موسى لم يخرج بالوفى المسمى تا بوب يوسف من بينل مصر وبذلك
امر وقيل ان افريديون بن كيقباد وكان من اعظم ملوك الفرس وكان قبل
موسى وملك خمسمائة سنة وكان شكل القاف يفي مربع مائة في مائة عنده
في ذخايره وكان مكتوباً على ثوبه لطلل صفر وجميع اعداد حروفه قد شح
بشريط الذهب في طالع فلكية باسرام روحانية وقد رُصِّع بالجواهر
الفاهرة والواقية الباهرة وكان مخزوناً عنده في خزانة الذهب
والجواهر وكان طوله اثنا عشر ذراعاً في عرض ثمانية اذرع وذكرها انه
وضع في شرف المشتري وقيل كان وضعه عند حلول الشمس نقطة الحمل
واسم الرضع الى درجة الشرف وقال احماد بن يحيى ان انعامك ملك
النبي من المشرق الى المغرب مدة طويلة فتشاع ظله وعم حور وقيل خيره
وكان افريديون الملك متخفياً من سطوته فاتفق علماء ذلك الزمان على
ان ينزعوا الملك منه ليم الناس من شره وظله في سخر جواهره التي كل المباركة
في مدة طويلة ووضعه في ثوب طاهر في اثنى وقت واسع طالع
وجعله

١٧
دجعله رؤية ثم استدعوا من افريديون الملك ان يخرج من المكان الذي قد توارى فيه وقالوا
قد حان اوان ملكك فتقدم واطلب الملك واجزهه بالرأية وشهوا له اسرارها وعزاها
واثارها فخرج افريديون الملك وسعه جمع لبيد وترجه الى قتال الضحاك فاجتمع معه ثلثائة
الف فارس فلما بلغ الجبل الى الضحاك جمع عسكره ولقى افريديون الملك فلما التقى الجبلان
امر افريديون الملك بنصيب الراية قبالة عسكر الضحاك فلما بفت الراية انقضوا وتفروا
بأذن الله تعالى وقتل الضحاك فانتقل الملك الى افريديون الملك فاستسعد له واطل
الانصار وكانت تلك الراية بعده تنتقل من ملك الى ملك الى ان وصلت الى انوشيروان
فلما انقضت من انوشيروان فقدت تلك الراية فلم يعلم لها اثر وذكر في شمس المعارف
دلتايف الخوارق واما حرف القاف فان له مربع مائة في مائة وهو مربع حبل
القدر يوضع على الألوية في الحروب وقد اجمع الاوليا من ارباب السراير والعلماء
من اصحاب البصائر على شرفه وكثرة منافعه وقد جرب ذلك منه مرات فتشبه
العجب وكان موضوعاً على لواء الاسكندر ذي القرنين وقد سمع الاسر ماجرى له فيه
كان يدفع الوباء عن اليونانيين في زمته واتخذوه ذخيرة بعده يرفعون اليه
في شدايدهم ومن خواصه شفاء الامراض وزوال الاعراض وافاقه المصروع وهرم
الجيش والاعمار وتبطل موانع الكنوز واذا كان في بيت فان الوباء والاسراض
الصعبة والطواعين لا تدخله وحامله يكون آمناً من الجذام والبقر واللقوة
والفالج ومن الموت فجاة ويصرف الله عنه شر جميع الحيوانات المؤذية

من ذوات السموم وفيه اسم الله الأعظم ومن عرف ستره استغنى به عن غيره
فانه من الكمال بغاية لا يقبل اليه العبارة ثم ان كل من ظهر بعدهم
من ظهر بعدهم من علماء اليونان ^{طيفة} جيل بعد جيل عاينوا زمان كان اذا تمتم
على قرا الزمان استخرج شكل من الأشكال الوفية وبين منفعة وفائده
على حسب استبان له من أساليب الأصول وقوانين الأساليب التي لا ترى
كيف رسموا الأوافق من الثلاثة الى اثنائه الوفية وقالوا ان كل وفق له فعل
خاص دون الآخر وقد ذكر ذلك السلف الصالح وصنوا به وقالوا انه لا يدفع
بغيره أصلا وشكوا بذلك أشلة في المثلث اذ شاع أمره بالتجربة المطلقة
حتى علمت صحة النساء ومثل الشكل العشر الذي قالوا انه للفلك المركب
اذا لا يقدر احد على حمله في حرب ولا في قتال لأن فيه عدد الأظلة وهو محض
بعقد الحديد وكما لشكل الذي يجمع خمسة عشر بيتا الذي وضعوه لأم القبيات
وكما لشكل المثلث الذي وضعوه لجزال الدور الذي كل صنيع منه ٥٤ عمدا
وكما لشكل الذي وضعوه للذي يقول في الفراش وهو شكل مدور في وسطه خمسة
وسبعة وسبعة مرتين مرتين ومن نظره كتاب الأوافق وحده مطلقا بالقبض
من جماعه فافهم فقد فتحت لك باب كز العارف لمن اراد الدخول والله يقول
التي وهو نير السبيل — حكاية عجيبة قيل ان كوكب الهند وهو الزر

التي حكمة

بنى مدنية منف وجعل فيها لبانة وادوع في ملك القصورا صنما مصفقا
مصفوة المتبسط منها الأمور الخفية والأسرار العجيبة وكان من ملوك الهند
وحكامها وهو الذي عمل للناس بمصر اثناعشر عيدا لكل شهر عيد ووضع بيتا
يدور فيه تماثيل يتروى من جميع العجل ونقش على رأس كل تماثيل بماذا يصلح من
العلاج فانفع الناس بذلك زمانا لا تقم كانوا يقصدون تلك التماثيل
في أمراضهم وليكونوا الشفاء فيشفهم وكان قدامهم للناس صنما على صورة
الإنسان ملبس فكانت هذه الصورة لا يباشرها بالبنظر مأموم إلا يتيم
ولشيء هم فکان الناس يأثرونها ويدورون حولها حتى انهم صاروا ينجذوا
بزيان العبادتها وكان ايضا قد صنع في هذه المدينة صورة من نحاس
لها جناحان قد نشرتها وطلاعتها بالذهب وادعها موضعا فكانت هذه
الصورة لا يبيها نازان اذ نازية الا كسف عن عورة صورة لا نامة
وانما صنعها حفظا وصنعا لهم من الزنا والفجور فكان الناس يمتحنون
بذلك الصورة فاستغروا من الزنا خوفا وحزنا وكان هذا الملك قد صنع قدحا
مملوا ماء ليشرب منه العاكر العظام فلما نقص منه شيء وكان في زمان ^{سنة}
وذكر ان هذا القدر اهداه اليه في جملة هياض اهداها وكان مستعجبا

من الخواصر الطبيعية والآثار الروحانية ومثل الخواصر التي صنعت عديم الملك المنير
على باب بلاد النوبة وهو حوض من ماء أسود لا ينقص على الدهر ولا يتغير بما اجتذب
إليه من رطوبة الهواء فكان أهل هذه الدنية يشربون منه ولا ينقص ماؤه وحسن
لهم ذلك لبعدهم من النيل وقربهم من البحر المالح لأن الثمر ترفع بجريها بخارج البحر
فيحصل من ذلك البحار أجزاء بحد ستة صنعها وقيلة سحرية وتخط ما اجتذب
من ظل الهواء إليه فلا يزال يستمد من الهواء بقوة تجذب الموضع الذي جعل فيه
لما يجذب بحر الدم الدم إذا وضع على موضع الجسم فكان لا ينقص ماؤه على الدهر
ولو شرب منهم العالم باجمعهم ومثل قد اهدى في بلاد الهند إلى السلطان
محمود الغزنوي طائر على صورة النمر إذا احضر بين يديه طعام مستوم تدفع
غنايه وينزل منها ماء فيجذب في الحين وذلك الماء سببًا للقيام الجراحات
الواسعة إذا طلائها فافهم هذه الأسرار الغريبة والآثار البديعة تلح لك
بارقة من علوم الهرامسة فقد اطلعناك على مكنون سرها فكن بها ضئيلاً و
يعلمها كنوماً — قال العلماء بالله أدل ما ظهر الله تعالى من خلقه نقطة
وقيل الألف وقيل الصاد وقيل الدرة البيضاء وقيل الألف والميم وقيل
والحاء والقاف والكاف والراء والنون وقيل الهاء وقيل الحروف المعجم
التي يعلم منها كل شيء وبها وجه كل شيء وقيل فوائج السور ومنها ظهر الله عليه والله

اعلم

اعلم بأدل ما خلقه جل شأنه — بيان ترتيب الحروف على نظام مراتب الوجود ١٩
١ حضرت الذات ب حضرت الصفات ج حضرت الأفعال د روع
قدسية ه عقل كلي و نفس كلية ز قوة حيوانية ح عشر عظم
ط كرسى كريم ي سماء ابراهيمية ك سماء موسوية ل سماء هامة
م سماء ادريسية ن سماء يوسفية س سماء عيسوية ع سماء ارفسية
ف قوة طبيعية ص قوة نارية قوة هوائية س قوة نائية
ش قوة ترابية ت قوة تركيبية ث قوة مصطنعة خ قوة نباتية
ذ قوة حيوانية ض قوة ناطقية ظ نفس ولوية غ نفس نباتية
ثم يعود إلى الألف الواحدة منه بلاد واليه يعود واليه يرجع الأمر كله
كما بدأنا أول خلقنا فيك — واعلم أن الحروف على ثلثة أنواع
فكرية ولفظية وخطية فالحروف الفكرية هي صورة روحانية في افكاس
النفس مصورة في جوهرها والحروف اللفظية هي أصوات محمولة في الهواء
مدركة بطريق الأذنين بالقوة السامعة والحروف الخطية هي نقوش خطت
بالأقلام في وجوه الألواح وتسمى هذه الحروف الحروف السفلية فافهم ذلك
اعلم أن الحروف تنقسم إلى شرقية وغربية وشمالية وجنوبية أما الحروف الشرقية
فهي الحروف النارية وأما الحروف الغربية فهي الحروف الهوائية

وأما الحروف الثمانية فالحروف المائتة وأما الحروف الجونية فالحروف الأربعة —
 علم الأعداد المتعاقبة وهو علم جليل اعلم أن الأعداد المتعاقبة هي مقادير القلوب
 فيها سرٌ يدع إلى التوصل إلى كل محبوب وأما اطلاق الألف فانه أدل من اثنين
 الأعداد المتعاقبة وذكر أنه لو كتبت الأعداد المتعاقبة في باطن كوني خربت كم عيشة الماء
 وشرب منه شخصاً فانه يتولد منها محبة الكيدة لم يعهد ذلك من قبل وهما
 عددان الأول ج ح والثاني ع ه ^د وإذا اخذنا أجزاء ج ح
 كانت ع ه ح وكذلك إذا اخذنا أجزاء ع ه ح كانت ج ح ح فالعدد
 الأصغر هو المشوق والعدد الأكبر هو العاشق ومن صنع صورتين بطايع ^{سعد}
 والعمر في الثور وهو مقارن للزهرة ورسم في الصورة الأولى ج ح عدد
 الفات أ د أصفاراً وفي الصورة الثانية ع ه ح كذلك الفات
 أ د أصفاراً ثم عانقها فيكون الحب الدائم بين العاشق والمشتوق وان
 رسمت في عدد وطبخ به جزء أو ما كؤل وأكله شخصاً ظهر فيها ود عظيم
 وليست في الزيت وحسب الزمان عدد السماء — علم الأعداد المتعاقبة
 اعلم أن الأعداد المتعاقبة هي مقراض المحبة وقد ذكر اطلاق الألف فانه لو كتبت الأعداد
 المتعاقبة في وقت مناسب في باطن كوني جديدي وشرب منه شخصاً فانه يظهر فيها
 عداوة راسخة بإذن الله تعالى — واعلم أن الأفراد كلها من جنس واحد ومنحابة

كالواحد

كالواحد فانه يحب الثلاثة والثلاثة فالحقا يحب الخمسة والخمسة فالحقا يحب السبعة
 وما شاكل ذلك وأما زوج الزوج فمن جنس واحد ومنحابة ايضاً فان
 الأربعة يحب الثمانية و ١٢ و ١٢ وما شاكل ذلك — وأما زوج الفرد فكلها
 متعاقبة كالأثنين والستة والعشرة ثم ان الأعداد الفردية والزوجية لا يتفقان
 وهما متباعدان والفرد مع زوج الفرد متوسط العداوة وكذلك زوج الفرد مع
 زوج الزوج فانه متوسط المحبة — واعلم بأن العدد الكثير فانه يحب العدد القليل
 كالسبعة فالحقا يحب السبعة والخمسة والثلاثة أكثر من الأحدى عشر وكذلك العداوة
 فان السبعة تبغض الثمانية أكثر من العشرة — واعلم أن الأعداد الفردية ينزل
 في المربعات الفردية اذ في مربعات زوج الفرد ولا تغد عنها وكذلك الأعداد
 الزوجية ينزل في المربعات الزوجية اذ في مربعات زوج الزوج اذ زوج الفرد
 لا تغد به عنها فانهم — علم معرفة الأعداد الزائده والناتية والتاقصة
 اعلم أن الواحد أصل العدد ونشأته وهو تعدد الأفراد والزوج وهو إشارة إلى المحفل
 الأول ومنه يتفرع سائر الأعداد والأشياء أدل عدد مطلق وهو تعدد الأزواج
 دون الأفراد وهو إشارة إلى شفعية الليل والنهار والثلاثة أدل الأفراد
 وهو تعدد ثلاث العدد الفردية والزوجية أخرى وهو إشارة إلى الجسم والزوج
 والنفس والأربعة أدل عدد محذور وهو إشارة إلى البطايع الأربع

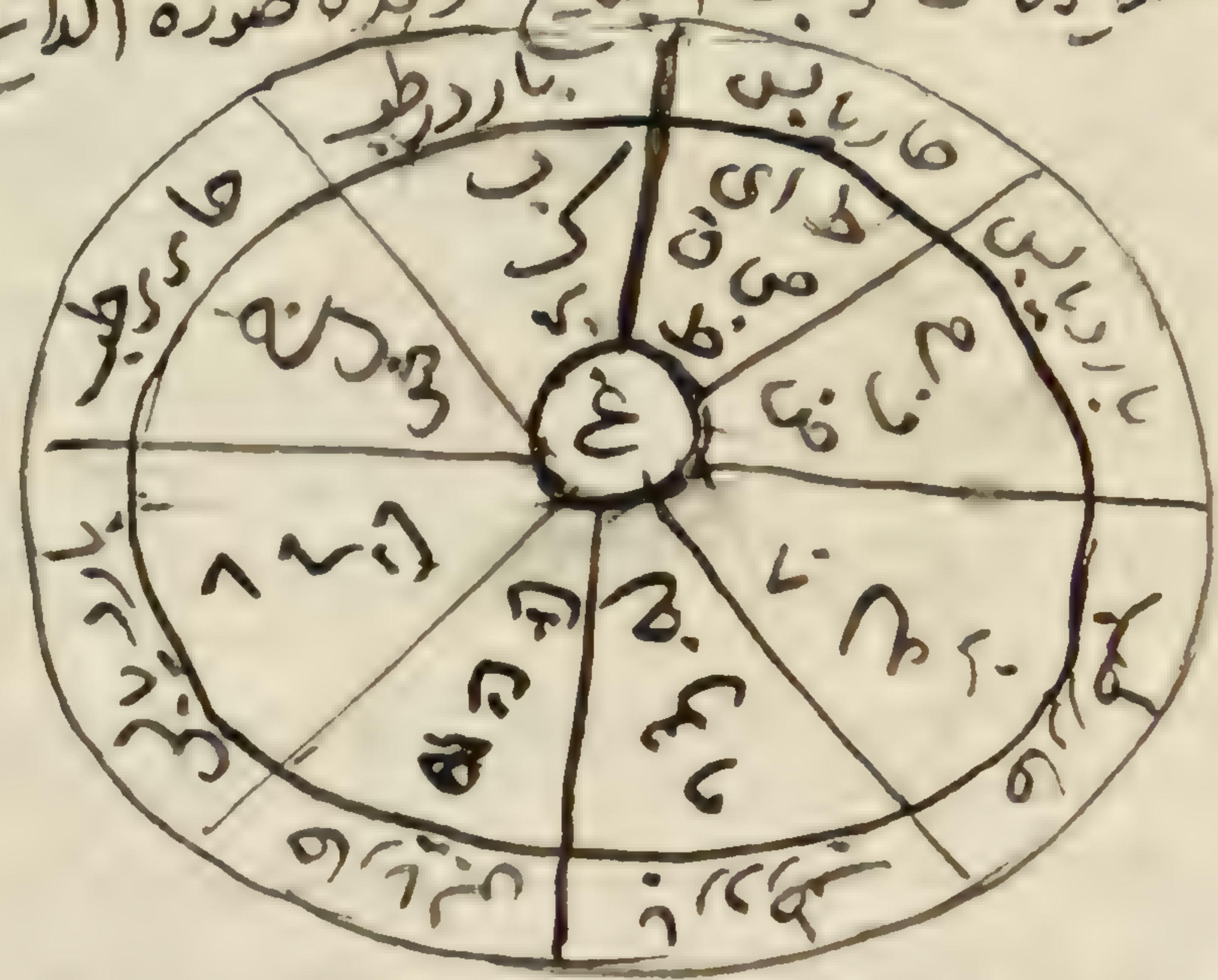
٢٥

الخمسة أول عدد دداه ومعناه أنه إذا ضرب في نفسه رجع إلى ذاته دائماً مثاله
 إذا ضربت ٥ في ٥ كان الخارج ٢٥ وهو إشارة إلى الصلواة الخمس
 واليثة أول عدد تآم ومعناه أن كل عدد إذا جمعت أجزائه وكانت مثله سمي
 عدداً تاماً كاليسة فإن لها نصفاً وهو ٣ وثلاثاً وهو ٣ وسدساً وهو ١.٥ فإذا
 جمعت بعض هذه الأجزاء إلى بعض كانت تسعة والاعداد التامة أشرف
 من الزايدة والناقصة وهي قليلة جداً فانه لم يوجد منها الأعداد في كل مرتبة
 به حياة تلك المرتبة ففي مرتبة الأعداد ٢ وفي مرتبة العشرات ٢١
 وفي مرتبة المائتين ٢٩ وهو اسم بنيانهم أي الرسول ٢ وفي مرتبة
 الألوف ٩١٢٨ وهو إشارة إلى الجهات الست والبيعة أول عدد كمال
 ومعناه أنه جمع معاني العدد التي تلج وأخرها والأزواج
 منها أول وثمان والأفراد أيضاً كذلك فالأثنان أول الأنواع والأربعة
 زوج ثمان والثلاثة أول الأفراد والخمسة فرد ثمان فإذا جمعت الفرد الأول إلى
 الثلج الثاني والزوج الأول إلى الفرد الثاني كان كل منها سبعة وهو إشارة
 إلى السموات السبع والثمانية أول عدد ناقص ومعناه أن كل عدد إذا
 جمعت أجزائه كانت ناقصة عن كميته سمي عدداً ناقصاً وقيل أول عدد

مكبر

٢١ مكعب ومعناه أن كل عدد إذا ضرب في نفسه سُمِرَ جذراً والجمع منه مجذوراً وإذا ضرب
 المجذور في جذره سُمِرَ المجمع مكعباً وقيل أنه مجسم وهو إشارة إلى الإله الجنان
 والستة أول فرد مجذور وهو إشارة إلى الألف والستة والعشرة أول مرتبة
 العشرات وهو إشارة إلى العقول العشرة والأحد عشر أول عدد أصم لأنه ليس له
 جزو ينطق به ولكن يقال واحد من أحد عشر واثنان من أحد عشر وهو إشارة إلى
 الألف والستة واللعن والعلم والأثنى عشر أول عدد زاي وهو إشارة إلى البروج
 الأثنى عشر — (علم الأعداد المتحركة وأن كنهه) اعلم أنه لما كانت الحروف لها
 في الطبائع مالا يعدد فالأحاد من الأعداد متحركة إلى العلو والأزواج متحركة إلى
 السفل وأصل الوجود بغيره متحرك وما كن في فرد وزوج وفرد وظلمة وبارد ورطب وها
 ويا يس في كل فرد متحرك وكل متحرك حار وكل حار دكر وكل دكر نر وكل زوج
 ساكن وكل ساكن بارد وكل بارد أنثي وكل أنثي ظلمة ولما كانت الأعداد أعداداً متحركة
 وعدداً ساكناً كذلك إلى آخر العدد وكانت الحروف كذلك حرفاً متحركاً وحرفاً ساكناً
 إلى آخر الحروف بل متحركين عند فصل كل مرتبة عن مرتبة تليها في الطبيعة إذاً الأول
 المرتبة الثانية في فهم الفردية بالنسبة لما ياتي بعده في مثله من الأعداد في المتحرك
 من الحروف والأعداد طبيعة الحرارة ولما كن طبيعة البرودة ولما كانت طبيعة في هذا
 العالم الصغر سبقت لكونه أول المبادي وهو حار يابس والرطوبة مع الحرارة
 في المتولدات سبقت إذا الدم هو أول الأعداد وهو حار رطب والرطوبة

مع البرودة في المبادر سبقت لأن الماء وجوده قبل وجود الأرض وهو بارد رطب
والبرودة مع اليوسة في المتولدات سبقت لأن سماء السواد قبل سماء البهيم
وهو بارد يابس وأما حكم الحروف في الطبائع فكذلك المبادر اذ هي سبادر اللفظ
وأصل العبارات في الكلام واللفظ بمنزلة المتولدات وهي الحرارة والبرودة
والرطوبة واليوسة درجات مراتب بحسب ما يقصده قوة كل حرف وعدد
من قبول الطبيعة وحسب قرب الأعداد وبعدكم من الفرد والزوج كما بينت
في هذه الدائرة من مراتب الطبيعة وهذه صورة الدائرة



أطبائع الحروف والأعداد فكان الألف في المراتب في الحرارة والبرودة
في أدنى مرتبة منها منزلة الألف في المراتب في البرودة واليوسة من مركز الاله
الترتيب من الألف في كل قرب من الأفراد فالفرد الأول كان أقوى

في الحرارة

في الحرارة الذي يتلو بعده وما قرب من الأزداج فالزوج الأول كان أقوى
في البرودة من الذي يتلو بعده ومن ذلك لا أثر أن الغالبين الطبع
من معرفة قوة طبع حروف السماء وضعها دما الغالب عليه من الطبائع
الحرارة أو البرودة أو الرطوبة أو اليوسة ويعرف الطبع للغالب على كل وجود
من طاهر تركيبه لذته كما أن بالاسم الذراع يعرف طبع المتولد على المسمى
كذلك يعرف اسم رده في كل شيء من حروف اسمه المسمى به وذلك
أنه لما كانت الحروف الهجائية ثمانية وعشرين حرفاً عشرة منها نارية
طبعها الحرارة واليوسة وهي آي ق ح ن ث ط ص ظ
وسبعة هوائية طبعها الحرارة والرطوبة وهي ج ل ش ز ع ذ
وسبعة مائية طبعها البرودة والرطوبة وهي ب ك ت ق س خ
وسبعة أرضية طبعها البرودة واليوسة وهي د م ن ه ف ض
وباستثناء أحد الطبائع على أحد المسميات يتميز في كيفية وصفه عن كيفية
غيره ووصفه كان الرجوع في استخراج طبع المسمى من عشرة أحرف أو
سبعة السهل في الاستخراج من ثمانية وعشرين حرفاً لأن من الحروف
المتوافقة لذلك الطبع يخرج اسمه المسمى به فأنهم هذا السهل المتكبر
والعلم الخزون والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

اعلم ان البيوت الوفية لها خافية بالطبع وخافية بالوضع ولهذا شرط
 العلماء في الوقي ان يكون متساويا لاصلاغ متناسبا لادفاع وخطوط
 الجداول في غاية الاستقامة وقسم البيوت متساوية والحروف والرقوم
 المكتوبة فيه في غاية الحسن والبيان وان يكون عيون الحروف مفتوحة
 ورسوم الرقوم بيضاء وان ينقش الحروف ان كان الوضع حرقيا ويضبط
 الكلمات ان كان الوقي اسما وان توضع الهزة والمرة والفتحة
 والفتحة والمرة والشدة والجزمه لذن الحروف الصغار من حيوة الحروف
 الكبار فافهم هذا الذوق الفاني والكشف الراقي الذي لا يصل اليه الا
 آحاد العلماء والرايعين وافراد الى ذوقه وانه يولي فحله من لسان
 والله واسع علمه قبل ان جعله اعلم ان النقطة ادل كل حرف ودراته في النقطة
 بغير اس كليات نوتة شدة اعلم ان اربع في كتاب الجغرافيا مع والنور الالاس يحتاج الى
 هذه العلوم الفريسة بالسرار التي لا تطلع على كيفية اعمالها الا افراد الكبار من اللاهوتيين واداد
 الان من الناس الذين ادمنوا لغيرها بعضا سخرته لاطلاع المبشرين الى لكن بسل الحقيقة ولم يهتدوا
 بطريقها فخلوا من سوا البيل درجوا حائبا من طريق ارتداد
 العلوم التي يحتاج اليها كمال الاعتياد هو علم نقاط الحروف وهو علم جليل ان روى
 روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله تعالى اول ما اظهر من خلقه النقطة فلما نظرت النقطة
 الى كونها رامت السجود فلهذا نظر البار الى تواضعها وكبرها اذن لها بالسجود فاستمرت
 فصارت الفا وهو موضع المزمع فلهذا اول ما اظهر الكون الالف فذل ظهوره
 على ان يكون

على الاصدية وقبل اول ما اظهرته نقطة متوجهة قبل العقل وقبل كل شيء وهاهنا رايها بقية
 كان اننا نؤمن واحدة على احد احوال العلم واعلم ان الكلام مركب من الحروف والحرف
 مركبة من الالف والالف مركبة من النقطة لان الجسم لا يكون الا من سطح متراكبة والسطح
 لا يكون الا من خطوط متبادرة والخط لا يكون الا من نقطة منتظمة قال ابو عمر والحن بن عثمان
 القفور خزانة صورة الفان اذا وقف كصورة الالف في انتقابه لا يفرار عما قبله
 وما بعده وابنه انه نقطة ثم تميمه فيصير خطا وهو في اللفظ هزة واما الباء فانها كفتي
 الان والنقطة تحتها كرسى يحملها كالكتفين والصدر وما يليها من تحت الضيق والنا
 نقطت بنقطتين علامة الفكين والضارين وقيل نقطت بنقطتين لانها شهدت
 بالتوبة فتوجهت بالقبول وظهرت الحقول في من قواب والنور يظهر الكرامة ووجه
 ويهتدي احبائه وامره والشاء نقطت بثلاث كصورة الرأس لان الجبهة
 موازية لما دارها والماغ فوقها وهي من اصغر عين كالنقطة الثالثة من النقطتين
 والجيم نقطتها من تحتها لانتها بالجمال وهو كمال والي ونبهته للحياء لانه يرفع كماله
 وسره لا يشر والحاء شرت بنقطة من فوقها لشدة الجرة ادلائها بالبحر وجمها من
 الان كالحي جبين فالعين جمال ونقطة من تحتها والفاء في جرة ونقطة من فوقه
 والعين كشف يقيني فهو خير عن ايام والعين حجاب لتتم معانها ولانها عين
 المعانية والنظر والاعتبار والاشد والعين موضع العزة فنقطت بالبحر
 دلالة على الايمان بغير القديم والعزة على المحو الكريم وصورتها في الخط كالنقطة

من تحت الفربيين ولتين لا تحم لها لآنها من سرور اولياء اداسو دهر كالكتف الاثني
استغفر بينهما ملامتها عن تعجيبها والذين عجبوا بثلاث فقط لآنها من اثنى درو
الآن وصوت عن اشر وهي كشمال الان وصورتها في الخط كما مابع اليدين والذال
والذال هما كالركبتين الى ان قين فاجتمعت الدال كناية عن اقرب عن العورة لآنها
موضع السر ونقطة الدال لذل التي بالقدمين ودهود الخط والبغية والقار والقد
ضرب من الجفني كالعينين فاجتمعت القاد لانتشار الصدق والصادق وحفاء الصبر
والصاير ونقطة الصاد لجل ثقل الفقر والخوف والقياء والظير ولما كالصدر لانفتح
اجوافها للظير وما في القواد والقلب والطاء والهاء كالتى والظول والقلب وكل ذلك
لا يحتاج الى ترتيب بلا تعجيم ونقطة اللام لاجبة اللام الى الجمال والظفر والظل والمظلم
وهو كالغدي في الخط والعضد والذراعين فلفظ كالعضد لانهم اعجب بنقطة
تلك الظاهر الى حركة اليه والمصاحفة للامسان والعهده وثبات ما في القلوب من الود
واما الطاء فز كالعضد لانه لير الى على الشمال هذرا من الغر في الاحمال من طول
وطرب والفاء والفاء كالاذنين الفاء موجهة بنقطة والفاء باثنتين وهما
من وفاء وفقر ومقر وقرار وقررب فالفاء سمع اليمنى بفاقة الى السماع والفاء
الى السير لفقر؟ الا لافاض والواو كصورة ان من منعطف السر في الكلام
اليدين الى الهيام قيل من الهان كاستار الهرب والميم والهاء كالتفتين
ونقطة الهاء الى ابو الواسي بكلم التصوير وغر التقدير وامابع ارضين مع القدمين

بِإِقْلَامِهَا بِأَنَّ فِيهَا مَوْضِعَ الرَّغْصِ الْقَدَمِ وَالْتَقَدُّمِ وَالرَّاءِ وَالزَّاءِ فَمَا لِكُفِّهِ الْأَدَبُ
 حُكْمُهَا كَحُكْمِ مَوْجِهَا الرُّوِيَّةِ وَالرُّفْعَى دَعَاءُ لِلتَّعْجِيقِ وَمَا بَعَثَ لِلْخَيْرِ وَالنَّفْعِ وَالنَّوْنِ بِهَا
 سِرِّهَا تَكْوِينِ وَنَقَطَتْ نَبْقَةً لِأَنَّهَا مِنَ التَّوَرِّقِ وَالنَّوْنِ وَلَكِنْ أَشْهَارُ
 هَذِهِ الْأَحْوَالِ فَصَرَّحَ بِأَنَّهُمُ وَالْحَالُ وَمِنْ أَلْفَانِ كَانَتْ تَارِخُ الْخَلْبِ وَاللَّامُ كَصَوْرَةِ
 الْأَنْ نَ إِذَا رَكَّحَ وَاللَّامُ الْفَ هِيَ سِرِّهَا فِي الْوَجْدِ دَهَا كَمَا خَالِبِينَ أَوْ سَعَفَتَيْنِ
 مُعْطَفَتَيْنِ غَيْرِ سَعَفَتَيْنِ وَالْيَاءُ نَقَطَتْ نَبْقَتَيْنِ أَثَرُهُ إِلَى الْعَيْنِ وَالْهَيْئِ
 (مَعْقُودٌ مِنْ مَقَادِيرِهَا كُنُوزُهُ شَدِيدٌ)

قَالَ لَهُ قَالَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَبَعَثَ اللَّهُ الْحُرُوفَ الْمَحْفُوظَةَ بِكُلِّ نَفْثٍ وَهَرِثَانٍ
وَمَثَلُونَ حُرُوفًا تَخْرُجُ جَمِيعُ نَفَاثَاتِ النَّاطِقِينَ فِي الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا مَعَ اخْتِلَافِ السُّمَمِ وَأَحْوَالِهِمْ
فِيهَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ وَهَرِثَانِ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ وَمِنْهَا رُبْعٌ أَجْمِيَّةٌ وَهَرِثَانِ جَمْعُ زَكَ
قَالَ مَهَبُ الْخِيَفَةِ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ بِأَقْلَامِ الْأَلْوَانِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَقِيلَ أَجَارَهُ رَبُّهُ الْمَكْنُونُ
وَعَلِمَ الْخَزُونُ وَقَالَ تَرْجَمَانُ الْقُرْآنِ عِبْرَتَيْنِ عِبَارَتَيْنِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْلَمُ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْمَلَكُوتُ
وَقِيلَ لَهُمْ كُلُّهَا الْكَافُ لِلتَّقْدِيرِ وَاللَّامُ لِلشَّرَاكِ وَالْهَاءُ لِلتَّبَيُّهِ عَلَيْهِ أَنَّ مَا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
الْإِسْمَاءُ الْآيَةُ وَقِيلَ إِنَّ الْحُرُوفَ كَانَتْ تَتَشَكَّلُ لِآدَمَ فِي قَوَائِبِ الْبُزْأَانِيَّةِ عَنْهُ ارَادَةُ مَسَامَاةٍ
وَهَرِثَانِ اخْتِصَفَ اللَّهُ بِهَا وَعَلَّمَ آدَمَ سَبْعِينَ أَلْفَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكَلِمَاتِ
الرُّجُودِيَّةَ وَالْحَدِيثِيَّةَ وَعَلَّمَ الْفَحْرِفَةَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كَيْفِيَّةَ الدَّمِ وَكَيْفَ الْخَزِيرِ وَحُرُوفِ الْفَحْمِ

في احد وعشرين درقة ومما اول كتاب كان في الدنيا وكونها في احد وعشرين درقة اثارة
 الى ان الدنيا هي سبعة اقدار وانزل عليه عشر صفي وفيها الف لغة وقد بين الله
 فيها اخبار الدنيا وما يكون في اهل كل زمان وما كرمهم ورسولهم وملكهم وعبيدهم
 وما يحدث في الارض روى عن ابي ذر الغفاري انه قال قلت يا رسول الله اني كنت انزل الله
 مع آدم قال كتاب المعجم قلت اني كنت بالمعجم قال ابنتي الخ قلت يا رسول الله
 كم حرف قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله عدت ثمانية وعشرين حرفا فغضب
 رسول الله حتى اخمر عيناه فقال يا ابا ذر والذريعتي بالحق نبيا ما انزل الله على آدم
 الا تسعة وعشرين حرفا فقلت يا رسول الله اليس فيها لام والفاء فقال لا لام الف حرف
 واحد قد انزل الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه الف ملك من خلفه لام الف فقد كفر
 بما انزله الله على وقالتم ولقد آتينا داود سليمان عليهما السلام قال بعفر المفسرين ذلك
 هو الاسم الاكظم تركبتين الحروف الشريفة الواردة في فروع السور مثل الم والمص وحم
 وبه كان ليجز مائة الجب والنعاري وقال لهم الرحمن علم القرآن خلق الان
 علم البيان قال بعفر المفسرين علم الله الهان تميز كل شئ على جهة وبالحروف يتبين
 كل شئ والحروف تسبق على الفلين الفائمة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خلق الله الفائمة ستمائة في البحر واربع مائة في البر وقال لهم في حق الحفرة
 وعلمنا من لدنا علما وقال في حق موسى وكتبنا له في الألواح من كل شئ موعظة
 ونقصا قيل كان الحفرة على علم الباء وموت كان على علم الكاف وقال تعالى

ففي

في حق الذر عذبة علم من الكتاب انما اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك وهذا الشرف
 السريع وان ان العجيب بعض فواحي الاسم الاكظم الذي كان مكتوبا على فتم على
 وبه لان الحديد لداود وسخر الجن لسليمان وطور الارض للحضر وبه تعلم العلم الذي
 وبه اوتي عيسى بلقيس وحمل سليمان عذو كما شهد ورواها شرا وبه طور الارض
 لذر القرنين واقتم به بحر الطلح وكان مكتوبا على عصا موسى وسيف علي وقول
 في حق يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يعني كاتبا حاسبا واعلم
 ان علم الحروف من اشرف العلوم وهو علم المحققين كما بينا عن الحسين انه سئل هل
 عن من كبريى فقال لوقته بها لك لمسيحت على الماء الا انه لا يمكن التفرغ لطلب
 اسرار عدم افهام المسيرة بنو الهامة المستقيمة ثمكاة اليقين وليلا تبدوا اسرار الله
 للعامة فيكون سببا لغشهم وهلاكهم كما قال ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت
 النسر ليل ما سمع قال نعم الا ان كذبت كبريت لا يبلغ عقول القوم ذلك الحديث
 فيكون على بعفر مفسر واعلم ان الحروف خزائن اسرار الله لا يطلع عليها الا ذو حظ
 جسيم ولها اسرار شريفة وان لطيفة يظهر من ارواحها الردفانية بوجه صور الحبا
 شهد بعفها الانبياء من اول النعم والادب لياس ذوق الخرم عن شهيد ومحقق وكشف
 مطلق ثم ان بعفر الانبياء المتفردوا بالحروف على سائر الحروف وسائر الحروف بالروح
 والالطحة القمارة كادم دارير ورسولهم علمهم وبعفر اهل البيت بالنقل الصحيح
 والكتاب الصحيح كالحسين ابيهم وجعفر الصادق ومباين الحسين ومحمد بن علي

في حق يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يعني كاتبا حاسبا واعلم

وبعقر الأوليا بالسف الخج والفكرائع كيف انشردوا في كبرائشهم وسهل عبادة
النشردوا في النور المصير ويعق النماء بالسمع الخ والقياس والراخ كاجل كبر البقلة
وحجج السلام الغزال والدمام الطير وفخر الدين الرازي وبغفر الخ بطريق الرؤيا والمناسك
والغرائب طالكماست كهرس ونيا غورس وافلاطون دار شمس وكحل منهم قد الف
الى مستفيد بعف ما اناء الله من العلم والمهارة اما بطريق العبارة او بطريق الرمز
واللشارة ثم ان بعفر الخ الذين حقهم الله بشرف الحكمة مع ما قل وتن ادنى الحكمة
حقا وحي خيرا كثيرا قد عرفوا بعف هذه الاشعار واطلغوا عليها بابها الانبياء والاولياد لهم
مثل اصفي بن برخيا بن شويل وزر سليا ٢ وسية الخا بنياس مستم الاكسندر ذانق
والحكيم اقليدس والحكيم سمورس والحكيم ديريوس والحكيم ابلوس والحكيم سقراطيس
والحكيم هيراطيس والحكيم بقراطيس والحكيم سطرغورس والحكيم لادون والحكيم اسطو
فونوس والحكيم طفطوبوس والحكيم هيرودورس والحكيم ديريوس والحكيم برباطوس
وعنه هؤلاء من الحكماء الكبار ارباب الاشعار المطلقين مع عالم الانوار والارضين
بابها والغير الجبار الذي رقا الى عالم العلور وفلها الارواح الروحانية و
كشفوا عن عالم الحق وتعرفوا في العوالم الجمانية وصنعوا ما خطر في باطنهم من العجا
والاشرار الغرائب كما قيل ان ادريس النبي اول من تعدي لبعوة ملك الشمس بالاسم الاول
من الاسماء الاربعين فاشرا الغزلة ولازمها كذوة واعتصر عن لذة الرقاد على سيرة
الشهاد وداوم على الدعوة في النيا والدمام وهو مظهر على الصلوة والقيام

خزير

فخلبت عليه روحانية هذه الاسماء العظام والحق م الكرام فتح انه ارتفع الى فلك الشمس ٢٢
والية وفيه انه سحر بدعوة هذا الاسم شريف الملك الوكل بشمروهما تدر تنزل الفيض على
الملوك والامراء والمستقرين في الاخر من الكابروا الرؤسا د تارة يؤتيم ويرفعهم وتارة
يخزلهم ويضعهم كل ذلك ببرائته عز وجل فيمن سحر ادريس هذا الملك بدعوة هذا الاسم
صار وصية عصره وفريد عصره في دقة ثم عرج به الى السماء وما مسكة في فاق وسط
المظلة الخفاء والغرض المقصود من التطويل بيان تعريف شرف اهل الباطن اعز الله من انما
عن الله تعالى باسرار التدبير والازار المذكور ولطائف التعقيد ما افترقوا انه تعالى في بطن الاسماء
والطيات والحدوف وريما في عوالم العيب والشهادة بعف اسعاد ادمهم وق بليلتهم
(سميم) روى بعفر الاكابر انه كان يبيت كل يوم في حجاب سليمان النوع من البناات
ويخبر سليمان عن سره ومنفعة وكان سليمان يرسم صورته ويذكر في اللات بستره وخاصية
واقاسيان ٣ فانه اول من كتب بهم الله الرحمن الرحيم واول من دخل الحمام واول من تزنا بالنورة
واول من عمل القابول واما داود ٤ فانه اول من قل اما سيد وهو فضل الخطاب واول
من عمل الدروع من الحديد واما بنه طس فانه كان يردد الى لقان الحكيم المنصور على حكمته
في القرآن المجيد بقوله تعالى ولقد اتينا لقان الحكيم وكان يستغيب منه ويأخذ من حكمته
واما لقان الحكيم فانه قد اخذ الحكمة عن الفيت وعاشي الف سنة واما افلاطون الحكيم
فانه قد اخذ سقراط الحكيم في اقتباس الحكمة من فيثاغورث ونفطن في العلوم وصنف
كتب مشهورة وفي اخر عمره فوخر التعليم والدراسة الاذوال براعة من احب دكت

عن الناس بمجد العبادات الله ثم وقبل ان في زمان الاطفال الا ان عرفوا الربا في بلاد يونان
ففرغوا منه الى الله ثم وسئلوا احد انبياء اسرائيل عن سببه فادعى انه تعالى الى ذلك لانهم
بابهم متى صنعوا المذبح الذي كان لهم على شكل المكعب ارتفع عنهم الوباء فاقبوا مذبحا آخر مثله
واضافوه الى الاول فازداد الوباء خفوا الى ذلك انبرؤسوه عن سببه فادعى الله اليه بانهم
لم يصنعوا المذبح بل قروا به آفرشه وليس منا بتضعف المكعب فاستقوا تواج بالاطول
فقال انكم تنفرون عن الهيئته فابتلاكم الله بربا عقوقكم لكم فتن للعلوم الحكمة عند الله
ثم انه انزل الى احيى بن ابي ابيكم استخرج حطين بين حطين على نبتة متوالية توصلتهم الى
تضعيف المكعب دانه لاهله فيه دون استخراج فالك فاهتموا باستخراجه حتى تمتموا العمل
بتضعيف المذبح فرقع الله عنهم الوباء فاسكوا عن ثلثة الهيئته والحكمة والعدد فظهر
بما قدماه انه ليس كالمعدن فاعني فاهية ونفقة يفرها من ثورات قلبه وبقره واما
السطر فانه استخراج بالنظر والفكر والارث والامر فاعلم الامم حمار ومناخها وصنف في ذلك
كتاب الاحجار وذكر فيه فاهية رستمه ونيف حرقول من تختم بالياقوت الأحمر
لم ينجيه طاعون واما دليقوريدوس فانه داوم اربعين سنة على معرفة منافع
الحثايش والنباتات حتى وقف على منافع البرود والجوب والقشور واللباب وافر
تلازمته عن بلابها ومنافعها وفواقيها وصنف في ذلك كتاب الحثايش واما
دويميراطير فانه تتبع معرفة بلاب الحيوانات ومنافع اجزائها وجميع اعضائها
وجمع فيه كتاب منافع الحيوانات واما اسقليون فانه اقل من اظهر الطب

واما جالينوس فانه داوم سبعين سنة على معرفة اسرار صناعة الطب وصنف في الكتاب في
دواء فاقم الاطباء وقال غلط طحالب فجزت عن علاجه فرائد في المنام فانه في
بعضه عرق بين الحنفرة والبصر واما افراطي فانه تتبع معرفة اسرار الصور وصنف
في ذلك كتاب الصور السبعة واسرارها والصور الثمانية والاربعة المشتملة على الف
واشرفه كوكبا من الكواكب الثابتة واما روماحس فانه تتبع اسرار الترياق و
كيفية تراكيب انواعها وما يفسد الافعال والحيات وجمع ذلك في كتاب الترياق الاكبر
واما فيليون فانه اولى من عمل السواقي والدواليب والاهية ومولاهم الحكماء القدماء
ان يكون من علم الكون والف وقد ظهرت لهم تجارب غريبة وهي يا رب عجيبة لواجبنا
لهال الكتاب لاذن المنقول عنهم اكثر من ان يحيط به الاخصا او يثبت في اهداجها
ببان الاستقصاء فانهم ذالك فقد اوجت وبنيت لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

٢٧

اعلم ان العلوم مع كثرة شجوها وتخب فتونها ينقسم الى شرعية ورياضية وفلسفية فالعلم الشرعية
وضعت لاصلاح النفوس ومعرفة الآخرة وهي خمسة انواع الاول علم التزويل وعلم التوسيل
وهو ينقسم الى ضروري فمهم من فتح بالتفسير اللغوي من آتاول التوضيح وما ظهر عما بين
وسم من فخر في عمرة التواجه فظهر بالكبريت الاحمر والكر لا يهر منهم من فاض في اعماق
اعوارهم فاستخرج الباقوت الاحمر والقر لا يهر منهم من ساع في الحجج جوابه في لتقط العثر
الاشبه الاخر والعود لا تفتح الا لغيرهم منهم من تعلق الى جزاير سوا هذه فاستخرج من
صوامع الربايق الاكبر والمسكر لا زفر فلان في الصديق عليه افضل الصلوات على كل
صالح وناظر في كل آية منها فظهر وبطن الى سبعة ابطن وقال الامام في ٢ القرآن
ظاهرة انني وباطنه عيني لا تفهم في سب ولا تنقص في رايه وقد مل ما من آية في القرآن
الا ولها سبع معان ظاهريه وباطنيه واثارات وامارات ولطائف ودقائق وحقائق
في نظاير للعوام والباطن للخواص والاثارات في نظاير والامارات في دلاليات ولطائف
للصدقين والدقائق للجهنم والحقائق للنبين ثم تحت كل كلمة بل تحت كل حرف
مجرم فحاج ذات قدر مزاج ما فاقوا في الهمم العارفين والعارفين من الخائفين
اعطى لكل حرف ذين وبطن ذين الف فتم فطنة وكل فطنة الف عبرة والعبارة الآخرة
لا تقوم بها السموات والارض فذلك قوله تعالى ومن تولى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا يعني
فهم القرآن قال بعض العلماء القرآن بحور سبعة وسبعين الف علم وباطني علم وقيل
يصل آية من القرآن ستون الف فهم وما يقع منها فواكثر واعلم ان العلم الربيع

علم حظه الله وعالم حظه من الله العلم والمعرفة وعالم حظه السر الى الآخرة فالاول مع الله
بانه واثباته يدعو الى الله واثباته يدعو الى الآخرة والرابع يدعو الى علم الآخرة كما يتجلى
عن رسول الله انه قد جالسوا الكبراء وفاطوا الحكماء وسئلوا العلم في كبراءهم الذين
ينطقون عن الله بانه وهم اهل النعم عن الله بانه في كبراءهم وسئلوا عن الله لان بين النعم
والثاويل والتفسير فرق كما قال الله ساقط عن آياتي الذين يفتكرون في الارض
بغير الحق قل ابن عباس سألني عنهم فهم القرآن والعلم في عبادات معاني القرآن
في ثلثة اقسام اقدمهم بالتفسير وهو اقدم فالثاني بالتزويل وهو اوسطهم والثالث بالنعم
وهو اقلهم والرابع ملكي في التفسير بالتعلم والدراسة والبحث عن اقول ان التفسير
والثاويل بالهداية والتوفيق والنعم عن الله هله والراي بالتزويل والتفسير في النعم
ينطقون بالله كما قال كنت لاني الذي ينطق به الآخر الخبر وقد لقن الحكيم بذلك
افواه الحكماء فما ينطقون بشي حتى يتبين لهم وقرأ ابن عباس وما ارسلنا قبلك من رسول
دلائلي ولا نحدثهم اهل النعم الذي ينطقون في القرآن بالحكمة والنفوس المصقودين
ذلك السيرة شرف اهل البطن لغير الذين تنوعوا عن الله ببرار التبر والذات المذكور في
التفكر ما اراده تعالى في بواطن آياته من اظهار ارادته والثاني في علم التاويل وقيل
تحت علم تاويل المنامات والثالث علم الروايات والاشبه والرابع علم السنين والحكم
والتي هي علم الله كما رد المعطه والزم والتوفيق وسرار الكوف والاشياء واليات
العلم على اقسام علم العقوف والحروف والاشياء والاشياء

ويفرودن مع سماء العقل ويقبلون بمركة ولهم من عزوب المسيرة التي ليونها
الكنتكة لها وتر واحد على جميع واحد كي بها مما اختلفت من انواع الأصوات
ودقيق الأعاريف لهم في المواضع اسرار عجيبة منها ان المراتة منهم تحمل دون ان
يلبسها الرجل او يوافقها وذلك بمركات ليقونها اليها وعندهم اقرب اليها
من الهرم والشيخ والكناء وهو لهم خاصه دون غيرهم فهم اقدم الناس على البحر
والثايل وهم الذين يرون ان وراء خط السماء في الجنوب سحابة وهم الذين
يكثر عنهم بالجن والياطين وهم عالم لطيف لا يورث ولا ينسلون ودفقتهم
الشرية على ذلك ويرحمون ان دليلهم في ذلك رجل والذين هذا العلم الراسخ
ان كل صورة في عالم الكون وانما وفاتها عن تأليف الكواكب التي هي مقورة
بذلك القربى التأليف في السماء وهذا النوع الجسيم يمكن لهذا الرجل الوقوف
عليه الا ان كتب الهند التي يصفون في هذا العلم وهم المستعملون للفلك والبر
والطير والكيف والعبارة وليقروا بذلك يقينهم في المثل واقفاير
واخراج الدفاتر يستعينون بذلك كما يستعينون بالهالات والظفاد
وقوس قزح واليا زك وذوات الازناب والكذبة في التسمي معرفة الآثار
اهلوية فكل هذه لهيئته وتقوية على ما يراد وترجمون ان الروحانية قد تبدوا
للعالم الرذال كتحريف فكله وتعلمه بآباء من الالهة وقد تحجب الى الملوك
والملوك

٢٩ والاساطين وتقعده وكل ما شاء ومما في ظهر في البراي التي صنعها اولهم
على صور شتر وكثير الدخايش واما الله الصائين فلهم القيامات للكل
والقرايين لها عند انظارهم في امورهم وديانات الكواكب آراء
شنيعة منها ذبح الطفل كذا صعد الفلك بالعلم ثمان درجات وتحمل
ذلك ذبحوا طفلا ويكون ان همس امرهم بذلك ولهم خزائن الجفت
وهو ميسر لا تدفعه الغاية ولا يطع عليها وفيها حيت منهن قد فرغ
من آله فاذا دخلت النجوم الالهة جلبوا علما من ناحية قمرش وديون
ويدخل في مارب في مواضع يفرح بها كالبحر والزم والركبان ويقر مع ذلك
حتر يكره ويحل الى ذلك السيل ليدل ويقام في ذلك الحيت وينفع في
الشرع ويؤخذ من الورد الالهة المحقق الذي قد اتخذوه لذلك فطعم
في دنيته قد جمع فيها سبعة اعداد فزول وعس وارز وماش وترمس
وحيطه فاذا كان يوم ثمانية عشر من هلال ايار سقطوه وغطوه
بعد ان يفر عليه واخرجه ليلد الى طرف غراب وفصلوا رأسه عن جسمه
ودفوا الجسم واحلوا الرأس الى دير فاقبوه على ظهر صنم فيعبر غرابا
صنما ليدلون بعينه على انه كثير عدد الصائين او يقل ويل

تأسيهم الدولة ام لا تأسيهم والذريعتان لم هذا يعرف ببرئيم البرهم
 مات بارض الهند ولذا كثر من الهند ليمون البراهمة

عن ابن علي انه قال خلق الله الحروف وجعل لها سيرا فلما خلق آدم ٤ بيث فيه ابراهيم
 في الهلكة فحزرت الحروف على آدم بقضون الجريان ونزول اللغات فحفظ الله صورته لها
 وقد اطلعه الله على اسرار اولاده وما كثر بهنم الى يوم القيامة ومن هذه الكتب تفرقت
 العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا هذا ولا مثا الله تعالى ثم بعده ورث علم اسرار الحروف
 ابنه افاثا ذميون وهو شيعم وهو بنى مرسل وانزل الله عليه حنين صهيفه وهو ادم ١٠
 وهو الذي في الكعبة باليمن والحجر وله سفر جليل ١١ في علم الحروف وهو اربع ١٢ كان
 في الدنيا في علم الحروف وحسن استمائه سنة ثم ورث علم الحروف انوش ثم قتيان واليه ينسب
 العلم القيناو ثم هلايل ثم يارد وفي زمانه عبت الالهة ثم هرس وهو بنى اسرار
 وهو بنى مرسل وانزل الله عليه ثلثين صهيفه واليه انتهت الرتبة في العلوم الحرفية والاسرار الحكيمية
 وقد اوردتم على باب اسرار الحكماء وقبيل من شكلة النواره ساير العلم وقد صنفت في كتابها
 وذفاير لا يراى وقد تقدم ذكره وهو فسر ١٣ كان في الدنيا في علم الحروف وحفظه جبرئيل ١٤
 علم الرتل ويراظر الله بوزنه وقيل ان جبرئيل عاب اليه في صورة آدم فقال يا نبي الله افترى من قبل
 هو في الاضرام في السماء فقال له يوسف الاضرام قال فترى في جنة الجنوب فقال فف
 اتي منيها قال في منيها هذه قال فترى دارها قال في دارها هذه قال فترى دارها
 قال في منيها

قال في منيها

قال في منيها هذا ليس الا انا انت فانت جبرئيل قال نعم انا جبرئيل يا نبي الله ثم انه اخذ قففة
 من كتبه فلقها في البحر وقد تبارك في اثني عشر مئة وصحبه ورث علم الحروف الهرا
 وهم اربعون رجلا وكان امهم اسقلون الذي هو ابي الحكماء والاطباء وهو اول من
 اظهر الطب وهو فادم بن ابراهيم وتلميذه ثم توشلخ ثم ملك ثم نوح النبي ١٥
 وهو بنى مرسل وله سفر جليل القدر وهو اس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم سام
 ثم ارفخشث ثم صالح ثم عابر وهو بنى الله هو ١٦ ثم ارمو ثم ساروع ثم تا حوز
 ثم نارغ ثم اذ ثم ابلهم ١٧ وهو بنى مرسل وانزل الله عليه عشرين صهيفه وهو اول من تعلم
 في علم الوفي وقيل انه وضع دفن القاف في ١٨ سورة مرتها الله تعالى وله سفر عظيم القدر
 وهو اربع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم السجيل وحي عليهم ثم يوسف ثم موسى ١٩
 وهو بنى مرسل وانزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيمياء وكان علم الاسرار في عصره بايرا لا دقق
 دبا لوفى المسر السخرج تابوت يوسف من النيل ثم توشع ثم افيار ثم ايل وقيل زراد
 الاذ يابا في اخذ علم اسرار الحروف عن ابي يوسف ٢٠ ثم اخذ عنه جابا ٢١ وهو ابراهيم
 ثم داود ثم سليمان ٢٢ ثم اصف بن برخيا وهو وزير سليمان ثم ارميا ثم عيسى ٢٣ ثم محمد ٢٤
 قال الامام حسين بن الامام علي الرضا عليهم السلام العلم الذي روي اليه لمصطفى هو علم الحروف وعلم الحروف
 في الالف وعلم لام الالف في الالف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة في المعرفة
 وعلم المعرفة في الالف وعلم الالف في المعرفة وعلم المعرفة في الالف وعلم الالف في المعرفة

عن ابن علي انه قال خلق الله الحروف وجعل لها سيرا فلما خلق آدم ٤ بيث فيه ابراهيم
 في الهلكة فحزرت الحروف على آدم بقضون الجريان ونزول اللغات فحفظ الله صورته لها
 وقد اطلعه الله على اسرار اولاده وما كثر بهنم الى يوم القيامة ومن هذه الكتب تفرقت
 العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا هذا ولا مثا الله تعالى ثم بعده ورث علم اسرار الحروف
 ابنه افاثا ذميون وهو شيعم وهو بنى مرسل وانزل الله عليه حنين صهيفه وهو ادم ١٠
 وهو الذي في الكعبة باليمن والحجر وله سفر جليل ١١ في علم الحروف وهو اربع ١٢ كان
 في الدنيا في علم الحروف وحسن استمائه سنة ثم ورث علم الحروف انوش ثم قتيان واليه ينسب
 العلم القيناو ثم هلايل ثم يارد وفي زمانه عبت الالهة ثم هرس وهو بنى اسرار
 وهو بنى مرسل وانزل الله عليه ثلثين صهيفه واليه انتهت الرتبة في العلوم الحرفية والاسرار الحكيمية
 وقد اوردتم على باب اسرار الحكماء وقبيل من شكلة النواره ساير العلم وقد صنفت في كتابها
 وذفاير لا يراى وقد تقدم ذكره وهو فسر ١٣ كان في الدنيا في علم الحروف وحفظه جبرئيل ١٤
 علم الرتل ويراظر الله بوزنه وقيل ان جبرئيل عاب اليه في صورة آدم فقال يا نبي الله افترى من قبل
 هو في الاضرام في السماء فقال له يوسف الاضرام قال فترى في جنة الجنوب فقال فف
 اتي منيها قال في منيها هذه قال فترى دارها قال في دارها هذه قال فترى دارها
 قال في منيها

وهو الذي دعا اليه النبي بقوله فاعلم انه لا اله الا هو والماء راجع الى عيب التوبة ثم
 ان الامام ع ٢٠ ورت علم سر الحروف من سيدنا محمد ع ٢١ واليه انما به بقوله انا منتهى العلم
 وعلى بابها وهو اول من وضع دفن مائة في مائة في الاسلام ثم الامام حسين ع ٢٢ ورت علم سر
 الحروف من ابيه الامام ع ٢٣ ثم الامام زين العابدين ثم الامام محمد الباقر ثم الامام جعفر الصادق
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهو الذي حمل معاقرة نوزة وفكت طلسم كنوزة وقال
 الامام جعفر الصادق ع ٢٤ علما غابوا ومنزلة وكاتب مطور في رفق منشور وكنت في القلوب
 وصفيح سر الصوب ونقر في الامم ولا ينقر منه الطاع وعندنا الجفر الاسبق والجفر
 الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والي بعة والحقفة وكتاب ع ٢٥ قال ان سر الحروف
 وشكوة انما الرطوف شريح الزهر الفاتح والبر اللامع ابو عبد الله زين العابدين الكاظم رضى
 اما قوله علما غابوا فارضى الله عنه اشارة الى العلم بما مضى من القرون والانباء وكل ما
 من الحوادث في الدنيا واما المنزلة فانه اشارة الى اسطر في الكتب لآلته والدرر الفرق
 المنزلة من السماء على المرسلين والانباء واما اسطر فانه اشارة الى انه سر قوم في النوح
 واما قوله ونقر في الامم فانه اشارة الى انه كلام على وخطاب على لا ينقر منه
 الجمع ولا كبره لسمع لانه كلام عذب سمعونه ولا يرون قائل فيؤمنون بالقب واما
 الجفر الاسبق فانه اشارة الى انه دعاء فيه كتاب الله المنزلة وهرار الكونية ونادى لها
 واما الجفر الاحمر فانه اشارة الى انه دعاء فيه سلاح رسول الله ص عند من له الامر ولا يظفر

خ خ

حتى يقيم رجل من اهل البيت واما الجفر الاكبر فانه اشارة الى المحاد والوقفية التي هي مركبة
 من الف باء الى آخرها وهي الف وفتح واما الجفر الاصغر فانه اشارة ايضا الى المقادير
 الوقفية التي هي مركبة من الجيم الى قرشت وهر سبعة وفتح واما الى بعة فانه اشارة الى ان
 فيه علم ما يكون الى يوم القيامة واما صحيفة فلفط سلام الله عليها فانه اشارة الى ذكر الوقائع والفتن
 والملاحم وما هو كائن الى يوم القيمة واما كتاب ع ٢٦ فانه اشارة الى كتاب ملاء رسول الله ص
 من خلق فيه اي من شئ منه ولما اثبت فيه كل ما يتبع اليه من الزايع الدينية والاطعام
 حران فيه الجملدة ولصفا الجملد واما الجفر من حديث اللقمة فانه رقا الجدي وقال ايضا من
 الفرس الخواص والفرس القصص وحيث انه يظهر في آخر الزمان مع الامام . ماهر صاعدا
 ولا يعرف على الحقيقة الا هو وقيل ان المهد يستخرج كتابا من غيربة النكبة ويستخرج الزبور
 من بكرة طبرية ويخرج الله تعالى الآيات التي امر الله ان تصنع في بكرة طبرية فيه
 بقية مما ترك الامم و آل هرون كلمة الملائكة وفيه الاواع وعصا موسى وهو الزايد ع ٢٧
 وحلما ومع عنه الامين خال السود دهم ولد الحسين ع ٢٨ واما الجفر الجامع وهو عبارة
 عن سفر آدم وسفر نوح وسفر ابراهيم وسفر ارمياهم مقدس فانه اهل البصائر
 عن كابر الى ما ناهيا والى ما شاء الله تعالى قال بعض العارفين بانه اعلم ان الحروف تترى من هرا
 والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة عند الله وحيث العلم المكنون المحضوب من اهل القلوب الظاهرة
 من الانبياء والاوليا وهو الذي يقول فيه الحكيم الزمر علم الاوليا فانهم حقوا اشارة لفرع
 لا رب بلذوق والوجدان قال الله تعالى ولو يعلمون انهم لا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون

عن ابن علي أنه قال خلق الله الأحرف وجعل لها سراً فلما خلق آدم سبغ فيه الحرف فلم
 في الهلكة فخرت الأحرف على آدم بفضول الجريان وفضول اللغات فجعل الله صورته لها
 وقد أطلعته على سر رادوده وما يحدث بهم إلى يوم القيامة ومن هذه الكتب تفرقت سائر
 العلوم الحرفية والسرار العددية إلى يومنا هذا ولا ما الله تعالى ثم بعده ورث علم سرار الحروف
 ابنه آغا شاذيكون وهو شيخهم وهو نبى مرسل وانزل الله عليه عشرين صحيفة وهو آدم ذو
 وهو الوزير الكشي بالطنج والنجرحله سفر جليل ثم في علم الحروف وهو رابع لكان
 في الدنيا في علم الحروف وحسن استعانة سنة ثم ورث علم الحروف أنوش ثم قتيان واليه نسب
 العلم القينا ودرهم هلايل ثم يارد وفي زمانه عبت ألقام ثم هرس وهو نبي الله يارد
 وهو نبى مرسل وانزل الله عليه ثلثين صحيفة واليه انتهى الرتبة في العلوم الحرفية والسرار الحكيم
 وقد أزدحم على باب سر الحكماء وقبيل من شكاوة الوزارة سائر العلما وقد صنفوا كتباً
 وذا في الألباء وقد تقدم ذكره وهو فاضل لكان في الدنيا في علم الحروف حله جبرئيل
 علم الرتل ويراظها الله بنوه وفضل أن جبرئيل عليه في صورة آدم فقال يا نبي الله افردني من قبل
 هو في الأرض أم في السماء فقال له سوف لا فارقك فوأي حيتهمها قال في جهة الجنوب قال فف
 أي منها قال في منتهى هذه قال فزأت دار منها قال في دار كنهية قال فوأي منها

فصل ۲۰

قال في غير هذا ليس الا ان انت فانت جبريل قال نعم انا جبريل يا بني الله ثم انه اخذ قففة
من كتبه فلقها في البحر وقد تبارك من اثني وبعين مائة وسبعة ورث علم الحروف الهروانية
وهم اربعون رجلا وكان اميرهم اسحق بن يوسف النعمان الحكيم والاطباء وهو اول من
اظهر الطب وهو خادم نبينا عليه السلام وتلميذه ثم توسلح ثم ملك ثم نوح النبي
وهو نبى رسول وله سفر جليل القدر وهو كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم سام
ثم ارفخشذ ثم صالح ثم عابر ومبني الله هو داود ثم ارعوى ثم ساروع ثم ناحور
ثم نارغ ثم آذر ثم ايليهم ٢ وهو نبى رسول وانزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول من تعلم
في علم الوفاق وقيل انه وضع وفق الفصح في هاتر مكة مرستها الله تعالى وله سفر عظيم القدر
وهو سبع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم السجيل وحي عليهما ثم يوسف ثم موسى
وهو نبى رسول وانزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيمياء وكان علم الناس في عصره ما لا يصدق
وبا لوفق المسئلة يخرج تا بوبت يوسف من النيل ثم فوشع ثم افكار ثم قيل زرادشت
الاؤد بابياني اخذ علم اسرار الحروف عن هي بسوس عم ثم اخذ عنه جابا وبها را حجاب
ثم داود ثم سليمان ثم اصف بن برخيا وهو وزير سليمان ثم اشعيا ثم ارميا ثم عيسى ثم محمد
قال الامام حسين بن الامام على المرتضى عليها السلام اعلم الذوق الى المصطفى هو علم الحروف وعلم الحروف
في لامها لف وعلم لام ألف في الألف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعركة والعرفة
وعلم المعركة الأقلية في علم الأزل وعلم الأزل في المثبة او العلوم وعلم المثبة في عين النبوة

وهو انذر عا اليه النبي بقوله فاعلم انه لا اله الا هو والماء راجع الى عين التوبة ثم
 ان الامام ٢٤ ورت علم سر الحروف من سيدنا محمد ٢٤ واليه اشار بقوله ان الله اعلم
 وعلى بابها دواول من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام ثم الامام حين ٢ ورت علم سر
 الحروف من ابيه الامام علي ثم الامام زين العابدين ثم الامام محمد الباقر ثم الامام جعفر الصادق
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهو الذي حمل معاقرة نوزة ذلك طلسم كنوزة وقال
 الامام جعفر الصادق ٢ علمنا غايه ونزوه وكنه مسطور في ررق منشور ونكت في القلوب
 وسفوح سر الغيوب ونقر في السمك ولا ينقر منه البطاع وعندنا الجفر الاسبق والجفر
 الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والي مائة والحقيقة وكنه ٢ قال في الحروف
 وشكوة النار الطوفان ربح الزهر الفاتح والسر اللامع ابو عبد الله زين العابدين الكافي رفته
 اما قوله علمنا غايه فارادى الله عنه اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانباء وكل ما
 من الحوادث في الدنيا واما النزول فانه اشار به الى المسطور في الكتب الالهية والسرار الفوقانية
 المنزلة من السماء على المرسلين والانباء واما المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في النسخ
 المخفية واما قوله ونقر في السمك فانه اشار به الى انه كلام على وخطا على لا ينقر منه
 الطبع ولا يكرمه السمع لانه كلام عذب يسمعه ولا يرون قائله فيؤمنون بالغيب واما
 الجفر الاسبق فانه اشار الى انه دعاء فيه كتاب الله المنزلة وسرار الكونية ونادى بها
 واما الجفر الاحمر فانه اشار به الى انه دعاء فيه سلاح رسول الله ص عند من له الامر ولا يظفر

حروف

حتى يقيم رجل من اهل البيت واما الجفر الاكبر فانه اشار به الى المحاد والوفية التي هي مركبة
 من اليف باننا الى ايزك وهي الف وفق واما الجفر الاصغر فانه اشار به ايضا الى المقادير
 الوافية التي هي مركبة من الجدة الى قرشت وهي سبعة وفق واما التي بيده فانه اشار به الى
 فيه علم ما يكون اليوم القياس واما حقيقه فلفظ سلام الله عليها فانه اشار به الى ذكر الوقائع والفتن
 والملاحم وما هو كائن اليوم القيمة واما كنهه فانه اشار به الى كتاب ملاء رسول الله ص
 من خلق فيه اي من شئ منه وانه اثبت فيه كل ما يحتاج اليه من التراب الدنية والاعظم
 خزان فيه الجملة ونصف الجمل واما الجفر من حديث النقة فانه ررق الجدي وقال ايضا من
 المفسر الغواص والفارس القاصر وحيث انه يظهر في آخر الزمان مع الامام . مظهر صاحب الزمان
 ولا يعرفه على الحقيقة الا هو وحيث ان المهد يستخرج كتابا من غيبيته الظاهرة ويستخرج الزبور
 من بحره طبرية ويخرج الله تعالى التورات التي امراته اريسا ان نصته في بحره طبرية فيه
 بقية تبارك الاموس وآل هرون كمله الملائكة وفيه الاوامر وعصا موسى وهو الزمان الذي
 وحيا ومعقته الامين خال اسود دهر من ولد الحسين ٢ واما الجفر الجامع وهو عبارة
 عن سفر آدم وسفر شيث وسفر ابراهيم وسفر ايسا فانه اهل الصراط
 عن كابر الانبياء والى ما شاء الله تعالى قال بعض العارفين بالله اعلم ان الحروف تترى من سر الله
 والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة عنده وحيث ان العلم المكنون المحفوظ في اهل القلوب الظاهرة
 من الانبياء والاوليا وهو الذي يقول فيه الحكيم الزمر على الاوليا فانهم حقوا اشارة تفرق
 لارباب البزوق والوعيد قال الله تعالى وكوهم الله حينهم فلا تستعهم وكواهم الله حينهم

وَهُمْ مُعْرِضُونَ لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتُمْ حَيًّا وَلَكِنْ لَّا حَيَوَاءَ لِمَنْ تَنَادَى لِتَبْلُغَ
 فِي كُلِّ رُوسٍ الْجُغْرَا بِمَعْرِفَةِ عِلْمِ التَّخْفِيفِ لَأَنْ يَغْفِرَ لِرَأْسِهِ مَوْفِقًا مَعْرِفَةِ
 وَهُوَ مِنْ غَرِيبٍ وَلِلْيَاسْرِ مِنْهُ تَوَلَّفَتْ دِرَاسِيلٌ وَلَكِنْ لَّمَّا تَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ وَفُتَتْ وَبَادَتْ
 بِصَانِعِ أَهْلِ الْعُلُومِ وَكُنُوتِ وَفَلَا ذَلِكَ الْفَرْقُ الْأَنْشُ وَفَرَقَتْ تِلْكَ الْمَنَافِي وَالْمَدَارِ سِرَاسِرُهَا
 مِنْ لَمْ تَرِيعَ مِنْ السَّمِ فِي رَيْعٍ خَصِيبٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الذُّوقِ وَالْكَشْفِ لُصِيبٍ وَفَدَا شَهْرُ فِيهِ
 الْأَمَامُ الْغَالِبُ عَيْنِ أَبِيهِ بِسَمِ مَسْجِدٍ عَجِيبٍ وَمَسْجِدٍ غَرِيبٍ قَالَ كُلُّ عَسْبٍ الْكَرَمُ يُعْطِيهِ فِيهِ
 كُلُّ عَسْبٍ الْكَرَمُ يُعْطِيهِ وَقَالَ قَرِيبُ الْبَصَرَةِ بِأَتَرِجٍ فِيهِ بِالرَّحِمِ قَالَ الْخُفْظُ الْفَرَسُ عِلْمُ
 مَقْصُوفٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَلْبَدُ الْمَائِنُ مِنَ الْبَحْرِ دَامَتْ لَهُ كُرَّةٌ خَيْرًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ خَيْرُ الدُّنْيَا
 رَأْسُ كُلِّ خَلْقٍ فِي الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَلْقٍ

فَصَلَ سُلُّ ذُو النُّونِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ الْمَرْعِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ أُمِّ مُوسَى عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَ بِرَوَايَاتٍ
 عِنْدَنَا كَثِيرَةٌ وَالَّذِي تَخَرَّجَ عِنْدَنَا بِحُجَّتِهِ أَنَّكَ إِذَا ارْتَدَّتْ اسْتَعْمَالُهَا لِقَصْرِهَا
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُلَّمَ أَحَدًا وَتَتَقَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى ثَلَاثِ مَسَاكِينٍ وَأَنْتَ
 فِي خَلْوَةٍ صَالِحَةٍ وَتُخْرِجُهَا كُلَّ يَوْمٍ بَكْرَةً وَعَشِيًّا بِاللَّيْلِ وَالْعُودِ وَتَقُولُ الْأَسْمَاءُ
 عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ بَقِلَ بِمَا خَفِيَ مِنْ فَتْحِ الْأَقْفَالِ

وَالْأَقْفَالِ

٣٢
 وَالْأَقْفَالِ وَالسَّلَاسِلِ عِنْدَ قَرَائِنِهَا وَهِيَ حِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ
 هَلْبَاءَ بَيْتٍ رَغْبًا الْمُؤْمِنَةِ الصِّدِّيقَةِ أُمِّ مُوسَى عَلَيْهَا السَّلَامُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْخَزِيرِ
 الْكَبِيرِ الْمُنَكِّرِ الْمُتَقَالِ الْمُهَيِّجِ الْعَظِيمِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ الْأَقْفَالِ وَأَسْتَسَارَتِ
 بِهِ الْأَقْفَالِ وَفُتِحَتْ بِهِ الْأَعْلَاقُ أَفْتَحْ هَذَا الْقَفْلَ أَوْ هَذَا الْخَلَّ (وَأِنْ شِئْتَ
 قُلْتَ أَفْتَحْ قَلْبِي فَلَا تَجْعَلْهُ لِي) وَقِيلَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ اسْمَاءَ أُمِّ
 الْقَيْسِ تَحُلُّ الْأَقْفَالِ وَالْقُتُودَ وَغَيْرَ ذَلِكَ هَذِهِ طُسُومٌ طُسُومٌ الْيَوْمُ الْيَوْمُ
 حَيِّمٌ حَيِّمٌ قِيَمٌ قِيَمٌ رَائِمٌ رَائِمٌ دِيَمٌ دِيَمٌ اللَّهُمَّ يَا مَنْ فَتَحَ السَّمَاءَ
 بِأَمْرٍ الْخَزِيرِ أَفْتَحْ لَنَا ذَاكَ وَتَذَكَّرْنَا مَا ارْتَدَّتْ مِنْ فَتْحِ الْأَقْفَالِ وَالْأَقْفَالِ
 وَالْقُلُوبِ اللَّهُمَّ اسْبِغْهُ وَيَسْبِغْهُ وَزَيِّدْهُ وَيَزِيدْهُ وَبِيعْهُ وَطَاعُولُ وَحِيلُ
 دَلَّكَ بِدُوسْلَامٍ وَنَايُوحَا وَالْحَيْلُومَةُ أُمِّ مُوسَى وَالْحَيَارَةُ أُمِّ مَرْسٍ أَجْلَاهُ
 جَيْبُوهَ تَابُوتُهُ تَحَابِدُ تَحَابِدُ وَهَابِيَتْ جَنُوتُهُ مَرْبُودَةٌ قَالَ فَحِجْ حِجْ
 طَفَفٍ لَفَفٍ كَفَفٍ شَهْوَةٍ فَيَقِيلُ إِذَا نَوَيْتُمْ وَاجِبَتُمْ وَاهْتَمُّمُ اللَّهُ دَرُودُهُ
 دَعْدَرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ أَفْتَحُوا هَذَا الْقَفْلَ وَالْكَانَ مِنَ الْكَبِيرِ صَوْرُهُ وَانْكَالَ
 مِنْ حُفْرَةٍ أَوْ كُنْاسٍ أَوْ عُودٍ فَكَسِرُهُ بِحَيِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَيْكُمْ وَأِنْ شِئْتَ

لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الذُّوقِ وَالْكَشْفِ لُصِيبٍ وَفَدَا شَهْرُ فِيهِ

قلت أفحوا قلب فلان بحجة فلان (نسخة كذا زيادة في نسخة قبل نسخة ثم بعد اسم الله
بإحدى عباراته كذا نسخة ثم و معلوم من أبي الفظاظ أن عبارة سريانه كذا نقل بآبي صور كذا
وآبي اسام من عند أبي ملائكة ارضيها و است كذا تركيب و انتزاع ثم است و الله اعلم

اعلم ان فصل البرج له من الحروف الهوائيه و مرسية ا حروف ليتولي كل حرف منها ١٣ يوما
جملة ولايتها من اقل نزول الثمر بروج الحمل الى آخر بروج الجوز و مرسية يوم و فصل الصيف
له من الحروف النارية و مرسية ا حروف ليتولي كل منها ١٣ جملة ولايتها من اقل نزول الثمر
برج سرطان الى آخر بروج السبعة و مرسية يوم و فصل الخريف له من الحروف الزاوية
و مرسية ا حروف ليتولي كل منها ١٣ يوما جملة ولايتها من اقل نزول الثمر بروج میزان الى آخر بروج الثور
و مرسية يوم و فصل الشتاء له من الحروف الموقدة و مرسية ا حروف ليتولي كل
منها ١٣ جملة ولايتها من اقل نزول الثمر بروج الجدى الى آخر بروج دهر سحون يوما و قد فسرنا
لك في جدول سابق فراجها — اعلم ان الالف ذات الواحد والياء ذات العشرة
والخاف ذات المائة والعين ذات الالف وكذلك باسبع تحت هذا القدر من الحروف
والحروف فاذا اخذت حروف اسم شخص الا شمل الكائنه و هفت اليها اسم الام
القابلة للحمل و تكونيه و هفت بعد الجمع عدد البوت اثني عشر اثني عشر فما بقى دونه كان
لصاحب البيت انرا انتهى اليه العدد الدال على وجود المني و البنت الى اصل بيت نفسه
وكونه و اذا اضيف الى عدد حروف الاسم الدال على عدد حروف اسم الاب الف ٧
على

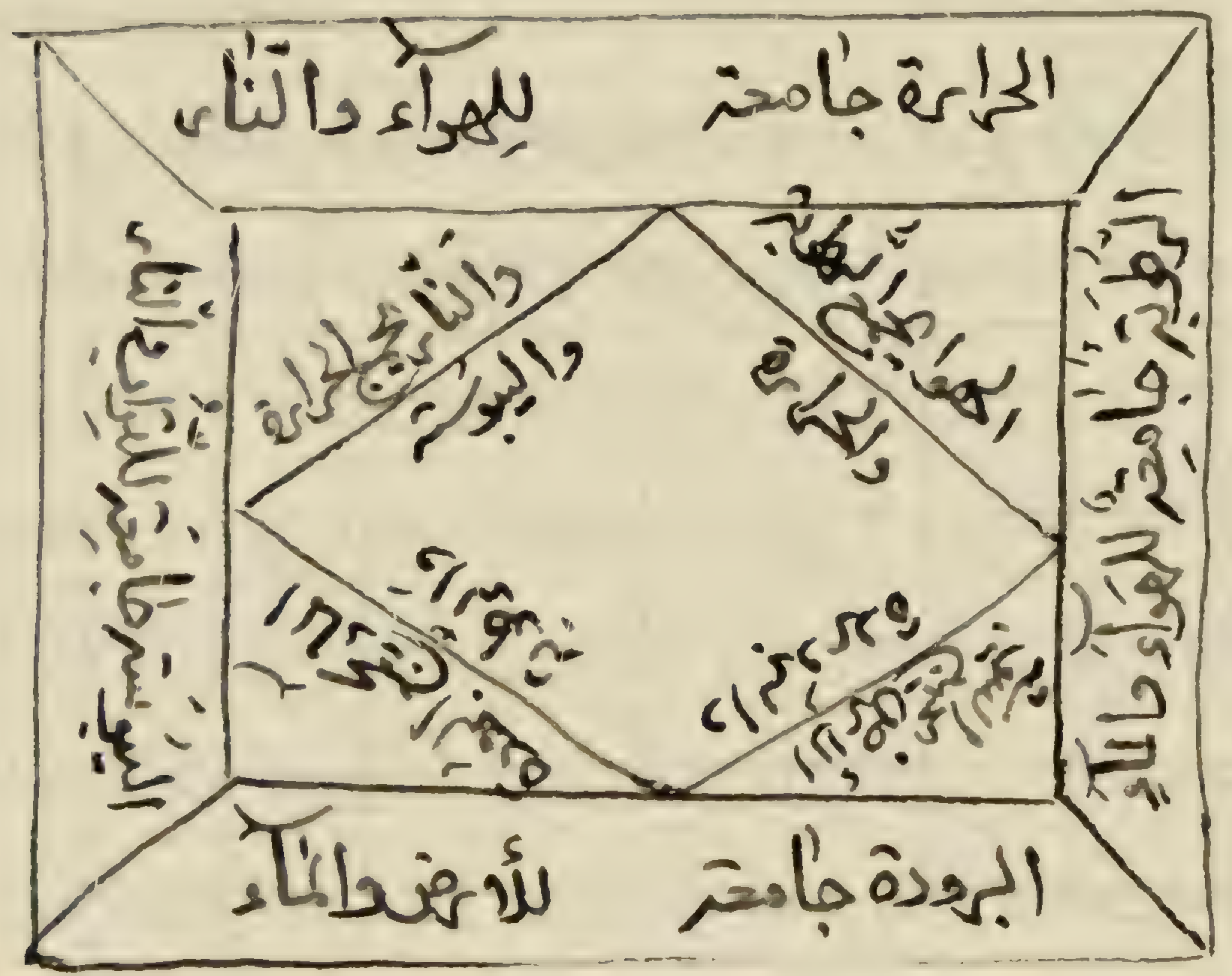
عن و جوده الصاد عن ثثة في سقط ذلك على عدد الدرج ثلثين ثلثين فما بقى دون
ذلك كان الذر انتهى اليه درجة الثمر الذر بها بزر كونه

ذكر مولد النبي صم على ما ذكره محمد بن سنان الباق قد ثبت ان النبوة ولد يوم
في ثلث ربيع الاول في العشرين من شبان عام الفيل كذا في النور و ان في
من تاريخ ذوالقعدة في الروم و قد فتح ان الولادة كانت بالليل والوقت غيظهم
الا ان العرة والعمر اوجبا ان وقت المولد في هذه الليلة كان المشر و رطل
مقرنان في دقيقة واحدة في خط وسط السماء و على هذا كان الطالع الجري
في عشرين درجه و اتفق صاحب الطالع رطل وهو صاحب المسئلة ان كان قبل المولد
مع المشر في درجة وسط السماء والزهرة تنظر الى الطالع فاذا جعلت درجة
الطالع دليل القمر و سرت به الى سبع المربع كان بطالع كذا صر بها الله عز
سا درجه وان جعلت القرآن الله هر درجة وسط السماء الدليل كان
بينها وبين مقابلة المربع سا درجه بطالع الفلك المتقيم وكذلك ان جعلت
درجة القمر الدليل كان هو صاحب الجرد في دند المغرب وكان بينه وبين
درجة رطل و بتلك المربع بين رب الاقليم بحسب موضع القمر من الافق
سا درجه ولذا كان عمره من السنين ثلثه سا سنة و الله اعلم

وهذه صورة رابحة صوم وبعد أربعين سنة من مولده صوم أظهر النبوة
 ودعا الناس إلى الإسلام في دخوله بدو القرآن الثالث فقام بكهنة —
 ثم جبر إلى المذنبية ونزل بظهوره صبيحة يوم الاثنين لثمان مئة من ربيع الأول
 وكان نزوله فيها بطالع القوس الشمس في الثنية كطالع القمر في الحوت ب
 والمريخ والزهرة مقترنان في العقرب وقبض صوم يوم الاثنين وقت
 النجى في العشرين من آذار في سنة طهره من الألف سنة لله

واعلم أن العدد على تسمى نوراني وظل في فلك عدد نوراني رقيقة من ظلمة تخفى فيه
 وتجب وكل عدد ظل في رقيقة من النور لكل فيه وقدر لأن الحكمة والآية تفتت
 أن يوضع كل شيء من كل شيء ليكون كل وجود كياناً كاملاً ولو كان محفوظاً بقراء
 سطر الكائنات كلها منه بحكم قوته ثم ما قدر لنا في الكتاب من شيء فنبين
 الحكم الجزير الذي علم بالقلم علم لأن عالم يعلم — واعلم أن لكل شغل
 من أشكال الحروف شكل في العالم العلوي يعني القدي المتحرك منها وكن
 والعلوي منها وأشغ — واعلم أن الحروف سرائر في الوجود وبها يفهم من المعجود
 ولولاها لبطل معنى الكلام وأختل ترتيب النظام ولم يعرف الكائنات
 ولم يفهم الظاهر من سرائر الجبار ونور البصائر والألبار وأما بطالع

من الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة والرطوبة والبرودة واليبوسة
 وهذا سائر العدد الثمانية فالحجارة جامعة للهواء والنار واليبوسة جامعة للنار
 والرطوبة والبرودة جامعة للرطوبة والماء والرطوبة جامعة للرطوبة
 والماء فانظر إلى نسبة حروف الطبايع وتداخل أجزاء العالم فيها علوياً
 وسفلياً بسبب الطبايع المفردة وهذا أنا أضع لك جدولاً تعرف به
 كيف تداخلت الطبايع بعضها في بعض فائدة تعرف بالبرهان والبرهان



ولا تبدل مع في فهم سرار الجفر الجامع والتوراة مع من الاطلاع على سرار خرب
 الأحاد في الأحاد لان بعض اسرارها تبرز على خرب الحروف بعضها في بعض
 وبعض اسرارها يخرج من حروف الظاهرة وبعضها من حروف الباطنة وبعضها
 يظهر من عباراته الظاهرة وبعضها من عباراته الباطنة وبعضها يعلم من التركيب
 العدد وبعضها يعرف من الأجزاء العددية وبعضها يفهم من الحروف القليلة
 ثم اعلم ان كل فن من الادواق الجفر الجامع يرتفع من سرار الله والتمس
 لا يفتح الآيه فانهم هذا السراير والكم القاطب يفتح لك بابا لا يطغى على سرار الغيوب
 بادن بقلب القلب -

واعلم ان لا يظن ناطق ولا ينفق نافع ولا يصح صالح ولا يراى شبح لا يح
 ولا يصرف صارف ولا ينفق نافع ولا يلوغ غام ولا يزوج حام ولا يسير
 ولا يطر طائر الا وكنت ذلك اسرار وشارات ورموز ودلالات واثار
 علامات وامور وامارات اذ كل ظاهر حتى له باطن عني والكون حجة
 ناطق دال خفية ناطق ببيان لمقال ومنه ناطق ببيان الخال والكل دال
 على وحدانية ذوالجلال وقد جعلنا هذه المقدمة لئلا واليه بابا
 ندخل منه الى تاويل معاني نطق الموجودات لمن اخبر في نفسه حالاً من الحالات

لوى

روى عن افضل العباد وضع من نطق بالصاد قائم الأبناء وتبع اهيا الذر
 اوتي جامع الكلم مجزئ من جهله وعلمه من علمه محمد صلى الله عليه واله انه قال
 تفألوا وفي رواية كان يكره الطيرة ويحب الفأل وفي المثل السائر الفأل
 على ما جرى واعلم انه لا يكره الفأل القاروق من الوجود الناطق باذن الخلق
 الا الحيوان الناهق مع ان علم الخط بالرمز القاميت وتكمل الساكن الباطن
 قد كلف فيه العلماء دأبهم على باب الحكاء قال بعض الحكماء فالات وسهام
 يمتحن بها الكلام فاذا الامرى ان يكون اخذ الفأل من نواطق الموجودات فتح
 واصدق اذ هي ظر وانطق وذاك يارب ان الواقع وشبهه العيان اللاح
 فان خطاب الاشارات وخطب العبادات يجرى على ان الناطقات والحيوانات
 المتحركات والجمادات الناهيات والآثار والاكيات لا يستر الاثر وهو سر العباد
 الا فقه جاهد اوراقد خال واعلم ان كل ظهير خال وكل باطن مثال
 فاذا ظهرا مثال بطل الخيال فخلق القاني خيال والامر الباطن مثال قال العلماء
 بانه ما من رسم ترسم في الوجود الا وله سر عذر بار بالكشف عن الحية اذا شئت
 على اتراب الماء اذا انقصد على شكل الجباب قال الله تعالى ما خلقنا السموات
 والارض وما بينهما الا بالحق وقال هم وان من شئ الا نسبح بحمدك ولكن

ولكن لا تفوتون تسبهم شمر كل شيء فيه شيء فتقن دأصرت الذهن إلى اه
 فاجمع العارف الصادق والعقل إلى ذوق امر سريره النورية ولصبره الروقة
 وصدقه ما يصدر من آثاره الجارية في من الخط بل الصمدية آتيا بصرح العبارة
 او بكون الأثر دأدراك ما تحته من الحقائق وما في طوئيه من الأسرار وألحق بين عرف
 حقيقة ما ينطق به الفاعل على ان القلب اولى به الى الصادق في النقل وما يقوله
 على ذلك التمثال وما ينتهز به في عبقه ذلك المطلبين الأحوال فان الوجود جواد
 والحق بالمرصاد فمن شدة وناطه بالاهلاد ودعاه اجابه وكفاه والى الصمدية هذه
 فاذا اراد مزيدا لعمل بالفاعل عن شارة الاله فليجمع همه عن الله وفاضله عن نفسه
 وليقل بقلب خضرون ان شكر الله بيبني فالي في امرى كذا وكذا وما يكون
 على ان بعض مخلوقك ادراكه حال موجودك ثم تصغى الى من تحرك من ناطق
 الوجود بآذنه الملك المعبود وما يحدث فيه من حسن طير وصياحه او كلام ان
 وصرافه او عبور دابته او لسان او نباح الكلب او حيوان او بهلال بلوح او
 منك يفرح او حسن طبل او ضرب عود او نمار او غلام يهيج او كلام
 او رفق وغنا او سرور وهناء او شيء من المحسوسات الموثقات او المسموعات
 الحوادث واول حادث يكون ثم ترسم ذلك اللفظ او اسم الدابة او اللفظ
 او صورة الحادث وقيل الظاهر او اسم حتى المحسوس او صفة الظاهر ثم تقض

الحروف على النمط المعروف اعز ان تفصل اعدادها وتقيم منها حروفا آخر تفصل
 يكون بالربيع وبالثلث وبالخمسة لا يكون بالنصف لأن النصف حروف
 مكررة وقيل ان العدد الاثم ترك على حله وما اناسا فيها لك في جدول على انهم

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
١	ب	اب	اج	بج	بد	ج د	ا ب هـ	ب د ج	د ي ك	د ي ك	ل ك	ل ك	ل ك
س	ع	ف	ص	ق	س	ش	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ	
ك	م	ي	س	ن	م	س	ق	ك	ش	ت	ق	ن	ع

ق لبعض الحروف ما تراحت الظنون على شيء الا كشفته وهذا علم من الكون وسر من
 الصنوع وليس كما يعلم الناس فان الغالب عليهم الا للتباس وكل الناس عن غفلة
 وكل كذبة يكون ولكن كادراك البهائم اقواتها والطيور اوكارها وهذا الكون

الزد ذكرته والزا لثقة هو صوته شكل من صروف الكلام الجار بين الزد والعام
 منصرف على ارباب البصائر فخرج صوته في اختلاف التاير بحروف الجاد
 يا طالب السبل المجاد وهو امر معلوم آدم وادريس بعده وقد نفي عنه عليه السلام
 وقده فانه قد صنف هذا الكتاب بالترتيب واللباس العجيب منه تفرعت
 سائر العلوم المرفقة وفنونها والاسرار العديدة ومكنونها وهو محتوي على الف ودفن
 من الف بابا تا تا الى آخره وسبعائة ودفن من ابي جاد الى قرش (على ما مر بانه)
 واما الالمام جعفر بن محمد الصادق فانه هو الذي قد غاص في بحر الزا فخرج واستخرج
 حبه الفخر دة فاع الفاع عن ابي اسرار به بن ابي اسرار وكشف
 الحجاب عن غرايب آثاره ببيان الذوق والعرفان وقيل بها فمفكاته وبيتي
 سفان معضلاته وكل ودفن من اوفاه يتضمن خمسة آلاف وثمانمائة ودفن
 من حيث انظره ويتضمن اية ستة آلاف وثمانمائة وسبع وسبعين
 سرا من كل سر من هذه الالمام ٢١١ علما من العلوم اللدنية
 التي لا يصل اليها الا افراد الراغبين من العلم واعاد الخدقين من الحكماء ذلك
 فضل الله بوسه في كل دالة والفضل العظيم -

واعلم ان الحروف المتوحد بها اداسل التورات القرآنية تسعة وعشرون حذرة بعد حروف
 المعجم وجمعها على تكرار الحروف ثمانية وسبعون واما ترتيبها في اداسل التور فاني
 نه

خاسيات في مكنين دهر كمنص وحمس واربعايات في مكنين ايضا دهر المنص
 والما وثلاثيات في ثلثة عشر موضعا دهر الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
 طم الم الم وثلاثيات في تسع مواضع دهر ه طس لي هم هم هم هم هم هم
 وفرادي في ثلثة مواضع دهر ص ق ن ولما نظرنا الى كمنص ووجدنا عدد
 مائة وخمسة وثمانين كه ه ي ع ص و رأينا غاية المنزلة وهو الراجع والغير
 من الحروف فنظرنا ووجدنا في سائر اعداد الزا اجد النون الضياء رابع والعشرين
 ووجدنا الاربعة والعشرين من الالف الى النون مائة وخمسة وتسعين ايضا
 ولما كان الالمام الف مكرتيا والثمانية والعشرين اصولا موافقة لعدد حروف الالمام
 السبعة وعدد حروف الزا السبعة دهر قائمة من فربلا كان الاربعة في البعة
 الكلية ولان الثمانية والعشرين من افراد البعة المندرجة تحتها دهر ساء ٤٥
 ١٢ ٣ والانبيااء المذكورون في القرآن العظيم ثمانية وعشرون نبيا بعد
 منازل القهر فانهم ذالك -

اعلم ان كل حرف اذا وضع في مربع مضاعف بعد رتبته كان اثره من مفعول معناه
 اما شكل مربع الجيم فمختص بفتح الهمزة والواو من كل شدة واو ضمة كثيرة في وضعه
 في حبه تنوب للوكب وهو في بنية او في درجة شدة ما من الحروف مستقلا بالسكون
 وامسكه عنده قوي غرضه في حر كانه ونفذ حكمه في تحريك ما يعطيه قوة اللوكب والرفع
 واما شكل مربع الدال فمختص بالالفه واو ضمة كثيرة فمن وضع منها شكلا على شرط
 وامسكه عنده انجذب القلوب اليه ونفذ حكمه في جلب ما يعطيه قوة اللوكب والرفع
 واما شكل مربع الهاء فمختص بالفتح واو ضمة كثيرة فمن وضع منها شكلا على شرط وامسكه
 عنده الشح منه ونفذ حكمه في معرفة ما يعطيه قوة اللوكب والرفع واما شكل
 مربع الواو فمختص بالفتح واو ضمة كثيرة فمن وضع منها شكلا على شرط وامسكه عنده
 ثبت عزه ونفذ حكمه في تحريك ما يعطيه قوة اللوكب والرفع واما شكل مربع الزاي
 فمختص بالترقي واو ضمة كثيرة فمن وضع منه شكلا تترج حاله ونفذ حكمه في ادراك
 ما يعطيه قوة اللوكب والرفع واما شكل مربع الحاء فمختص بالمحفظ واو ضمة كثيرة
 فمن وضع منها شكلا على شرط وامسكه عنده حفظ عقله وبيده ونفذ حكمه في حفظ
 ما يعطيه قوة اللوكب واما شكل مربع الخاء فمختص بالتطوير واو ضمة كثيرة فمن
 وضع منها شكلا على شرط وامسكه عنده تقلب في الاطوار ونفذ حكمه في تقلب
 ما يعطيه قوة اللوكب والرفع واما شكل مربع الياء فمختص بالتران واو ضمة كثيرة

في

فمن وضع منها شكلا على شرط وامسكه عنده عظم سره في كليات العالم وحرية
 ونفذ حكمه في تعريف ما يعطيه قوة اللوكب والرفع ففهم ذلك ثم اقول مع
 ما قلنا مكررا انه قد يعنى النطق بالحروف والاعمال عن الكتب والجل فيكون
 مع مقتضاها كفاية عن ذلك كما امرهم احرارهم في بعض غرضاته ان يقولوا
 هم علينا لا يصرفك ولما كان محمد ٢٣ رعايا بالحكمة الثامنة والاعطاء الحثية
 لم يميل شيئا من امراته تاليه وحكمة على افضلها المراتب لردى اليها بقولهم تادوا
 عباد الله فان الذي انزل لنا انزل الله لولا فاقداي وامر بالتقوى ورتقى
 او امر بالترقي او سجد للحيث وقال في حقه ها وتوكل ففهم ذلك واعلم ان
 لم اذكر انما ليعبر بالشر الى الاصل ان الله لم يخلق شيئا عبثا بل جعل في كل شيء
 اوجده لطيف وجعل مقاييد تلك الاسرار بيد عباده المخلصين واما الاذن
 اسرار الهماد وسيرا اودع الله فيها من الحقيقة لتعلم ان الله ثم لم يوجد في اسما
 كلمة علوية وسطية دنية فافوقها الا لست من اسرارها ولست من اسرارها ولست من اسرارها
 ولا سحره لتعلم قوله الحق وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا
 واعلم ان الاسم اذا كانت حروفه تولفه من الحروف الاربعة عشر النورانية او فيه ابناء حسب
 فاجعله وقفا حقا سواء كان اسما واحدا او اسمين اداكر وتراعى ما ذكره ارباب هذا الفن
 الشريف في الترتيب والفرد لان الفرد لا يصلح للالفه وان كان فيه من الحروف الظلية

فاجعله وقعاً عدوياً وينفزان تراعى اسم صاحب العمل المشتهر به على قدر مقصدك فيكون تنوين
 والله الموفق — في علم التركيب في علم الأسماء الله تعالى فتح علم رجال
 الأسماء في ط علم رجال الحروف من علم الحروف المنفصلة من علم الحروف المنفصلة
 حتى بأسماء المربعات — اعلم أن الحروف تنقسم إلى نارية وهوائية ومائية
 وترابية ولها منافع روحانية ومفاتيح جمانية كحب الطبع والنفقة ومعرفة بها في إيراد العمل
 والأسقام ووضع الأسماء واللام كما يتعرف بأشياء المعقاة والحبوب والخصير
 وغير ذلك طباً روحانياً وعلاجاً نورياً وكان بعض الأكارم إذا كثر إليه أحد يمرض يعلم
 ادعائه منمنته قد اعتيت الأطباء نظري في حضور واحد من الحروف ما يناسب ذلك العضو
 ويطبها واستخرج منها اسماً كاملاً ورتب به موضع الألف وقل للعقل لازم ذكر هذا الاسم
 فلا يأتي على العقل مثل الامة التي رقي فيها إلا وقد برئ من علة —

فضل في بسم الله الرحمن الرحيم وبيان بعض ما ادفع الله تعالى فيها من علم
 وأسرار وبيان ما يدخل على قاصديها وما يلها من المنافع وندفع عنه من المضار
 ونسوي أن بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتزت الجبال لتزدلها
 وقالت الزبانية من قرأها لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفاً عدد
 الملائكة الموكلين بالنار إيماناً الله تعالى منها دس أكثر من ذكرها رزق
 المحيية في خلق الخلق عند العالم العلوي والعالم السفلي وهي أول

ما حفظ

ما حفظه القلم العلوي على الصفيح اللوح وهي التي أقام الله تعالى بها ملك
 سليمان من كتبها ستاً مرة وعلمها معه رزق المحيية في قلوب
 الخلائق وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين
 الاسم الأعظم إلا كتابين سواد العين وبياضها وقال أيضاً من ستر
 ما بين الأسمين والشيئين بسم الله الرحمن الرحيم فبسم هو الاسم
 المقصود الذي يدل على أن نعمة الاسم الأعظم وهو الله تعالى
 لأن هذا الاسم هو اسم الجلالة وهو اسم الذات العلية وهو اسم الجاه
 لمجانة الأسماء الحسنى كلها وهو سلطان الأسماء والأسماء التي
 ترجع وهي للأسماء كالعلم لأنك إذا سئلت من الرحمن قلت الله
 وكذلك سائر الأسماء مضاف إليه وتعرف به لجلالته وعلو
 رفعة ومجادته ولشرف زايده على الأسماء وهو أنك إذا نزلت
 منه حرف الألف بقي لله وإذا نزلت منه حرف اللام بقي له
 وإذا نزلت حرف اللام الأخرى بقي هو فكل حرف من اسم قائم بذاته
 حرف

وليس ذلك في غيره من سائر الأسماء لأنك إذا أنزلت من غيره حرفاً
 بطل معناه وهذا الاسم الأعظم ثابت بحروفه لم يخل معناه فله شرف
 على سائر الأسماء ودليل على أنه اسم الذات المكنية الثابتة الحرة والبقا
 وله شرف آخر يدل على الذات الإلهية الوترية ويدل على توحيد الإله
 فإن أدله ألف وهو أول الحروف وأدله أعداد الأعداد فهو فرد
 في صفة أحد في عبديته يشير إلى أحديته مولاه الذي خلقه وأخره
 حرف الهاء التي تشير إلى توحيد الإلهية ربها فهذا لا يرد عنه
 من الأسماء فهو يقول بلسان حاله أنا الأول والآخر والظاهر
 والباطن ثم أعقبه تعالى بصفتي الرحمانية والرحيمية فقال الرحمن
 الرحيم ولذا لك قال تعالى قل ادعوا الله ادعوا الرحمن أي انادعوا
 خيرة كل جلاله بانك تدعوا وتقول يا الله فإني جامع للصفتين
 الرحمتين ولكل اسم كريم وبني أن تقول يا رحمن وهو أحسن
 الأحسن لأن اسم الله تعالى أحسن الأسماء وأعظمها اتفاقاً

هو اسم الرحمن

وهو اسم سرياني وتفسيره يخرج الأشياء من العدم إلى الوجود وله معانٍ مجبى على الناظر فيها
 كتمها عن السفهاء ولئلا يتوصلون بها إلى فعل المنكرات والخطيئات فيسقط من عين الله
 كما سقط بلعام ابن باعور لما أراد به معصية الله تعالى فغرد بالله من غفبه حين لم يستثن
 باسمه العظيم على معصيته وذلك لأن هذا الاسم العظيم له حروف أربعة الألف واللام
 وهما ولذلك كان لطابع أربعة الحرارة والبرودة والرطوبة ومن آثارها في عالم الغابر
 بالنسبة إلى مولداتها الصفراء والدم والبنغم والسودا وكذلك لقطر الأربعة الشرق والغرب
 والجنوب والشمال وكانت لمسيحين أربعة جبريل وهو صاحب الرسالة إلى المشرق وصاحب
 الغلبة والقدر به أهلك الله تعالى الكفرة من الأمم المتطرفة من الخسف والرجف والطمع
 وسرافيل وهو صاحب القصور والشفع وله ثلث نفحات نفخة الفزع لقوله ثم ففزع من
 في السموات ومن في الأرض ونفخة لصعق لقوله ثم فصعق من في السموات ومن في الأرض
 ونفخة لنفث لقوله ثم ثم نفخ فيه أخى فإذا هم قيام ينظرون ولعل نفخة شريخ تحيى لها
 وعزرائيل وهو موكل بقبض الأرواح وفناؤها وفيه أطياف الجبابرة وقطع دابر المنكرين
 والظلمة العالمة وفيه راحة المؤمنين وقوسيلة إلى ربه وبلغ ألمه وفرحه بإعزاز الله
 من كرمه وسكنايل وهو موكل بأرزاق العباد وتفصيل نفاذه إليهم ودرهمهم
 وإبقاء وجودهم فما في الأرض حبة سمية إلا دعوى من أعوانه موكل بها حتى ينبت فيها
 لطايعها ولكل واحد منهم أعوان لا تحصى عندهم ولهم أذكاء وأعوان

فَسَلَّمُوا وَسَالِبُوا بِهِنَّ اسْتَمَدَّوَهُمْ وَلِهَذَا الْأَرْبَعَةُ الْأَمْثَلُ أَيَّامٌ يَحْتَقِنُ لَهَا فُلْجَمُ يَوْمَ لَا
لَا تَبْدُ بَارِدٌ رَطْبٌ وَلَا سِرَافِيلٌ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَهُوَ حَامِرٌ رَطْبٌ وَغَيْرُ رَائِلٌ ٢ يَوْمَ النَّبْتِ
أَذْهَوْنَ لِنَبْتِهِ بَارِدٌ يَالِسٌ طَبَعُ التَّوَابِ وَالْمَتِّ وَالْفَنَاءِ دَلِيلُ رَائِلٌ ٣ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ
هُوَ مُتَوَجِّعٌ أَذْنِبُهُ مِنَ الطَّيَالِغِ الْأَرْبَعَةِ وَلَهُمْ أَرْبَعَةُ خَوَاتِمٍ خَاصَّةٌ مِنْهُمْ الْمُنْتَشِعُ وَهُوَ
لِجَبْرِئِيلَ وَالْمُرْتَبِعُ وَهُوَ لِسِرَافِيلَ وَالْمُلْتَمِثُ وَهُوَ لِعِزْرَائِيلَ وَالْمُتَمَثِّلُ وَهُوَ لِمِيكَائِيلَ وَلِسُوءِ
مَرْضِعٍ ذَكَرَ هَذِهِ الْخَوَاتِمَ فَلْيَطْلُبْ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلْيَرْجِعْ إِلَى مَا كُنَّ لِنَبْتِهِ مِنْ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا تَكَلَّمْنَا عَنْ أَنَّ لِسْمَهُ هُوَ الْأَسْمُ الْمُخْتَصَرُ وَاللَّهُ هُوَ الْأَسْمُ الْأَكْثَمُ وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَصَفَّ بِهَا نَفْسَهُ تَوَسَّطَانِ الدُّنْيَا وَرَحِيمِ الْآخِرَةِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْفَتْحَةِ
بِقَالَةِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْحَمْدُ بِقَالَةِ لِسْمِ اللَّهِ بِقَالَةِ اللَّهِ رَبِّ
بِقَالَةِ الرَّحْمَنِ الْعَالَمِينَ بِقَالَةِ الرَّحِيمِ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَاكَ لَكُمُ مَعْبَرَةٌ فِي قَوْلِكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُؤَيِّدُ سِرِّ يَوْمِ الدِّينِ وَظُهُورِ الرُّبُوبِيَّةِ قَوْلُكَ وَمَالِكُ وَمَلِكُ
تَجَلِيَّةِ الْعُقُولِ وَالْأَنْزَارِ لِلطَّائِفِ يَوْمَ الدِّينِ بِالْصِفَةِ الْمَلَكِيَّةِ فَيَكُونُ مَلِكٌ وَيَتَجَلَّى لِنَفْسِهِ
بِالْعَبَرِ وَالْمَلِكُ فَيَكُونُ مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ وَيَتَجَلَّى لِيَدَيِ الْقُرْبَاتِ بِأَمْلِكُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ فَافْتَمِرَ هَذِهِ اللَّطِيفُ الْإِلَهِيُّ وَهَذَا كَلِمَةُ
فِي لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَنَا الْبَاءُ الَّذِي فِي الْأَسْمِ هُوَ لِيَوْفِيْلُ الْخَيْرِ مِنْ جَمِيعِ الْعَوَالِمِ
إِلَى الْمَكْلُوكِ وَتَوَضَّعَ النِّدَاءُ بِاللِّسَانِ النَّطْقِيِّ فَبِسْمِ اللَّهِ صَوْرٌ لَا غَايَةَ لَهُ

وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَبُوطٌ إِلَى الْمُنْتَهَى كَمَا أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ طَلْعُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِيهَا سِتْرُ الْمُبْتَدَأِ
وَالثَّقَى وَفِيهَا مَرَاتِبُ التَّوْحِيدِ لِأَنَّ لِسْمَهُ قِبَالَةُ شَهَادَةِ اللَّهِ قِبَالَةَ اللَّهِ ٤
وَفِيهَا مَرَاتِبُ وَالْمَلَكَةِ قِبَالَةُ الرَّحْمَنِ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ قِبَالَةَ الرَّحْمَنِ وَفِيهَا
لِنَبْتِ الْعَالَمِ التَّوْبِيعِي وَهُوَ قَوْلُهُ ٥ أَدْلِكَ الَّذِينَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَشَرِ
وَالْبَشَرِ لِنَبْتِهِ مِنْ لِسْمِ اللَّهِ وَمِنْ الصِّدِّيقِ لِنَبْتِهِ مِنْ لِسْمِ اللَّهِ إِلَى
لِسْمِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ مَرَاتِبُ الْبَشَرِ وَالشَّهَادَةُ مِنَ الرَّحْمَانَةِ إِلَى الرَّحْمَنِ وَالرَّحْمَنُ
مِنْ الرَّحْمَنِ إِلَى الرَّحْمَانَةِ فَذَلِكَ تَتَابُعُ التَّبَعِ فِي الصُّورِ إِلَى لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَادَّلْ دَائِدَةَ لِسْمِ اللَّهِ كَأَمْنِهَا وَبَاهِظِهَا كَأَمْنِهَا وَلَمَّا أَقَامَ اللَّهُ فَمُ بَحْرَةٍ
الْأَكْوَانِ وَأَخْلَصَ بِهَا سِرَّ الثَّقَلَيْنِ وَتَفَرَّقَتِ الْعَالَمُ كُلُّهَا مِنْ لِسْمِ اللَّهِ وَجَادَ
فِي الْحَدِيثِ مَنْ جَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِى صَحِيفَتِهِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَمَانُ مِائَةٍ
مَرَّةً وَكَانَ مَوْثِقًا بِرُؤُوسِي اعْتَقَفْتُهُ مِنَ النَّارِ وَأَرْقَلْتُهُ وَالْجَنَّةَ دَائِدَةَ الْقَدَرِ
يَا عَسَى لَكُنْ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَتْسَاجٍ قَرَأْتَهُ وَصَلَاكَ دَائِدَةً مِنْ قَبْلِهَا
فِي أَتْسَاجٍ صَلَوَاتِهِ وَقَرَأْتَهُ لَمْ يَرَوْعَهُ مِنْكَ وَنَلَّيْتُ أَدَانَاتِي عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ
عَلَيْهِ الْوَسْوَاسُ وَنُكْرَانُهُ وَضَغِظَةُ الْفِتْرِ وَلَمَّا نَفَسَتْ رَحْمَتِي عَلَيْهِ وَأَخْبَرَ كَلِمَةً فِي قَوْلِهِ
تَدَلُّعِهِ وَالْوَسْوَاسُ وَأَضْرَبَهُ مِنْ قَبْلِهِ ابْنُ الْحَيْمِ وَوَجَّهَهُ سِتْلَانَهُ وَكَانَ

حَيَا يَا بَيْرًا وَاقْطَعُوا زِينَةَ الْفُسُوحِ وَالْأَلْبَسُوا ثِيَابَ الْكَسْبِ وَالْأَلْبَسُوا ثِيَابَ الْكَسْبِ وَالْأَلْبَسُوا ثِيَابَ الْكَسْبِ
أَنَّ يَأْتِي عَلَيْكَ فِي عَرَفَاتٍ الْقِيَمَةِ بِالسَّعَادَةِ وَالْخَفَةِ قَالَ عِيسَى يَا رَبِّ فَنَالِي
فَاصْنَعْ وَلِي مِثْلَ بَيْتِكَ وَاصْنَعْ لِي مِثْلَ بَيْتِكَ وَاصْنَعْ لِي مِثْلَ بَيْتِكَ وَاصْنَعْ لِي مِثْلَ بَيْتِكَ
فَاجْزِ عِيسَى بِذَلِكَ أَمْرَهُ أَصْحَابَهُ فَلَمَّا رَفَعَ عِيسَى وَانْقَضَ الْحَوَارِيُّونَ جَاءَ آخَرُونَ فَخَلُّوا
وَأَصَلُّوا وَغَيَّرُوا وَأَسْبَدُوا بِاللَّيْلِ دُنْيَا فَرُفِعَتْ آيَةُ الْإِيمَانِ مِنْ صَدُورِ النَّفَايِ
وَالرُّهْبَانِ وَبَقِيَتْ فِي صُلُوسِ أَهْلِ الْأَنْجِيلِ حَتَّى لَعِنَ اللَّهُ النَّبِيَّ ۖ فَانْزِلَتْ عَلَيْهِ
فِي سُورَةِ النَّهْلِ فَكَانَتْ فُتْحًا عَظِيمًا وَأَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ۖ بِهَا فَكُتِبَتْ عَلَى رُؤُوسِ السُّورِ
وُظْهِرَ لِدَفَائِدِ رُؤُوسِ الرِّسَالِ وَخَلَفَتْ فِي الْعِزَّةِ لَا يَسِيءُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
لُبَّكَ لَهُ فِيهِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ۖ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ مُوَسِّيًا
سَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ نَسِيحَهَا وَرَوَى إِيفَاعُهُ ۖ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَتْ الْجَنَّةُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ اللَّهُمَّ إِنَّ عِبْدَكَ فَنَا
قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ زُحْرَةً عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَرَوَى عَنْهُ ۖ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَمَقَّ قَرْمًا يَأْتِيَنَّ الْقِيَامَةَ وَهُمْ يَقُولُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَتَقُلْ
أَنْتُمْ عَلَى نَسِيَاتِهِمْ فَتَقُولُ الْأُمُّ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَرْجَى حَسَنَاتِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ فَقَوْلُ
أَنْتُمْ أَنْبِيَائُهُمْ أَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْعَظِيمِ
لَوْ وَضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَدُفِنَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُنَّ

خليفة

فِي الْكَلْفَةِ الثَّانِيَةِ لَرَحِمَتِهِ عَلَيْهِمْ وَحَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَنْ كَتَبَهَا وَجَدَهَا ۖ
أَعْظَمَ مَا لَهَا كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَأَوَّلَ مَا كُتِبَ الْقَلَمُ عَلَى النَّاسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ فَجَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَمَانًا لِلْخَلْقِ مَا دَامُوا عَلَى قِرَائَتِهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَأَهْلِ السُّرُورِ فَاتَّجَدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَأَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَى آدَمَ ۖ هَذِهِ آيَةُ فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ذُرِّيَّتِي لَا تَعَذِّبُ بِالْبَنَاءِ
مَا دَامَتْ عَلَيْهَا ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ إِلَى زَمَانَ إِبْرَاهِيمَ ۖ فَانْزِلَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَجْنُونِ فَجَاءَهُ اللَّهُ
بِعِلَاسِ النَّارِ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ إِلَى زَمَانَ سُلَيْمَانَ ۖ فَانْزِلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ
الْآنَ وَاللَّهِ تَمَّ مَلِكُ سُلَيْمَانَ يَا بَنِي آدَمَ فَانْظُرُوا بَنِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاسْمَعُوا
وَأَصْبَحَ بِأَذْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ۖ أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلَمُوا
عَلَى وَالتَّوْبَى مُسْلِمِينَ كَيْفَ لَطَفَتْ بِبَلْعِيسَ وَدَخَلَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهَا بِبُورِكَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
وَاعْلَمْ أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِسِتَّةِ عَشْرَةَ حَرْفًا كَمَا تَقْتَضِي فِيهَا عَشْرَةُ أَحْرَفٍ عَيْنِ
تَكْرِيرَةٍ وَهِيَ ب س م أ ل ه ح ح ن ي وَتَكْرِيرُ فِيهَا الْمِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْألف
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاللَّامُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالرَّاءُ مَرَّتَيْنِ وَالْحَاءُ مَرَّتَيْنِ وَالْبَاءُ لَمْ تَكُرْ
وَالْيَاءُ كُنَّا لَكَ وَالتَّوْنُ لَمْ تَكُرْ وَالْهَاءُ كُنَّا لَكَ وَكَذَا لَكَ السِّينُ لَمْ تَكُرْ فَكَانَ تَكْرِيرُ
خَمْسَةَ أَحْرَفٍ م أ ل ه ح وَتَكْرِيرُ فِيهَا الْمِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْألفُ كُنَّا لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

واللهم أربع مرات والراء مرتين والحاء مرتين فحصل من هذه ان يسبح الله تعالى تسعة
عشرة حرف غير مكررة فيها الباء وهي كيوصل الحيز وهو حرف بايد وهو من الحروف
الباقية يوم القيامة وهو ستر خفي واعلم ان اول صحيفة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
ولما خلق الله تعالى الباء خلق معها من الملائكة احد ثمانين ملكا يسبحون الله ويقدسونه
ومن بركته بسم الله ان رسول الله ص قال من قال حين يصبح ثلث مرات بسم الله
العظيم الذي لا يقص مع اسمه شيء في الايام ولا في الساعات وهو السميع العليم
لم يقصه فحاة بلاء حتى يمسي ومن قالها مساء ثلاث مرات لم يقصه فحاة بلاء
حتى يصبح وفي رواية لم يقصه فالح وفي اخرى لم يقصه شيء وفي النجاة من
يلج بيتك وفيه يخرج لقوله وتقل حين يلبسك دحين يخرج بسم الله
ولجنا وبه خرجنا وعلى الله توكلنا وت قوله عند غلق الباب الابواب فان
الشيطان لا يفتح غلقا ذكر عليه هذا الاسم نعم ولا يقرب به ومن فضل ان يقول
اذا دخلت فراشك بسم الله وعلى مله رسول الله ص فانك تكون محفوظا
من الشيطان الرجيم واذا قال الصديق الثوب بسم الله صغر الشيطان حتى يقصر مثل
الذباب وكان عليه السلام يقول ان خرج مسافرا واما دواعي اركب بسم الله
وبالله وعلى مله رسول الله ص الى الله ص الى الله ص (وقال بعض الشيخ
انه من كتب شكل الباء يوم الحجرة وقد ضام الجنى وصدق بصدق وعلقه

عصفه

عصفه الا من شفع الله صدره وانزال عنه الكسل واظهر عليه البركة واما
السير القائم بها اذ يوى الولا الملائكة وهياتها العلوية والسقلية وهذا
حرف الباء اذا كان في اسم من اسماء الله تعالى وذكره الانسان فانه يكون ملطوفا به
في جميع اموره ويصلح ان يكتب اسم الله تعالى الذي كان فيه هذا الحرف لكل امرئ
يا شئ ولكل امرئ عيسى فان الله تعالى هو ذا عليه ذلك وهو حرف
في اسمه تعالى البر والباري والباقي والبلعث وفيها سيرة البقاء ولذلك
بدأ بها سبحانه وتعالى في بسم الله وقد ظهر هذا الحرف ايضا في اسمه البصير
والبدیع والباطن ففي كل اسم معنى خاص به فالبر لا يهل البر لا يبين
على اهل البر وعلى اهل البر ومن ذكره مائتين وثلاثة وثلاثين مرة في كل يوم
بعد ان تترجم مع اسم من ارادت بدوره وتكتب هذا المخرج ويجعله معك
وتتكلم عليه بكلمات على ما ابيتن لك فانك ترى عجبا وصفة المخرج
بان تأخذ مثلا اسم عمرو وتبسطه هكذا ع م ر وتثم تأخذ ا د ل حرف
من اسم البر وتضعه في اول سطر ثم تأخذ ا ح ل حرف من اسم عمرو
وتضعه بعده هكذا الى آخر الامرين فيخرج سطر على هذه الصورة
اع ل م ب ر ع م ن ك ث ي ه ح ط ز س ج د خ ذ ر ف ق ك ط ل ا ح ا س ق ط ا ح ر

تبقى الأربعة اسقط وهي منزوعة الكتبها فاشتت وأجعلها معك

ا	ع	ل	م	ب	س	ر	و
د	ا	ر	ع	س	ل	ب	هـ
م	و	ب	ا	ل	س	ر	ع
ع	م	س	ر	و	ب	ل	ا
ا	ع	ل	م	ب	س	ر	و

وتكلم عليها بهذا الكلام

يا رب الأرباب مربي الكل

بلطيف ربوبيته اسرع

لي يسريان من لطفك

تجرا بتهنح من خلاوة ذلك البحر وخلاوة تعذب أرواح المثلين

لهم أسرارك وانمحي انما من اسماء قد تركت الذي من تدبر به وقي

نشر ما ذراه في الأرض ونشر ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يسرع فيها انك لطيف خفيظ (واما حرف الميم من ليم فانهم

قطر من افطار الحروف واخطار الحروف هي كل حرف كان اوله كاحره

وهي الميم والواو والنون ومن كتب شكل الميم اي شكل الحرف جام وشبه

سيرة الله تعالى عليه الحكمة ومن علقه بابر آؤ قلبه سيرة الله تعالى عليه الفهم

والهفة بالحكمة ومن كتبه وصعه لا اله الا الله ثمانين مرة وعلقه

على عصاه الايمن اذ كتبه في ثوبه الذي يليه رزقه الله تعالى المحابة

والقمة

والرفعة فمن فهم سائرهم بدالة سيرة صلصلة الجرس في الرعي التزول

وقد سئل رسول الله صم كيف يا نبيك الوحي فقال م يايتني مثل صلصلة

الجرس واحيانا نمثل لي الملك على صفة رجل ليكني فاعني ما يقول

(والجرس هو الجمل الذي يكون في اعماق الدواب) ولهم حيتان حجة

العلوية وهي الميم الاولى وحجة سفلية وهي الميم الثانية في لينة التفصيل

هكذا ييم ولولا الياء الفارقة بين الحارين نطق الاخشين

والان نشيخ الاسماء الثلاثة الكريم العظام وهي هذه الله الرحمن

الرحيم فالله هو الاسم اعظم الجامع لاسماء الاسماء ولذلك بدأ به

في كتابه وضم به كتابه وتعبده بعبادة واسما اليه بقوله قل هو الله

وقال بعض الاكابر من اخلص المجاهدة والرياضة وتخلص من مبادي الشهوة

والغضب عنهما من الاطراف الذميمة والاعمال الرديئة وجلس في مكان

خال وغلق طمعي الحواس وفتح عينه الباطنة وسمعه وجعل القلب

سجما الى عالم الملكوت وهو يقول النقطه الكريمه وهي الله دائما

بالقلب دون اللسان الى في البصرة لاجله من نقته دون العالم

وَبَقِيَ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اللَّهُ بَعْدَهُ وَقَالَ أَنْفَتَ لَهُ بَصَرًا لِيَنْظُرَ مِنْهَا وَيُصِيرَ
 فِي الْيَقِظَةِ مَا يُبْصِرُهُ فِي النَّوْمِ فَتَطَهَّرَ لَهُ ارْتِدَاعُ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 مِنَ الصُّورِ الْحَسَنِ الْجَلِيلَةِ وَانْكَشَفَتْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَأَى
 مَا لَا يَكُونُ شَرْعُهُ وَوَصَفُهُ كَمَا قَالَ ص مِنْ رُؤْيَيْ نَبِيِّ الْأَرْضِ فَرَأَيْتُ شَيْئًا قَبْلًا
 وَمَعَارِبَهَا وَقَالَ لَمْ يَنْبِئْهُمْ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلُ إِلَيْهِ تَبَتُّلًا
 مَعْنَاهُ الْأَنْفِطَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَعْلَمُ الْقَلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاعْلَمْ أَنَّ
 مِنْ خَوَاصِّ الرَّجُوبِيَّةِ عِلْمُ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُظْمَى وَحُضُورًا بِهَا اسْمُ
 الْأَعْلَمِ وَهُوَ لَفْظَةُ اللَّهِ لِأَنَّ الْبَارِيَّ يَحِلُّ جَلَالُهُ اخْتِصَارًا بِهَذَا الْأِسْمِ
 وَفَعْدُهُ بِجَلَالِهِ وَتَجِدُهُ لِأَنَّهُ الْأَلَمُ الَّذِي الْأُلُوهِيَّةُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَهُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٍ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُ الْأَوَّلِيَّاتِ لِيَعْظُمَ
 يُبَيِّنُ أَنَّ نَعْمَ لَكَ فَائِدَةٌ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهَا قَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ تَدْرُمُ
 عَلَى فَوَلَدِ اللَّهِ اللَّهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا تَذْكُرُ سِوَاهُ نَصُومٌ لِفَارِكٍ وَتَقَرُّمُ
 مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ لَيْلِكَ وَتَحُلُّ عَنْ النَّاسِ وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا تَظْهَرُ لَكَ عَجَائِبُ
 الْأَرْضِ ثُمَّ تَقَرُّمُ عَلَى خَالِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى تَظْهَرُ لَكَ عَجَائِبُ السَّمَوَاتِ
 ثُمَّ كَذَلِكَ سَبْعَةَ أُخْرَى تَظْهَرُ لَكَ عَجَائِبُ الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى فَإِنْ تَلَقَّيْتَ

اربعين

اربعين يوماً اظهر الله لك الكرامات واعلم انك التَّوَكَّلُ في الوجود وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَا اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنَا اللَّهُ فَأَجَابَكَ
 اللَّهُ لَعَلَّ يَمُوتُ بِمَا يَطْلُبُ مِنْهُ فَيَقْضَى حَاجَتُهُ وَرَوَى أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ
 فِي وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْجَبَّةِ مَطْبُوعَةٍ بِحَاوِي سِتِّينَ فِيهَا مَكْتُوبٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْمَكُونُ الْخَاطِئُ الْمَقْدُوسُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ
 الْمَنْشُ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ عَلَيَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ كَمَا لَقِينَا أَنْ فَعَلَهُ النِّسَاءُ
 وَالْيَقِينَانِ - وَأَمَّا اسْمُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُمَا اسْمَانِ جَلِيلَانِ عَلِيمَانِ وَأَذْكُرْ لَهَا شَفَاعَةً
 لِلْمُصْطَرِّينَ وَأَمَّا مَنْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْخَائِفِينَ وَاعْلَمْ أَنَّ الرَّحْمَنَ أَبْنَعُ مِنَ الرَّحِيمِ فِي الشَّانِ فَتَكُونُ
 الْأَشَارَةُ إِلَى الْأَسْمِ الْمَشْقُوقِ مِنَ الصِّفَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَتَكُونُ فِي تَكَرُّرِهَا فَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ وَرَحْمَةٌ
 أَعْلَمُ مِنْ أَنْ تَذْكُرَ وَتَقَالَ قُلْ وَعَلَى كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وَقَالَ تَعَالَى وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ طَبَاقَاتٍ بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَهَا عَطْفُ الْوَالِدَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَاقْتِسَامُ
 وَالطَّيْرِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَأَمَّا مَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَةِ وَفِي هَذِهِ الْحَمْدِ
 إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالنَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءِ فِيهَا
 سِتُّ طَبَقَاتٍ وَتَرَاهُونَ وَلِيًا عَطْفُ الْوَالِدَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَاحِدَةً لِلَّهِ تَعَالَى تَعَالَى رَحْمَتُهُ
 رَحْمَةٌ يَوْمَ يُعْطَى لِعِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالرَّحِيمُ ظَاهِرُ الرَّحْمَنِ وَالرَّحْمَنُ الْأُلُوهِيَّةُ وَالْأُلُوهِيَّةُ
 بَاطِنُ الرَّحْمَةِ وَلِذَا كُنَّا قَالَتُ تَعَالَى قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ - ٥٤

واعلم ان لبيم الله الرحمن الرحيم اشرف القواعد واثم العوالم واعظم الاسماء حين اجل
 ما تقرب به التقرب الي الله تعالى لروم الرحمة لجميع خلقه فكان بدينا صم هو الرحمة
 المكنونة الشاملة بقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي الرحمة سر
 اخفا حتى اذ في الرحمة الحقة النبوية محيوا المير المحض من نور صلى الله عليه وآله وسلم
 كابل الرحمن تام الوصفين ومن نقش هذين الاسمين العظيمين اعني الرحمن
 والرحيم في اخر ساعة من يوم الجمعة في حاتم وتختم به فاية لا يرى مكرها ابدا
 بعزيمة الله تعالى وهذا صفة نقش الحاتم كما ترى

١١٣	١٢٦	١٢٣	١٢٥
١٩٤	١١٩	١١٤	١٩٥
١١٨	١٢١	١٦٨	١١٥١
١٢٧	١١٩	١١٧	١٢٣

ومن اكثر من ذكرها كان ملطوفاً به في جميع انوره والرحمن شق من الرحمة وكذلك
 الرحيم رموز ان الله تعالى في الرحيم انما الرحمن وهو الرحيم من وصلها وصلته
 من قطعها ومن قطعها قطعته

واعلم ان التلطف بالاسم اعظم لا يحلوا ايا ان يحبه الله تعالى لسان عبده به واما
 ان نعلم به واما سمو اللفظ الجلالة باسم اعظم لجلاله على هويته المحضومة وقيل
 لكثرة معانيه وعموم طائفة اذ هو الاسم الجامع والمحيط باسماء الله تعالى وقيل انما سمي
 اعظم لان ادراكه يتوقف على عرفانه الحقيقي فمع هذا القول لا يمكن ادراكه الا بالشيء اذ
 واما سمي اعظم لحصول المنفعة العظيمة للداعي به وهي الاجابة وقيل غير هذا فيطول
 الكتاب يذكره واسم الله العظيم اعظم من هذا كله واجل منه —

٤٧

قال بهرية حفظت من رسول الله ص ٤ وعائين فاما احدهما فبثثة واما الآخر
فلو بثثة لقطع بني هذا البعوم اقول هكذا حالنا في هذا الزمان فقد ابتلينا
باقوام لا اخلاق لهم فاذا سمعوا في حقيقة من الحقايق وسر من الاسرار او تاديل
آية من كتاب الله او بين مرام عن احاديث النبي والوصى فكأنما ينادون من مكان
بعيد فلذلك قد ستروا الاكابر من الاولياء والجواهر من العلماء قديما وحديثا مكنونا
ضائهم ومستجبات بصايرهم وحقايق شاهدها لهم القلبية لئلا يعثر عليهم شياطين الكفر
واباليس الحجب ولا يكشف سرايرهم الا لبعض اولي الابصار في احاد الاعصار قال علي بن الحسين
عليهما السلام ورب جبرهم علم لواجب به ليقبل لي انت ممن يعبدون شيا

فائدة اذا اردت قضاء حاجة من اتي احدك فاجمع عندك اسم الامر
واسم المطلوب واذا اجتمع من الكل عدد فارسمه في ساعة سعيه وامسكه عندك
وانتهض به في طلب حاجتك فحضر ان شاء الله تعالى وتوخي لأعمالك في قضاء الحاج
ان يكون الشئ في البروج الهوائية واذا كان القمر ابدان في البروج الهوائية او النارية
فهو اوفى ولا تغفل عن تقريف حروف العلة اغر حروف المد واللين فانها اصل
تنفيذ عجيب للتفصيل ادا وقي ادبط حروف عدها واسقاط ما كثر
م هو واحد عشر س ت حذف كما سككت لكثر امها وكل اسم اذ وقي اذا كان من
البسيط كان انجح فاشاكلها اذ واد عليها كان اوفى في الفعل وان وجد في الاسماء
حرف محتمل من حرفين فهو متنجح منها كان يكون بين الزاي والسين ادا الجيم

او الجيم والكاف او بين الياء والفاء ونسب ذلك فغلب عليه بما يحيط به لفته وحكم
وضعا وعدا واستعمل احرف الالف والفاء والسين وهي اذ ذريرف وما عداها
للائق قال ولا تجلاب ولا تغفل في المحاكات والمجربات وما اشبه ذلك عما ذكر
من حساب الغالب والمغلوب والسمانة بمن يغلبهم اسم غريمك وان لم يكن
اسمك غالب هذا اذا لم يعلم الطالع فافهم قال بعض علماء الحروف ان

نوع كسها اسرار غريبة واسرار عجيبة من علوم الحفوة الروحانية والدلالة
على الاشياء المكنونة العفانية اعلم ان شدة الله الى الصواب أنك اذا اخذت
نوع الكيف لتتظرفه فان رأيته صافيا فاعلم انه من المعش وان رأيته متغيرا
بين البياض والحمرة والسواد والغب فاعلم انه من الضان والكان النوع اسود
مظلم فان ذا جهة غلوم اسود او جبل وحس وان رأيته الكيف سودا
فانه اشارة الى غم شديد يكون بين الناس والكان صفراء فانه علامة شدة
محدث والكانت بين الحرة والمصفرة فيكون في الناس مرض شديد ووباء يقع
والكانت نمشا محبة فانه اشارة الى شر وقيل يقع بين الناس والكانت حمراء
شديدة فانه اشارة الى دم يراق والكانت بياضا فانه ملساء نقيية فانه
اشارة الى امان ورفاء وصلاح وضع بين الناس وداخل عليهم اشارة

واعلم ان الاقليم سبعة ^{الله} اقليم نحل وله من الحروف ا ب ج د والثاني
 اقليم المشرور وله من الحروف ه و ز ح والثالث اقليم التريخ وله من الحروف
 ط ي ك ل والرابع اقليم الشمس وله من الحروف م ن س ع وال خامس
 اقليم الزهرة وله من الحروف ف ص ق ر والسادس اقليم العطار وله
 من الحروف ش ث خ وال سابع اقليم القمر وله من الحروف ذ ض طغ
 وسن ان شاء الله اضع لك دائرة يعرف بها ما لكل بلد من الحروف والبروج
 والكواكب والاشكال والمنازل والطابع والذهب يبلغ بذلك المقصود
 ومن اراد ان يطلع على كشف اسرار الحروف والصنابع وفهم سرار الخيل
 والطرائق فليطالع كتاب كشف الكد وايضاح الشك وكتاب الاسرار
 في هتك كل ستور وكتاب رضاء التور والكل في كشف المكنات والخيال
 وكتاب الخناس في كشف الاسرار وكتاب عيون الحقايق في كشف الطرائق
 وكتاب كشف سرار الحكماء وكتاب نواميس القدماء —

اعلم ان الحروف الثمانية وعشرين لها اثار عجيبة واسرار غريبة ومنقسم على جميع
 ما خلقه الله من روع وحيوان ونبات ومعادن فالحروف الثمانية على الروايات
 الثمانيات والنوريات والحروف الهوائية على الطيور والحيوانات الهوائية
 والحروف المائية على الحيتان والحيوانات المائية والحروف الترابية على النباتات

والمعادن وكل حيوان ثواري فاذا اردت ان تولف بين ابي حنبل شئت فاصف
 اليه حروفه فانك ترى سراً لا نفعال باذن الملك المتعال ولما كانت الحروف
 منقسمة على الطبايع كان لها موازين حتى يعادل الحروف في الثمان الطلوب
 فعليك معرفة الموازين اعلم ان الحروف بينهما اللتفاضل وتبعها للتواصل
 وسفوفها للتصنيف وتجزؤها للتوقف وتكررها للترداد وتنبهها للمجتمعة و
 يبروطها للتدليل ومنبها للاكبر ومفتوحها للافتقار وما يلقى طرفاه للالتقاء
 ولله ما بعد التبع للعطاء وما صمت للهبة وما نطق للاجابة وما وقف عن علم الاستثناء
 للاهمية فانهم هذا السر الغريب لا يصل اليه الا افاض الكارمين الشاهدين —

قال له خذ العلم من افواه الرجال قال بعصر العلماء من اخذوا الطب من الكتب قتل الانام
 ومن يعلم النجوم من الكتب اخطا في الكلام ومن نقل الفقه من المؤلفات غرأ الاحكام وظلم
 الانبياء ومن فهم التصوف من المؤلفات تزينق وروق من الاسلام واما انا اكثرهم
 الا انهم اولا البيوت من ظهورها فخرها واعينها وعلقت على وجوههم الابواب
 واسبل دونهم كسف الحجاب ودخل البيت من ابوابها من سنن المرسلي ذلك
 فقل الله يوتيهم من ليلاء والله ذو الفضل العظيم —

واعلم ان العلم على قسمين قديم وحادث فالقديم علم الله تعالى وهو ينقسم الى سابق ^{الذي}
 لا ينفع فيه الدعاء ولا حق وهو الذي ينفع فيه الدعاء والصدقة لدفع البلاد

والحدث على قسمين بدني وغير بدني وغير البديني وغير البديني على قسمين قسم يحصل بالطلب وهو العلم
وقسم لا يحصل بالطلب وهو على قسمين اما ان يعلم المفضل وهو علوم الانبياء والملائكة
اولا يعلم المفضل وهو على قسمين اما ان يتقدمه مجاهدة وهو الانام اولا يتقدمه مجاهدة
وهو العلوم الدنيوية التي يجدها القمير بصبغة الحكمة الدالة على الرتبة المكنية
واما المعلوم فعلى قسمين وجود ومعدوم والمعدوم على قسمين مقدر ومحال والوجود
على قسمين مطلق ومقيد ارمحود في المطلق هو وجب الوجود والمقيد على قسمين جوهري
وعرضي والعرضي على قسمين مشروط بالحياة كالعلم والارادة وغير مشروط بالحياة
كاللون والطعم مثلا والجوهر على قسمين شئ وغير شئ والشئ على قسمين ما يقبل
القسمه وهو الجسم وما لا يقبل القسمه وهو الجوهر الفرد والجوهر الذي ليس هو شئ
هو الجوهر الروحاني وهو على قسمين قابل للتأثير وهو العقل وغير قابل وهو النفس
والجسم على قسمين فلكي وطبيعي والفلكي على قسمين اكلس ومركب والكلوك على قسمين
ثابتة وسائرة والسائرة على قسمين متحدة وغير متحدة والطبيعي على قسمين
لبس ومركب والبسيط على قسمين ثقل وخفيف والخفيف النار والهواء
والثقل الماء والتراب والمركب على قسمين ناعم وغير ناعم والناعم على قسمين
نبات وحيوان والنبات على قسمين نوري وظلالي والحيوان على قسمين
ناطق ولجهته والناطق على قسمين صالح وغير صالح والصالح على قسمين نبي وولي

وَالْوَحْيَ عَمِيمٍ مَجْذِبٌ وَسَائِكُ وَالسَّالِكِ عَنِ آتَاخِ حَفْزَةِ الْعُبُودَةِ
بِالْفَقْرِ وَالذَّلَّةِ أَوْ بِالْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ سَلْقًا وَكَقَفًا وَتَحْلُقًا وَهَذَا النِّفْتِمُ
الْقَرِيبُ بِعَاجِزَةِ التَّقَرُّبِ — وَبِالْمَجْلَةِ فَالْحَكِيمُ سَلْقًا

الملك والملك
الملك والملك
الملك والملك

وقيل علم الأسرار وعلم الأنوار وقيل علم العين وعلم العين وقيل علم الكائنات
وعلم النون وقيل علم الفناء وعلم البقاء وقيل علم الألف وعلم الباء وقيل
علم العرش وعلم الكرسي وقيل علم اللوح وعلم القلم وقيل علم الأرشاة وعلم
العسارة وقيل علم الحال وعلم القال وقيل علم الظاهر وعلم الباطن وقيل علم
الوراثه وعلم الدررته اقول الله ورسوله أعلم بهم أردهم —
في العلوم الالهية وهي خمسة انواع الأول علم معرفة الباري سبحانه وتعالى
وصف وحدانيته والثاني علم الروحانيات ومعرفة الجواهر الباطنية
العقلية الفعالة التي هي ملائكة الله تعالى والثالث العلوم النفسية
وهي معرفة النفوس المتجسدة والأرواح النارية في الأحياء العقلية والطبيعية
من الفكر المحيط إلى مركز الأرض والرابع علم السياسات وهي خمسة انواع
الأول علم سياسة النبوة والثاني علم سياسة الملك وتحت علم الفلاحة
وعلم الرعاية وعلم الملاحة وهما علم الأول المتواج إلى في أول الحال
لتأسيس الملك وحسن عمارتها ولا بد منها من معرفة سابقة
وعلم متقدم والكتب في ذلك موصفة ثم علم قودا الجيوش
وعلم مكنى الحروب وعلم رياضة الدواب وعلم البيطرة

وعلم البيرة

وعلم البيرة وعلم آداب الملوك ثم العلم المدني وهو التدبير لأجزاء
المدنية كعلوم المعاش المذكورة والثالث علم سياسة العامة
وهي سياسة المدن بجمعها وحفظ نظامهم بما يجب لتلا محتل
او تخيرم والرابع علم سياسة الخاصة وهي سياسة المنزل والخاص
علم سياسة الذات وهي سياسة الإنسان نفسه وتحت علم الخلاف
والكتب فيه موصوفة ومنها سياسات متوسطة بين العامة والخاصة
كسياسات مدنية بما يخصها والخاص علم معرفة المعاد —
والعلوم الفلسفية على اربعة انواع رياضية ومنطقية وطبيعية
واللهية فالعلوم الرياضية على اربعة أقسام الأول علم الأرضيات
وهي معرفة خواص العدد وما يربط بها من معاني الوجودات التي ذكرها
فيثاغورس ونيقوماخس وتحت علم الوفن وقد تقدم الكلام على بعض
انواعه وعلم حساب المهند وعلم حساب القبط والترنج ورسوم الخرافة
وعلم عقدا الأصابع والثاني علم الحو مطريا وهو علم الهندسة بالبرهان
المذكورة في اقليدس وسناعلية وعلمية وتحتها علم المساحة وعلم الكيمياء

و

وعلم رفع الأثقال وعلم الجائنيق وعلم الحيل المائية والهوائية وعلم المراكب
 المحركة وعلم المناظر وعلم الحرب وتحت علم آلات الحروب وعلم الرمح
 وعلم الرمي بالنشاب وعلم القرب بالتيف وعلم القراع والفروسيه
 والثالث علم الأسطرنوميا وهو علم التجوم بالبراهين المذكورة في
 المخطي وتحت علم الهيئة وعلم الميقات وعلم التريج وعلم الحكم
 وعلم التقدير وعلم الفضا وتحت علم التوزيع والرابع علم كوني
 وتحت علم الأيقع وعلم العروض والثاني علوم المنطقية وهي
 خمس أنواع الأول علم التوطيقا وهو معرفة صناعة شعر والثاني
 علم بوطوريقا ^{بطوريقا} وهو معرفة صناعة الخطب الثالث علم طسيقا
 وهو معرفة صناعة الجدل والرابع علم التوطيقا وهو معرفة
 صناعة البرهان والي من علم توفطيقا وهو معرفة صناعة المناظير
 ويحيط بعلم المنطق ثمانية كتب والحكيم الأول فدهاناجها وتونريانينا
 والثالث علوم الطبيعة وهي خمسة أنواع الأول علم المبادي وهو
 معرفة فحمة اشياد لا ينقل عنها جيم وهو المنولوج والصورة

شرح
 برفيع
 وارتقت
 في
 معرفة

والآله

والزمان والمكان والحركة والثاني علم السما والعالم وما فيه والثالث
 علم الكون والفساد والرابع علم حوادث الجو والخمس علم المعادن
 والسادس علم النبات والسابع علم الحيوان ويدخل في هذا العلم علم الطب
 باجمعه علما كالعلم بخلقياته وعملا كالشرف فيه وتحت هذا القسم
 علم الصيدلة وعلم صناعة اليد من جراحات وعلم علاج العين واما
 العلم الطبيعي فمحمرة عدة كتب وضعها الحكيم وقد تولى شرحها بقية
 رجال وامعنوا بذلك بغاية ما امكنهم احدها كتاب السماع ثم
 كتاب السما والعالم ثم كتاب الكون والفساد ثم كتاب الآثار العلوية
 ثم كتاب المعادن ثم كتاب النباتات ثم كتاب الحيوان ثم كتاب النفس
 ثم كتاب الحس والمحسوس ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب حركة الحيوان
 الكافية فمذه الكتب من اشرف عليها واحاط علما بمعرفتها فقلنا
 علما بالعلم الطبيعي على اتم ما يمكنه وعلم ما بعد الطبيعة وقد حصره الحكيم
 في ثلثة عشر مقالة يقع فيها ناظرها المعنوي ووصله الأمل والمحبوة
 والرابع العلوم الآلهية وهي خمسة أنواع كما اشرنا اليه آنفا فراجع
 واما السادة الصوفية والقادة الحرفية فانهم قد حفظوا بعلوم غريبة فاليه

وهو عجيبة رائعة وذلك علم التوبة وعلم الزهد وعلم الوبر وعلم التصبر وعلم الرضا
 وعلم التوكل وعلم المحبة وعلم الخوف وعلم الرضا وعلم المشاهدة وعلم الطمانينة وعلم القناعة
 وعلم الصدق وعلم الاخلاص وعلم الشكر وعلم الذكر وعلم اليقين وعلم الخطاب وعلم التقوى
 وعلم الممارسة وعلم الفكر وعلم المراقبة وعلم الاعتبار وعلم التجمل وعلم التعظيم وعلم الاحكام
 وعلم التمسك وعلم الحياء وعلم الجمع وعلم التفريق وعلم البقاء وعلم النضر وعلم الروح
 وعلم القلب وعلم اسرار وعلم الطريق وعلم السلوك وعلم الحال وعلم المقام وعلم الشرح
 وعلم الذهاب وعلم السير وعلم الوصل وعلم الفصل وعلم الدروب وعلم الرياضة
 وعلم اتيج وعلم اللوائح وعلم الشلوي وعلم الغيرة وعلم الفتوح وعلم الحرية وعلم الوهم
 وعلم الرسم وعلم البسط وعلم القبض وعلم عين الحكيم وعلم الزوايد وعلم الارادة
 وعلم المزيد وعلم الله وعلم الكرم وعلم السلام وعلم الوجه وعلم الوجود وعلم التواجد
 وعلم الوقت وعلم الانس وعلم الغيبة وعلم المحضور وعلم الشتر وعلم اللوائح وعلم البوادة
 وعلم الهجوم وعلم الكون وعلم التمكين وعلم القرب وعلم البعد وعلم الحقيقة وعلم الوارد
 وعلم الخواطر وعلم عين اليقين وعلم السير وعلم الجاهدة وعلم العزلة وعلم الحق
 وعلم الخشوع وعلم التواضع وعلم العبودية وعلم الاسقامات وعلم القوة وعلم السناد
 وعلم العلية وعلم الصفة وعلم المعرفة وعلم السماع ولهم ايضا علوم نورانية واذوق

معدنية

صدائيه وهي شكلة على ارباب الرسوم من العلماء وذلك مثل علم العواض وعلم حق بن الاذكار
 وعلم تجريد التوحيد وعلم منازل الشريد وعلم جنابات الستر وعلم تراث الهدي اذا
 قول بالعتيم وعلم غيب الاحوال وعلم جمع المتفرقات وعلم الاعراض عن الاعراض
 بركة الاعراض وعلم اثن خرائن علم الله من علم الباء وعلم اليقظة وعلم الانتباه
 وعلم العبودية وعلم الفروانية وعلم اللسن وعلم الروية وعلم الحد وعلم القيد
 وعلم المقدم وعلم الكرت وعلم العرش وعلم حجاب العزة وعلم الجروت وعلم اللوت
 وعلم الاشارة وعلم لب اللب وعلم الفشر وعلم النفل وعلم الصفاء وعلم المنفعة وعلم التبع
 وعلم النون وعلم القلم وعلم الجبر وعلم الحجاب وعلم الخوة وعلم الجلة وعلم لصق
 وعلم الشجرة السوداء وعلم الهباء وعلم الزمرد الخضراء وعلم ليرة البضاء وعلم الشجرة
 وعلم الخراب وعلم العقاب وعلم العنقاء وعلم الورقاء وعلم الوقفة وعلم نفث
 وعلم بحر الزوايد واما النذر من الصوفية فقد تكلموا على اسرار الحروف وخواصها
 وحقايق الاسماء ونافعها واشكال الاعداد واثارها ولطائف الايات واهرارها
 كاتبة ابي بكر الشيخ ولب القاسم جني البغداد قال العلماء بالله نظرن في علوم
 علم الحروف فوجدنا العلماء اربعين ذكروا ان كل حرف من هذه الحروف المجتمة
 يحتمل ثمانية وعشرين الف علم فجلنا اعداد هذه العلوم فوجدنا الف الف
 وسبعمائة الف علم واربعه وستين الف علم قال صاحب نواصع البروق

٥٢

قلت يريد حصر عدي وكسبي لا معنوي لذني وهبي لأن كل حرف منها كلمة وكل كلمة
 تحتوي على علوم لا تحصى لأنها من كلمات الله التي ذكرها في الكتاب العزيز وهذا ما تفرع عليه
 واحد من علوم القرآن وكذلك كل علم من علومه يتفرع إلى ما لا يتناهى قال الله تعالى
 قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِثْرًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَقْدِرَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ
 جُنُودًا مِثْلَهُ مَدَدًا وَقَالَ تَمَّ دَوَانُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ
 مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَمْجُرَاتٍ نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَهُ مَهَبُ الْكِتَابِ وَتَنْ نَذَرُ فِي
 فِي هَذَا السِّرِّ الْمَحْصُونِ وَالَّذِي الْمَكْنُونِ مِنْ عِلْمِ الْحُرُوفِ مَا يَلْتَقِي بِهَذَا الْمَوْضِعِ بِاسْمِهَا
 مِنَ الْعِلْمِ وَالرُّوحِ وَوَصَلَ إِلَيْنَا بِالنَّعْلِ الْقَصِيمِ وَكَتَفِ الْقَرَحِ مَا أَدْرَكَ نَاهُ
 وَهَمْنَا حَقِيقَتَهُ وَكَشَفْنَاهُ وَعَلِمْنَا طَرِيقَتَهُ وَهُوَ عِلْمُ حُلُقِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ طَبَائِعِ
 وَعِلْمُ نَقْطِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ فَنَائِجِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ خُطَايَا الْحُرُوفِ وَعِلْمُ جُلُجِ الْحُرُوفِ
 أَيْ قِطَافِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ أَرْوَاحِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ أَجْزَاءِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ
 وَعِلْمُ أَوَانِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ أَوْزَانِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْأَيَّامِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الشُّهُورِ
 وَعِلْمُ حُرُوفِ الْكَوَاكِبِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْبِلَادِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْقَابَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَنَابِتِ
 وَعِلْمُ حُرُوفِ الشَّمْسِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْقَمَرِ وَعِلْمُ حُرُوفِ اللَّيْلِ وَعِلْمُ حُرُوفِ النَّهَارِ وَعِلْمُ حُرُوفِ
 النَّاطِقَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ النَّصَّاسَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الرُّوحَانِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْجِسْمَانِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ
 الصَّمَانِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ النَّبَاتِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَعْنِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْحَيَوَانِيَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ السَّمَكِيَةِ

وهو دور

وعِلْمُ حُرُوفِ السَّاكِنَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْغَائِبَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَغْلُوبَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الشُّعْبَةِ
 وَعِلْمُ حُرُوفِ النَّخْبَةِ وَعِلْمُ التَّمْرِجَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الظَّاهِرَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْبَاطِنَةِ وَعِلْمُ
 حُرُوفِ الْأَعْيَانِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْعُرُوشِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْكُرْسِيِّ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَنَازِلِ وَعِلْمُ
 حُرُوفِ الْبُرُوجِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْقَوَالِمِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الظُّرُوفِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْخَفَا وَعِلْمُ حُرُوفِ
 الْخُفَا وَعِلْمُ حُرُوفِ الدَّمِ وَعِلْمُ حُرُوفِ السُّودِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْبَلْغَمِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَغْلُوبَةِ
 وَعِلْمُ حُرُوفِ الْفَقِيَّةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْفَقْرَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الرِّقْمَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْقَصْفِ
 وَعِلْمُ حُرُوفِ الرِّبْعِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الشَّتَاءِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْخَرْيَفِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْمَشْرِقِ وَعِلْمُ
 حُرُوفِ الْمَغْرِبِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الشَّمَالِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْجَنُوبِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْجَنِّ وَعِلْمُ حُرُوفِ
 الْأَنْسِ وَعِلْمُ أَمْلاكِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ الْحُرُوفِ الْكُتُبَةِ وَعِلْمُ الْحُرُوفِ الْمُتَوَسِّتَةِ وَعِلْمُ الْحُرُوفِ الْمَقْرُورَةِ
 وَعِلْمُ الْحُرُوفِ الْمَزْدُوجَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْأَشْقَالِ الْبَقِيلَةِ وَالْبَقِيرَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ
 الْبَقِيلَةِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ دَوَائِرِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ
 وَعِلْمُ أَنْوَارِ الْحُرُوفِ وَعِلْمُ الرِّبْطِ وَالْمَرْجِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْجَلَالِ وَعِلْمُ حُرُوفِ الْجَمَالِ وَعِلْمُ الْجَزْمِ
 الْبَكِيرِ وَعِلْمُ الْجَزْمِ الصَّغِيرِ وَعِلْمُ الْكُتْرِ وَعِلْمُ الْبَطْخِ الْحَرْفِ وَعِلْمُ الْبَطْخِ الْعَدَدِ وَعِلْمُ السَّطْرِ
 التَّرَكِيبِ الْعَدَدِيِّ وَعِلْمُ التَّرَكِيبِ الْحَرْفِيِّ وَعِلْمُ الْكُتْبِ وَعِلْمُ النُّقْطِ وَعِلْمُ الْعَدَدِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ
 الْعُلُويَّةِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ السُّفْلِيَّةِ وَعِلْمُ التَّوَارِيخِ الْعَدَدِيَّةِ وَعِلْمُ الْمَنَاقِبِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الْمُنَاقِبَةِ وَعِلْمُ
 الْأَعْدَادِ الْمُنَاقِبَةِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الْمُتَحَرِّكِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الْهَائِلَةِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الْجَمَانِيَةِ وَعِلْمُ
 الْأَعْدَادِ الْجَمَانِيَةِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الْهَائِلَةِ وَالْمُنَاقِبَةِ وَعِلْمُ الْأَعْدَادِ الرِّقْمَةِ

وعلم الأعداد والخطية وعلم الوفق وعلم الأوقات المطوقة وعلم ارجاع الأعداد وعلم
 أشكال زوج الزوج وعلم أشكال زوج الزوج والفرد وعلم أشكال زوج الفرد
 وعلم أشكال الفرد وعلم أشكال فرد الفرد وعلم أشكال الكثرة وعلم أشكال المجتهمة
 على أشكال الحروف المجاهدة وعلم مراتب الحروف وعلم أشكال البسيطة وعلم أشكال
 المركبة وعلم الأسماء وعلم أسماء الأسماء وعلم اجزاء الأسماء وعلم خواص العدد وعلم
 خواص الحروف وعلم خواص الأسماء وعلم خواص القرآن وعلم خواص النجوم وعلم نظم الدعا
 وعلم الطب والعلج بالحروف وعلم خواص القرآن العظيم وعلم سيرة داخل القرآن
 وعلم حروف ادائل الشريعة وحروف أسماء الله الأعظم وعلم الحروف وعلم حروف سحر الشيخ
 وعلم حروف سحر العلماء وعلم حروف سحر الجند وعلم حروف سحر الملوك وعلم حروف
 سحر السلاسل وعلم حروف سحر الزواجر وعلم حروف سحر السفراء وعلم رجال الحروف
 وعلم اقلام الحروف وعلم فلول الحروف وعلم سوافط سورة الفاتحة وعلم الحروف المبشرة
 وعلم حروف المحرقة وعلم الهمم على اسرار الرياضية وعلم حقائق القرآن هذه مائة علم
 وثمانية واربعون علماً من حكمة علوم لا يعلمها إلا الله والراشدين في العلم فهذه العلوم
 من اشرف على اسرارها ولها طائفة من عبقريتها وفهم موزنها وحل لغزها فقد عثرنا
 اسرار الجمع الجامع على اتم الوجه والكلها وانما صاحب الوش المصون واللو المكنون
 فانه قد ذكر في كتابه ستمائة علم وثلاثة وعشرين علماً قال ٤٣ من اخلص لله اجره

صباحاً

صباحاً فخر الله ينابيع الحكمة من قلبه عالياً قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من
 شيء قال عبد الله بن عباس لو ضلح لاهدكم عقال بعير لوجدته في القرآن
 اذا من بين من الاسرار الا وهو فيه مكنون ولا علم من العلوم الا وهو فيه مخزون وحسن
 وليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نون قصعة الله حيث نشاء فيمضي الله لبيده
 من نشاء وفيقر الله الاشكال للناس والله بكل شيء عليم واعلم ان علماء التنزيل
 هم المقصرون وعلماء التيسل هم القراء والحفاظ وعلماء التأويل هم الاثمة وقلها
 الانبياء وعلماء الروايات والخبار وهم اهل الحديث وعلماء الاحكام والسنن
 هم الفقهاء وعلماء اسرارهم المورخون وعلماء تأويل النامات هم المفسرون
 وعلماء اللغة وفق الادب هم النحويون وعلماء شعرهم وفروضهم الشعراء
 وعلماء البحث والمجدل هم المنطقيون وعلماء العدد والتفريغ والقيسة
 هم ارباب الحياث وعلماء التفسير والفنون الطبية هم الاطباء وعلماء
 الآلات والطرب هم اهل الموسيقى وعلماء الحديث والزرعة هم الفلاحون
 وعلماء الحرب والفروسة هم الجند والامراء وعلماء المصحة وحقير الاثقال
 هم الهندسوك وعلماء الزجر والغال هم الماھنون وعلماء الاسحقا والافرام
 هم المعزومون وعلماء الفلقطريات والينابيع هم السحرة وعلماء التنبؤ

هم المتبحرون وعلماء الشيعة وخفّة اليد الخلفيون وعلماء القرعة والفلان
هم الطرفيون وعلماء الحيل والدراسهم ان سائون ومن اراد ان يطالع
على كشف اسرار الحروف والصناعات وفهم اسرار الحيل والطرائق فليطالع
كتاب كشف ذلك وايضا في الشك وكتاب الدستور في هيك كل مستور وكتاب
ارضاء الشور والحيل في كشف اندكات والحيل وكن بالخارج في كشف الاسرار
وكن بعيون الحقائق في كشف الطرائق وكتاب كشف اسرار الحكماء وكتاب
نوايس القدام — وعلماء التذكار والموعظ هم الزماد والصفوة
وعلماء اسرار الحروف هم الاولياء وعلماء اسرار الاسماء هم الاصفيا وعلماء اسرار
القران هم الانبياء عليهم السلام — واما هؤلاء السادة الصوفية طائفة
الحرفية قد اجتمعوا على وجوب تعلم ما لم يسمع به من حكماء شريفة وما يحل
وما يحرم ليكون العمل موافقا للعلم فقد قيل اذا تجرد العلم عن العمل
يكون عقيما واذا عمل العمل عن العلم كان سقيما وقال صوم طلبة العلم في هذه
على كل مسلم وسلمة واخا روا من المذاهب من يفتقها اصحاب الحديث
ولا يذكرون الاختلاف بين العلماء في الفروع لقوله عليه السلام اختلاف
العلماء رحمة وسئل بعضهم عن العلماء الذين اختلفوا في رحمة من هم

فقال

فقال هم المتصون بكاتب الله المجاهدون في تبعة رسول الله المقتدون
باصحابه وهم اصناف اصحاب الحديث والفقهاء وعلماء الصوفية
وعلماء الحرفية واما اصحاب الحديث فانهم ملتقوا بظاهر حديث رسول الله
وهم اسرار الدين لان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فاستقوا بسماحة ونقطة وتدبره وتبصرة صحيحة من سقمه
وهم خراسان الدين فاما الفقهاء فانهم فضلوا على اصحاب الحديث بعد
قبول علمهم باخفوا به من العلم والاحتياط في فقه الحديث والتحقق
بدقيق النظر في ترتيب الاحكام وحدود الدين والتميز بين النسخ
والمنسوخ والمطابق والمخالف والمجمل والمفصل والحقيقة والجهالة والشرح
والكناية والني من العام والمحكم والاشتباه فهم حكماء الدين وعلماء
واما الصوفية فالتقوا على انما ثقبتين في معانيهم ورسولهم اذ كان
ذلك مجانبيا لا يتبع الهوى ومنوطا بالاعتداء فمن لم يخط من الصوفية
علما بما احاطوا به يرجعون فيه اليهم في احكام شرع وحدود الدين
فاذا اجتمعوا على شيء من الاحكام فهم مع جماعهم واذا اختلفوا اخذ

الصوفية بالآحسن والأدنى وليس من مذنبهم طلب المناويل وركوب
الشهوات ثم انهم حفظوا بعد ذلك معلوم غربية وسرار شريفة كما تقدم
فهم مخصوصون بالوقوف على المثل من ذلك بالمزاولة والمباشرة
والبحر ببذل البهيم حتى طالبوا من ادعى حلها بديلا لها ولكلوا
في صحتها وصحتها فهم حواء الدين واعيانهم واعوانهم واما السادة
الحرفية فهم كالصوفية في جميع معتقاداتهم الا انهم منروا عليهم بعلوم
لطيفة وفهم شريفة وسرار جلية واذواق جميلة كالغوص في اعماق
اغوار القرآن العظيم واستخراج دهره من اصدافه ومعرفة انفاله وخرافه
والعثور على لطائف الحرفية ومنافع المرحبة وتعاريف الفردية
والزوجية واثار الويفية وادواره القدسية وسمائه القدسية
واثاره الروحية الى غير ذلك من عواید الفوائد وذواید المقاصد
تمايق به التعريف في الوجودين لطالبه اذا علم كيفية ذلك فهم
جواسير القلوب ومفاتيح اسرار العنوب شر العلم بالحرف سبيل الله
يذكره من كان بالكشف والتحقيق متصيفا — واعلم ان
لهذا العلم رجالا كبارا من اسرارهم سر الازل والابد والحال والزوايا

الزينة

والبرزخ والسبب والآية كما من علومهم خواص الحروف والاسماء والحياتية
من كل شيء من العالم الطبيعي وهي لطيفة الجبولة فهم مخصوصون بالوقوف
على اسرار الحروف ومعاني الظروف بالرياضة والخلة والتمتد في الغزلة
كما قيل الخلة صفة اهل القسوة والغزلة من امارات الوصلة
ولا يقل احد الى مقام التعريف بهذا العلم الشريف الا بعد خلوة
ورياضة قبيحة بحيث تركه ويخضع عن اكثر الاطعم العارضة والمخطوط
البشرية والشهوات الربانية حبرته بذلك سنة الله في ارباب التعريف
كالانبياء والاصفياء والاولياء والحكماء ولما تجد لسنة الله تحديدا
واعلم ان السلف الصالح قد ساءلوا رعاياهم فاجتمعوا على انه الحد
النفخ الرباني والكشف النوراني لا يصلح لمن في معدته مشغال ذنبا
من طعام وهو هذا الرياضة الجمانية وقد اختلف في ذلك فقيل انه
يكون في اسبوعين والله عندهم انه لا يكون الايام الاربعين لتطهر
معدته من كثرة الاغذية فتقوى روحانية روحه ويصفى عقله
وتقوى قلبه هذه رياضة الاجسام واما رياضة الانواع

٥ ٦

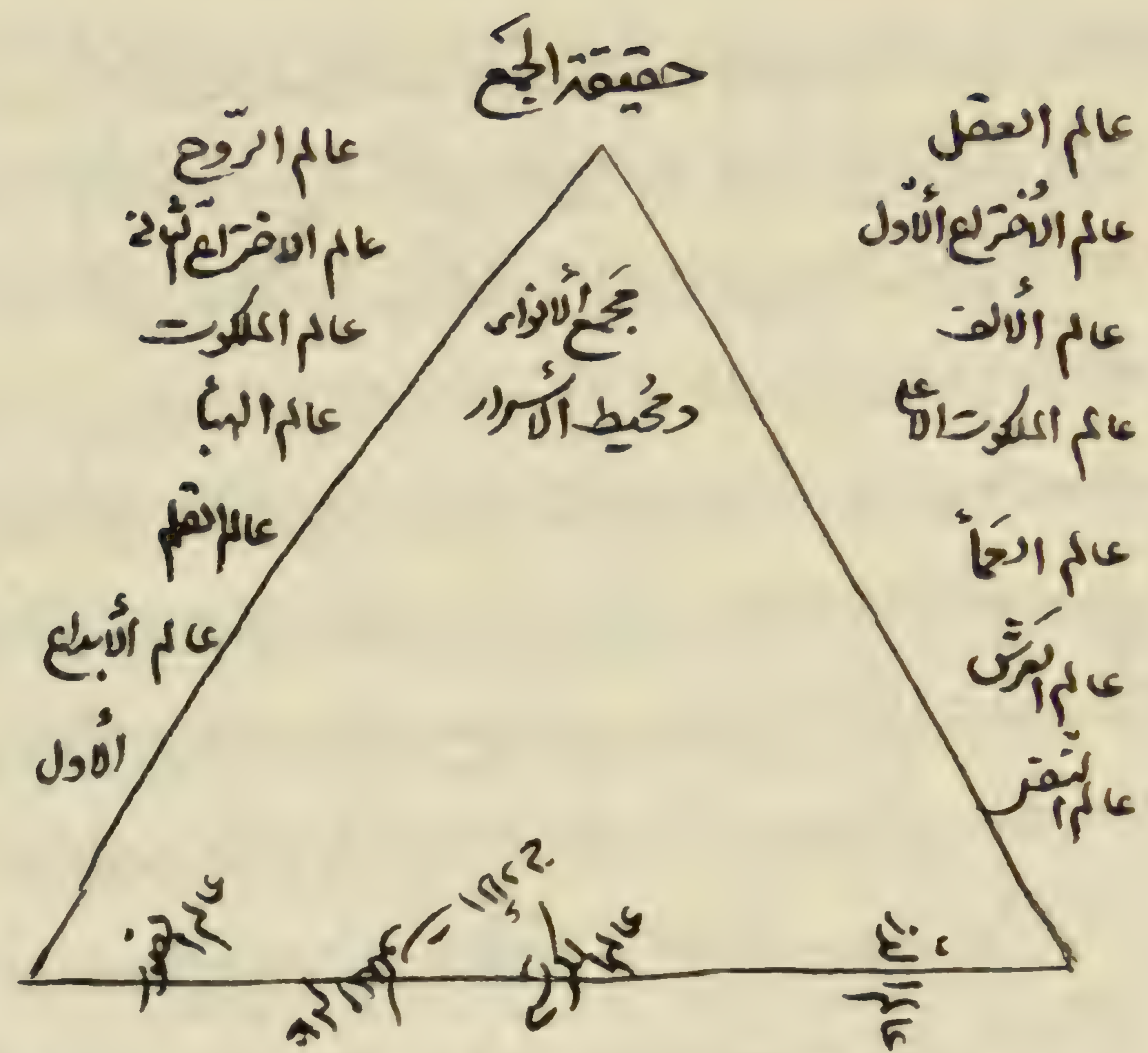
فقد حذرهما اللّف بيّتين يوماً وفيها يدرك عجايب الملكوت ولطائف
 الجبروت وسرار الملك والملكوت طاماً رياضته العقول بجميع الذات
 الآن نية فسبون يوماً ومراتبها المترتبة ومنها لثاء ثاء اهني
 ارنشء باطنه بانوار اخفاصية لم يعده من باب الأحوال ولا من آيات
 الأعمال فيكشف له الأسرار وترفع عن سراره الآثار وهو الذرات
 بالبقاء ثم حي بالبقاء كما قال عيسى بن يلع ملكوت السموات
 من لم يؤله مرتين وهذا آخر مرتبة للرياضة الآن نية بجميع عوالمها
 والنوع بجلياتها وأما رياضة الطابع فحده ثمان وعشرون يوماً وأما
 رياضة ارباب البدايات فحده اربع عشرة يوماً وأما من كركت عليه
 آثار العادة في اسبوع الزمونه البسي واخرجه من الخلة لعلهم
 بخراب باطنه عن الواهب الربانية والواهب اربانية واعلم ان
 مادة الشهوة الطبيعية لا تخيم الا بعد تجرع عام صبرت بذالك العادة
 في اسرار الرياضات ولنوجه الى تميم هذا الباب يقول الملك
 الوهاب ثم ان كل من اشكل عليه شيء من هذه العلوم الاربعة

فقد

فعليه ان يرجع فيه الى ائمتهم فمن اشكل عليه شيء من علم الحديث وسفرة الرجال يرجع فيه
 الى ائمة الحديث لا الى الفقهاء ومن اشكل عليه شيء من دقائق الفقه يرجع فيه الى ائمة
 الفقهاء ومن اشكل عليه شيء من علوم الأحوال واسرار الرياضات ودقائق الوزع
 ومقامات المتوكلين يرجع فيه الى ائمة الصوفية ومن اشكل عليه شيء من علوم الحروف
 وسرار الاعداد وقوام الاسماء وتأثيرات الدعوات ومنازع الآيات وآثار الأوقاف
 والاتراجات وكيفية المزج والربط والكسر والبسط يرجع فيه الى ائمة الحروف لا الى غيرهم
 وكذا لك في كل فن من الفنون فمن عمل غيذاً لك فقد اخطأ كما حكى عن الامام الجعفر
 انه سئل من بعض قواد الكلاب عن بلوغ الكلب فقال اذا شال رجله عننا بقول
 وعمل المراد من قوله ثم الرقيق ثم الطريق اشارة الى هذا ومثله الا ان ربه يقول العلماء
 خذوا العلوم من افواه الرجال ولهذا قيل من اخذ الطب من الكتب قتل الأنام
 ومن يعلم النجوم من الكتب اخطأ في الكلام ومن نقل الفقه من المؤلفات غير الحكم
 وظلم الأنام ومن فهم الصوف من المؤلفات تزيّدق وصرق من الأسلام وماناه
 أكثرهم الا انهم اتوا البيوت من ظهورهم فشرّدوا عنها وغفلت في وجوههم الأبواب
 واسبل دهرهم كسف الحجاب ودخل البيت من ابوابها من سنن المرسلين ذالك
 فقل الله يؤتية من لثاء وآتاه ذوا الفضل العظيم ولنوجه الى
 كشف اسرار العلوم الحرفية ودقق انوار النجوم الكشفية وبانه التوفيق

حياة الروح لان النفس حية بـ حياة الروح وليس الروح حيا بالنفس
 والروح حي بطايف العقل والعقل يفيض نواره على الروح ولما كانت
 النفس مبرزت وفي جبلتها الحروف صوراً كالكليات وحقايق مختلفة
 لما قامت في الالف بالالف اعز فبلغ القائم الثاني الذي هو ضلع ب
 وهو ثاني مرتبة الاختراع وليس هو حقيقة النفس اذ هي ثالث مرتبة عن الثاني
 واول مرتبة الاوليات في المبتدعات كيف ناداهما الحق تعالى من انا فقلت
 من انا فالتقاها في بحر الجوع وهو باطن المثلث من الحمر الى ان بلغت
 الالف المبسوط فالقمة على عالمها الذي جبلته وهاهنا يدعى الذي
 وجدت به فظهرت من رذيلة التقوى فلما الباسي قال القار جعت
 نشاتها وحيت بظهور فطرقتها نادى من انا فقال انت الله الواحد
 القهار لما علمت من قهره لم يندعي بالايدي بذاية فظهر فيها سائر الالف
 المبسوط التي هي قاعدة المثلث وانقلت الروح الى الالف الذي هو ضلع
 المثلث القائم وان يزل الروح الى الالف المبسوط فواضعا لله تعالى من قهره انه
 قدراً بتواضعها بان لا تنفى ولا تبلى ولما اعت النفس التكرار
 «يليق بمقامها وضعها الله وقهرها وانزاعها الموت اذ ان
 القعدة

القاعدة المثلثة ايقل بطرفها طرف الخطين القائمين فاما جهة النور العقلي
 بهذا الكمال استمداد توحيده تعالى والوجه الثاني وهو الروح من بنية يقال
 الخط القائم باصطد طرفيها بهذا الكمال الروحى فخصت عن الله تعالى ما اراده
 في اسرار موجوداته ولذلك كانت دركاة لمعانى الملكوتيات العلويات مكملة
 بصور الملكيات السفليات وكذلك كان لها التعرف في سبعة عشر عالماً
 والاول عالم العقل والثاني عالم الاختراع الاول والثالث عالم الروح والرابع
 عالم الاختراع الثاني والخامس عالم الالف والسادس عالم الملكوت الاعلى السابع
 عالم الملكوت الادنى والثامن عالم البقاء والتاسع عالم النعمي والعاشر عالم
 القلم والحادي عشر عالم العرش والثاني عشر عالم النفس والثالث عشر عالم
 الاشباح الاول والرابع عشر عالم النور والخامس عشر عالم الكبرياء والسادس عشر
 عالم الملكوت الاكبر والابع عشر عالم القصور و«انا امثل لك ذلك
 في شكل بمنى للحقايق وجوده وتظهر للبعائيد شهوده وهو هذا المقصود الغريب



فإذا تمت هذه القواعد بثلاثة والعزائم المنيفة فاعلم أن الحروف
 ٢٨ هي ذوات الملكوتية وصور أشكال روحانية حاملات
 للمقاييم العرشية فإلى الأول الملك الأول الذي اسمه ألف القائمة
 الأولى التي هي سعلقات العقول وإلى الثاني الملك الثاني الذي
 اسمه بنجد القائمة الثانية التي هي سعلقات الأرواح وإلى الثالث
 الملك الثالث الذي اسمه هوزج القائمة الثالثة هي سعلقات النفوس

وإلى الرابع

وإلى الخامس الملك الخامس الذي اسمه طيكل القائمة الرابعة التي هي سعلقات
 القلوب وإلى السادس القائمة الخامسة التي هي سعلقات أركان الدار الطبيعية الملك
 الذي اسمه منيع وهو الذي يوفق بين تلك الحرارة وتلك البرودة بغير حرق ولا
 قذف وإلى السابع القائمة السادسة التي هي سعلقات البرودة الملك الذي اسمه
 فصق وإلى الثامن القائمة السابعة التي هي سعلقات سائر الطبقات الملك الذي اسمه
 شتخ وإلى التاسع القائمة الثامنة التي هي سعلقات البوابة الملك الذي اسمه
 ذ صطخ وهذه سعلقات الحروف على الجملة في الهيئة العرشية فاعلم ذلك والله
 يقول الحق وهو يهدي السبيل انتهى بالفاصل

اعلم أن من أنواع الأدباء رجال الغيب وهم قوم عينهم الله عن الأنصار وقوم
 اعطاهم الله أنشئ على الأهل والماد والبطون المسافات ونزع اعطاهم الله مقام
 توكّل فاعوا في البراري بغير زاد ومنهم من أقام في الجبال والكهوف وقوم اعتزلوا
 الناس وكشفوا رؤسهم وأبداهم إلا العورة وقوم ليحون في الأرض ومنهم ملائكة
 وهم قد لبسوا لبس العوام أو الجند أو لبس العرب أو لبس الحرف والصناعات لتتراء
 ومنهم من أقام في السوق للبيع والشراء ومنهم من تشر بالفضاء والامارة والولاية
 ومنهم من اختار لنفسه حرفة دينية كالنكس والحجام ومنهم من شتهر الله بين الناس
 بخلاف ما هو عليه ومنهم من اشتهر بين الناس أنه فاسق عاصي سارق ومنهم من

من شتر بالجنون والوسوس فافهم ذلك وعلم ان لله تعالى رجالاً هم رجال الآلا
 وهم تسعة وتسعون رجلاً ورجل جامع يقال له الغوث المفرد القلب الجامع
 لا يعرفه احد من هذه التسعة والتسعين رجلاً مع استمدادهم الجميع منه وقال
 بعض العارفين بالله ان لله رجالاً وهم الف وواحد فالأدناد منهم نور
 حرف التاء والخواص منهم نور حرف الشين والعارفون منهم نور حرف الصاد
 والطاء والجنون منهم نور حرف التون والألف والبدلاء منهم نور حرف الميم
 والناجون فيهم نور حرف الزاء والمفردون منهم نور حرف الجيم والغوث نور
 حرف الألف كذلك لله رجال هم رجال الحروف وهم ثمانية وخمسون
 رجلاً ويقال لهم رجال المنازل أيضاً ثم رجال آخرون لهما محل العدد ثلثون
 ويقال للجميع رجال الأيام وهذا الرجلان أحدهما يعرف بمصاحب مقام الروح
 والآخرة بمصاحب جوار النور فمن هؤلاء من هو آلف العالم وهو القلب الأعظم
 ومنهم من هو بأداء العالم ومنهم من هو بهمة كجبرائيل وقد يسمى كل واحد منهم
 قطباً باعتبار أن مقامه مقام يدوس عليه وقد يسمى هونقه بذلك الشهرة
 لألفه مقامه وهما لك جميع المقامات في جانبه وعلم ان من كان
 من هؤلاء من رجال الحروف النورانية كان القلب عليه الظهور وارتفاع الحقيقة

ومن كان

ومن كان من رجال الحروف الظلمانية كان القلب عليه الخفاء وخول النكر
 كما ان من كانت منزلته شفعاً كان القلب عليه البسط ومن كانت منزلته
 وتراً كان القلب عليه القبض وعلم ان الغوث عرش الأربعة والأربعة
 عرش السبعة والسبعة عرش الأربعين والأربعون عرش السبعين والسبعون
 عرش الثمانمائة والثمانمائة عرش سائر الخلق والغوث عقل الأربعة
 والأربعة عقل السبعة والسبعة عقل الأربعين والأربعون عقل السبعين
 والسبعون عقل الثمانمائة والثمانمائة عقل سائر الخلق والغوث روح
 الأربعة والأربعة روح السبعة والسبعة روح الأربعين والأربعون روح
 السبعين والسبعون روح الثمانمائة والثمانمائة روح سائر الخلق
 والغوث قلب الأربعة والأربعة قلب السبعة والسبعة قلب الأربعين والأربعين
 قلب السبعين والسبعون قلب الثمانمائة والثمانمائة قلب سائر الخلق والغوث
 عياش الأربعة والأربعة عياش السبعة والسبعة عياش الأربعين والأربعين
 عياش السبعين والسبعون عياش الثمانمائة والثمانمائة عياش سائر الخلق
 فانهم هذا السرا الغرب واكنم هذا الدر العجيب

واعلم انه قد غنى النطق بالحروف والأعداد عن الكتب والمجل فليكن
 في ذكر الحروف مع مقدسنا كفاية عن ذلك كما امر صلى الله عليه وآله
 أصحابه في بعض غزاته ان يقولوا هم علينا لا ينصرون ولما كان
 محمد ص ٤ داعياً بالحكمة النامة والاعطاة الكلية الخاتمة لم يخل شيئاً
 من امراته تعالى وحكمته عما عرفت المراد بالموثي اليها بقوله هم
 ندادوا عباد الله فان النبي انزل الداء انزل الداء فتدائى
 وامر بالتدوى ونمى وامر بالترقى واستعد للحرب وقال للملوك
 حيدوها وتوكل الى غير ذلك من امثاله ودلالة باي وجه يقتصر المصطفى
 الظاهر وبنيانه فانهم ذاك واعلم اني لم اذكر الاثر لبعض ما شره
 الا ليعلم ان الله لم يخلق شيئاً عبثاً بل جعل في كل موجود اوجده
 لطائف وجعل تعالى ذلك اسراراً بعباده المخلصين وانما
 ادخلنا اسرار الأعداد وسرا اودع الله فيها من الحقيقة لتعلم
 ان الله تعالى لم يوجد في العالم كله عليه دائرة فما فوقها

(الذي)

الا ليس من اسرارهِ وليس من اسرارهِ وليست عبثاً ولا محلة لتعلم
 قوله الحق وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما باطلاً وان اكثر
 العوالم الجزئية التي لم تقدر الحقول الى شهودها هي منزلة من السماء
 من سائر الله قال صلى الله عليه وآله الاسماء تنزل من السماء وقد
 ثبت في الصحيح ان الله في السنة ليلة غير معينة تنزل فيها دباب
 لا يمشي باناء وليس فطاء او سقاء ليس عليه كفاؤ الا دخل فيه
 من ذلك الدباب وقول الخوارزمي اذا كان اول يوم من الربيع
 تخرج من الأرض الحمى وهي سوداء مظلمة وفي الليل ساعة
 من شرب فيها ما اصابته لقوة وفي السنة ساعة تدعى فيها
 الاحجار حتى يصير كالشمع وفي السنة رعة من ولد فيها يصير
 سلطاناً وفي السنة رعة تدخل فيها ليلة القدر وفي الليلة
 ساعة يسجد فيها للحق حقيقة كل ذات آدمية او غيرها من
 انواع الجمادات والحيوانات والنباتات والجماد والحيال
 والأرضين والسموات وهو الوقت الذي يظهر الله فيه الولاية
 للأولياء والحمد لله رب العالمين وان الأولياء يراهم فيها ٢ ٢

في سائر دهورهم ومن رجبها تسعة وتسعين ليلة يصلي فيها اثني
 عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الأخرى خمسة وعشرين
 مرة إلى أن تستغرق الركعة بالصلاة وإن بقي من الركعة شيء
 فليجلس للذكر إلى أن يشرف الركعة على الذهاب فليدع الله ما شاء
 يقضي الله حاجته وفي السنة ركعة تعذب فيها المياه المالحه كل
 عن بعض الصالحين أنه خرج ليلة يقضي حاجته فتوضأ ووطأ الماء
 في الأبريق وهو في غاية الخلاوة فتعجب وتركه فيه بقاء فلما كان
 بعد ركعة شرب منه فوجد على حاله في الملوحة وفي السنة ركعة
 ينزل فيها الكلاء مع الغيث قال أبو عبد الله البكري في كتاب المسالك
 والممالك عن رجل قال استصفت عن نبيا فثبت عنده فمطرت
 السماء مطرا كثيرا في تلك الليلة فقلت أنزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
 فقال الرجل لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فذهبت أن أسأله فقلت
 أصمت حتى يظهر حكمته قوله ففي الليلة الثانية نزل الغيث مثل ذلك
 فقلت لقد أنزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال لم ينزل ربنا الليلة
 خيرا كثيرا فمضت ففي الليلة الثالثة نزل الغيث مثل ذلك

فقلت

فقلت لقد أنزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم أنزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
 فتعجب من ذلك وسئله فقال الليلة أنزل ربنا الكلاء مع الغيث فقلت
 من أين ذلك فأخرج كساء فلقى بها الشاء وصفاه فبقى في الكساء
 بؤر مختلفة الصفات الطف ما يكون فقال هذا الكلاء ينزل في كل عام
 لينت فيغذي الله قلبه به البهايم وهذا من بعض اختصار أسرار الله تعالى
 في بؤر الكلاء للعالم البهي فكيف بالعالم الأول في الغيث الذي كل شيء فيه
 دبه وعنه والله فمما نظرت في اختلاف الوجود فانظر بباطن اختلاف
 الأسرار المودعة فيه فانعم بذلك واعلم أن الأشياء كما خلقها الله تعالى
 اقتضت في الوجود خواص عجيبة وأسرار غريبة منها ما يعلم ومنها ما لا يعلم
 كالترمد في إزالة عيون الأفاعير والأحجار وكالتراب ما يخرج الذي
 يفتح عيون الحيات من البسات وكالصل الذي إذا اجتمع عليه
 سمع عين الإنسان بالنظر على خط مستقيم يموت لأن وإذا سمع صوت
 صوت النومة مات ومنها صنف إذا رماه أحد بحجر نفق إلى الحجر
 فحقه فيوت ^{زاهم طير} الراسل ومنها الحيات التي بؤادر الجحش إذا نظر
 الآن إليها مات وان نظرت من النفسها لما ت ومنها ٣ ٤

الكلب القبع اذا كان الكلب على جبل او على وتر ضيق تحت
 ووقع النمل في ظل القبع وغاص النمل في النمل وقع الكلب في
 الى اسفل في قبلة القبع ومنها يبلا والهند نبات لا تحرق النار
 وفيها شجرة من قطع منها غصنا والقاء على الارض فانه ينحسك دبا
 سعى كما ليحيات ودب كما يدب اللبيب ومنها التماسيح
 اذا سمع صوت الاسد مات ومنها يبلا والافرنج شجرة اذا قطع
 تحتها نصف شجرة او هزها مات وان منها مائس او قطع منها
 غصنا او ورقة ادهنها مات واذا وطى الذئب فصل العنصل
 مات والخفاش اذا طار على اللبغى والجمل اذا وقع بجره على سهل
 مات وبادى الجزل في اعاليه جردا عتو وبعثي وبرد وابلق
 ويكون في بطن الواد اذا حلك بعضه ببعض امطرت السماء وليس
 ليقد احد ان يسلك ذلك الواد ليلا لئلا يهلك بالمطر والجر البلاء
 اذا سماه الآن فحك حتى يموت لا يبريه من ذلك شيء ولا ان ستره
 بجره وبيته والفرير طائر على صفة العصفور اذا وقع على الجربا
 ابطل بخله وراه الآن من غير فرير والعقرب اذا رأى الونع

مار

مات بوقتتها وحال حجر المقناطيس وجذب الحديد معلوم وهذا من صنف
 الحيوان والنبات والمعدن وهكذا خواص الاسماء والدعوات والحروف
 والكلمات والاسرار الروحانيات والنزليات والناميات وما من حكم
 من هذه الاحكام الا لا يجوز خلافه ولكن العادة اجراء الله تعالى هكذا
 فالذي لا يجوز ان توضع الحرارة بالبرودة ولا البرودة بالحرارة ولا الرطوبة
 يونسه ولا اليوسه رطوبة ولكن يرجع الحار باردا وبدا بالحرارة
 فيه وعلل البرودة فيه ويرجع البارد حاراً وقايراً وكذلك الرطب
 يسجد يابساً واليابس رطباً والخوامر التي لا يمكن انائها منها خواص
 الحقائق الالهية والاسماء الربانية وهرالتي ظهرها خواص الوجود ونالها
 العارضون بالله خامس شيء في الوجود من حيوان ونبات ومعدن
 وعدد معدود وسم ورسوم وحروف ولفظ وصوت ومركب ولبس
 وفلك وملك الاول فاصية اذا عرفت تلك الخاصية وبماذا يتحقق
 من الكونيات ودجبت ذلك عليه افضل عنه ذلك المكون
 المحصور به لكن باذن الله تعالى وقد يخرق الله العادة

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

ولا يَفْعَلُ عنه حِكْمَةٌ تَرَاهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَإِنَّ خَوَاصِرَ الْأَشْيَاءِ إِنَّمَا يَرْجِعُ
 إِلَى عِلْمِ الطَّبِيعَةِ وَلَكِنَّا نَسَمِّرُ الطَّبِيعَةَ بِالْمُجَرَّدَةِ لَكُونَ الْأُدَاكُ قَامَرًا عِنْدَهَا
 كَثَلَاتُ الْأَدْوَةِ الْمُسَهِّلَةِ وَالْقَابِلَةِ لِلْإِسْرَاجَةِ الْقَابِلَةِ لَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ
 يُعْرِفُ بِسَبَبِ تِلْكَ الْخَاصَّةِ وَالْخَوَاصِرُ وَانْ كَثُرَتْ فَأَتَانَا نَرْجِعُ إِلَى الْأَمْرِ
 أَحَدُهُمَا مِنْ الْأَشْيَاءِ مَا يَفْعَلُ بِمَخَاصِئِهِ عَلَى مَا يَوْعِدُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِافَ
 إِلَيْهِ غَيْرُهُ أَوْ يَفْعَلُ عَنْ صُورَتِهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا وَالَّذِي لَا يَخْتَرُ مَا يَفْعَلُ بِفِيَادِ
 صُورَتِهِ وَأَفَافَتُهُ غَيْرُهُ إِلَيْهِ وَمِنْهَا مَا يَفْعَلُ ظَاهِرًا بِبَقَاءِ عَيْنِهِ وَمِنْهَا
 مَا لَا يَفْعَلُ قَدْ يَبْلُغُ مِنْ غَيْرِهِ فَادْعِيهِ — وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَرْفَ
 لَهَا خَوَاصِرٌ كَمَا أَنَّ الرُّجُودَاتِ وَخَوَاصِرُهَا يُعْرَفُ بِفِعْلِهَا بِالْأَفْرَادِ
 وَبِالتَّوَكُّيْبِ وَالمُرَكَّبِ مِنْهَا يُعْرَفُ بِتَوَكُّيْبِ الْأَشْيَاءِ كَمَا ۱۱۱
 ا د د و تَوَكُّيْبِ الْمُخْتَلَفَاتِ كَا ب د د وَهَكَذَا جَمِيعُهَا
 فَافْهَمْ فَقَدْ خَفِيَ الْإِشَارَةُ مُنْذُوهَةً مِنَ الْعِبَارَةِ وَاللَّهُ تَوَكُّيْ حِكْمَةٍ
 مِنْ شَيْءٍ وَاللَّهُ دَوَّالْفَضْلِ الْعَظِيمِ —

وَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْجَفْرِ عِلْمٌ جَلِيلٌ أَثْنُ بَاهٍ لِبَيَانِ قَدِّ اشْتِغَالِ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ فِي سَائِلَاتِ الزَّمَانِ
 فِي تَحْقِيقِ مَخَاصِيهِ وَتَشْيِيدِ مَبَانِيهِ وَلَكِنْ لَمَّا بَيَّنَّا أَدَلَّةَ الطَّرِيقِ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى تَحْقِيقِ
 وَهَذَا ذَاكَ الرَّبِّيعُ الْأَهْلُ وَبُغِيَّتُ تِلْكَ الْمَنَاحِلِ وَتَأَخَّرَ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ وَتَقَدَّمَ الْجَاهِلُ
 الْعَاقِلُ وَتَفَرَّقَ أَهْلُ تَفَرَّقَ جَدِّ لَيْسَ وَطَسْمٌ وَلَمْ يَقُومْ مِنْ بَيْنَانِهِمْ إِلَّا وَتَرَدَّدَ رَسْمُ
 قَلْبِهِ الْأَشْتَغَالِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِهَاشْتِغَالِ أَمَّا الْحَيَامُ فَأَتَانَا كَيْفَانَهُمْ دَامَرِي
 لِنَاءِ الْحَيِّ غَيْرِ لِنَاءِهَا وَهُوَ مِنْ أَجْلِ عِلْمِ آدَمَ وَادْرِيْسَ وَنُوحِيْ عَيْسَى وَتَقَدَّصِلُ
 الصِّفَى الْقَادِقِ وَالرُّوحِي الْحَازِقِ بِهَذَا الْعِلْمِ الْفَرِيفِ وَالسَّرِّ اللَّطِيفِ إِذَا قَلَّ رُحُونُهُ
 وَكَثُرَ لَعُونُهُ وَاتَّقَنَ قَوَائِنَهُ وَعِلْمَ بَرَاهِينِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ وَالْأَسْرَارِ
 الْمَخْرُوضَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُغْنِيَةِ وَالْفَرَائِدِ الْفَرِيدَةِ وَمَنْ قَتَمَ اسْرَارَ آيَاتِهِ
 الرَّبَّانِيَّةِ وَالنُّوَارِ الْمُقَدَّاسِيَّةِ وَدَامَسَ عَنْ ذِكْرِهَا نَالَ كُلَّ مَطْلُوبٍ وَتَوَصَّلَ لَهَا
 إِلَى كُلِّ رَغُوبٍ فَاسْتَبَحَّ أَنْ كُنْتُ سَائِلًا وَأَسْرَعَ أَنْ كُنْتُ سَائِلًا فَهَذِهِ
 دُرَّةُ الْأَشَارَاتِ بَدَتْ مِنْ أَصْدَافِ الْعِبَارَاتِ وَهَقَائِقِ الْعُلُوبَاتِ نَزَلَتْ
 فِي رُبْعِ الْفَلِيَّاتِ فَاسْتَرَهَا بِمَنْ لِيَبْرُ قَبْلَ فَوْقَهَا وَابْدُلْ حَقِيقَةَ
 ادْفَارِكِ مَحَرَّ لِعَرْسِهَا بِشَرْبِ كُؤُسِ الْحَسْرَةِ فِي مَنَازِلِ رَبِّيَّاتِ رُجْعَانَا
 نَحْمَلُ صَالِحِي غَيْرِ النَّبِيِّ كُنَّا نَعْمَلُ فَهَقْدَ لِسِيَاطِ الْهَوَى بِمَقَرَّةٍ أَوْ لَمْ نَعْمَلْكُمْ

مَا يَنْدُرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ دُجَانَكُمْ النَّذِيرَ لَعَاذَ اللَّهُ دَايَاكُمْ الرَّهْجُ بِالْجَنَّةِ
 بعد طول العتية — واعلم ان اسماء الله الحسنى لها تاثير عظيم وثان
 جسيم ينال بها كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب فمن وفق لعرصة التعرف بها
 فقد ملك ما اراد ويؤيد فكانما حاز غنائم سليمان ١٠ فانها تجلب كل خير وتدفع كل شر
 وقال ابو عبد الله القرشي الامانة علم الاسماء والتخلق بمقتضاها فسر الاسرار
 ووزن الاوزار عنها ظهرت الكاينات وبها تعرفت المسقرات وذهبت الغمومات
 وهي مفاتيح الغيوب وبها يتوصل الى الفتح في كل مطلوب افلم من استمر بها
 الضيق من رب العالمين ربنا آمنا بما انزلت واسبعنا الرسول فاكبتنا مع الشايعين
 فاذا قصدت امرًا فاقصد في الاسماء الموافقة للخرق سواء كانت من التسعة ^{التي} ^{تقع} ^{في}
 ادس غيرها فاسمه الله الاله للعلو والريبة ونفذ الكلمة وارحمنا والهم
 للاس والامان من شر حوادث الزمان والملك والملك من فتم سيرهما انقادت
 الملوك الى كلمته وعظمت في النفوس هيبة والتهار والجبار يعجز الاعداء
 والنصر عليهم واللطف ليصير الكرب والنجاة من الشديد والحليم والوف
 لا يطفاء الغضب والحي والقيوم من فتم سيرها احق الله قلبه واقام امره
 والبديع والعليم للاطلاع على دقائق العلوم ويطايع الحكم والودود يعطون

للمدة والجنة وجذب المقلوب والعلو والعلو والعلو والعلو
 والمقصود بالخالي لارباب الصنائع والمصورين والرائق في الغنى لطلب الرزق
 والحكيم والعدل للحكومة والمحضام ونفذوا الكلمة عند الحكام والقابض والمنشقم
 لخراب ديار الظالمين والرافع والعزيز من اكثر من ذكرها سرقة الله
 الغزاث من والعلو الراسخ وامن من شر كل جبار عبيد وشيطان مرید
 والباسط من اكثر من ذكره اكثر سروره ونزال هويته واحبه من رآه
 فاقم فقد فتحت باب السكرك لمن اراد الدخول والله يقول الحق وهو يهدي
 السبيل — قال بعض الحكماء على الحروف والاهداد في شدة النهر
 والتمانون من كتابه في باب التعرف اخرج اعادة في عالم العتية شهادة
 بقوة الهمة وجمع القوة وتيسر حيث التقوى وصدق التعرف وهذا
 الراسخ في ان العجيب لا يصل اليه الا افراد ارباب البصائر في اعداد الاعداء
 كالامام الجبرائيل والامام ذوالنور البصير وقد فتح منه للملاح سير فاقه
 فاهتدى الى ان قال وعلم ان ارباب التعرف في درجات فتم من
 وقبالة التعرف في عالم الغابر فقط كعرف ابراهيم ٣ في عنظر النار
 بالتيوب وتعرف بر ٣ في عنظر الماء بالشي والنجير وتعرف سليمان ٣

هذا هو المقصود
 من التعرف
 في هذه
 النسخة

في عنصر الهواء بالتسخير ومنهم من وهب الله له التصرف في ملكوت السماء كصرف
البنى في ملكوت القمر بالشق ومنهم من يتصرف بقوة الحال فيعمل كثيرا
من خواص العادات والعجرات والكرامات مثل النفوذ في الجدار من غير
شق الجدار والوصول من المشرق الى المغرب في لحظة واحدة ويدخل
في النار فلا تحرقه ويمر تحت الماء ولا تتحرقه ويمشي على الماء ويطير
في الهواء الى غير ذلك من احوال الخارقة والاعمال الصادرة -

واعلم ان من اراد تصريفاً كلياً فلا بد له من التخلي بجميع الاسماء ليعطيه
كل اسم ما في قوته وقد يحصل ذلك بالتخلي عن كل وصف وتفرغ المحل
من كل شيء حتى اراد التصريف باسم التفت الى حصة ذلك الاسم مستعداً
ليقبل ما يريد عليه منه بواسطة تفرغ المحل فتمتلي من نور اشعة فلا يكون
فيه ملسح لغيره فيكون هو هو فغلا وتصريفاً وقد يحصل للمخلوق
باسم واحد تصريف كلي بواسطة احدى امان يكون ذلك الاسم من الاول
الكلمة او يكون هذا المخلوق نافداً للبصرة تاماً الشهود بالنية الى حصة
هذا الاسم بحيث يشهد لها من حيث اشمالها وحاجتها ليا يراها
كما يحكي عن الشيخ في اخبار الشبان كمال التصريف لخلق باسم الجواد حتى انه

كان يقول عن الجواد ينفلج الوجود وكما يحكي عن يحيى العابد انه كان يتعبد
في عزلة ليس لها سلم ولا دبرج فكان اذا اراد ان يتطهر يحيى الى باب الغرفة
ويقول لا حول ولا قوة الا بالله ويمر في الهواء ثم يتطهر فاذا فرغ يقول
لا حول ولا قوة الا بالله ويعود الى غرفته ومنهم من يتصرف بسم الله الرحمن
الرحيم كبشر الحاف وكاكي الدماء وبه كان يشرب السم وهو يقول بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ولا يفتنه ومنهم من يتصرف باسم الله الاعظم كما روى ان رسول الله
بعث العلاء بن المخزومي في غزاة فحال بينه وبين الموضع فقطع
من البحر فدعا الله باسمه الاعظم ومشوا على الماء ومنهم من يتصرف
باسم الذات كسيدنا رسول الله ص ومن اسمه كالبه يزيد البطرك
وبه احى النملة وكذا النون المصري وبه احى ابن المرأة التي
ابتلعه السمك ومنهم من يتصرف باسمه المحيط كجنيه البخاري ومنهم
من يتصرف باسمه الاحد والواحد كسيي القطي ومنهم من يتصرف باسم
الحق والصوم كحيه وبه كان يحيى الموتى ومنهم من يتصرف باسمه العظيم

وهم الأولياء ومنهم يتصرف بحرف التاء وهم الفلاطون ومنهم يتصرف
 الحاء وهم الحكماء ومنهم يتصرف بحرف الطاء ومنهم يتصرف بحرف الباء
 ومنهم يتصرف بها اطلع على السير الأعظم في الصنعة والآلية ومنهم يتصرف
 بحرف الكاف ومن عرف معناها مشى على الماء وطاف في الهواء
 ومنهم من يتصرف بحرف اللام ومنهم يتصرف بحرف الميم وهم الملوك
 ومنهم من يتصرف بحرف النون ومن اطلع على سيرها عثر على سر
 الملك الذي اعطاه الله ثلثمائة وستين علماً ومنهم من يتصرف بحرف السين
 ومنهم يتصرف بحرف العين ومن عثر على سيرها اطلع الله على
 وقائق العلوم ومنهم من يتصرف بحرف الفاء ومن فهم سيرها فهم سر
 مفايح الغيوب ومنهم يتصرف بحرف القاف ومنهم يتصرف
 بحرف الصاد ومن اطلع على علمها فهم سر جبل قاف واذا اراد الله
 هلاك اقليم او بلك امريكائيل واسرائيل ان يرفعاه من تلك الارض
 فاذا رفعاه اهلك الله تلك الارض ومن فيها الامم معها الله بجمته
 ومنهم من يتصرف بحرف الراء ومن اطلع على سيرها صرقة الله في ملكوت
 الربيع ومنهم من يتصرف بحرف الشين ومنهم من يتصرف بحرف الشاء
 ومن فهم سيرها امن من نعمة الهوام ومنهم من يتصرف بحرف الشاء

ومنهم من يتصرف بحرف الحاء ومن عرف سيرها لم يعطش ومنهم من يتصرف
 بحرف اللال ومن فهم سيرها لا يقابل جباراً الا ذل له ومنهم من يتصرف
 بحرف الصاد ومنهم من يتصرف بحرف الطاء ومن فهم سيرها
 اطلع على جنات الخفولة بالروحانيات الناريات ومنهم من يتصرف
 بحرف العين — واعلم ان الاكوان لا يفتح منها وجودا لشيء
 الا بعد قطع كل علاقة في الاكوان علويها وسفليها وقطع ماضيها على كواب
 الفكر والسلوك ومنهم من يتصرف بالأعداد ومنهم من يتصرف بالاعداد
 الجمالية ومنهم من يتصرف بالأعداد الجبروتية ومنهم من يتصرف بالحروف
 والاعداد ومنهم من يتصرف بالاسماء والاعداد ومنهم من يتصرف بالاسماء
 ومنهم من يتصرف بالاسماء والاعداد ومنهم من يتصرف بالآيات والاعداد
 ومنهم من يتصرف بالرياضة ومنهم من يتصرف بالرياضة وحسن التقدير
 ومنهم من يتصرف بالرياضة والحروف والاسماء ومنهم من يتصرف باللكم
 واللبط والمرج والتربط ومنهم من يتصرف بالأوراق ومنهم من يتصرف
 بالصدق ومنهم من يتصرف بالأعمال الصالحة ومنهم من يتصرف بالزبان
 وهم الكملين الرايين ومنهم من يتصرف بالسكرت ومنهم من يتصرف
 بحرف الراء ومنهم من يتصرف بالسيما كالخلق ومنهم من يتصرف

بالروحانيات ومنهم من يتصرف بالطلسمات ومنهم من يتصرف بالسحر
ومنهم من يتصرف بالسيارح ومنهم من يتصرف بالتمحيق والغرام ومنهم
من يتصرف بالمناسبات الطبيعية ومنهم من يتصرف بأسرار الكواكب
ومنهم من يتصرف بالمطهرات الروحانيات ومنهم من يتصرف بفهم النفوس
ومنهم من يتصرف بالفكر ومنهم من يتصرف بالوهم ومنهم من يتصرف
بالكلام الملقى المودون ومنهم من يتصرف بالنفث والعقد ومنهم من
يتصرف بالنقش والتصوير ومنهم من يتصرف بعلم الكاف ومنهم من يتصرف
بعلم الباء ومنهم من يتصرف بالتوجه الواحد ومنهم من يتصرف بالخلق
بالاسماء والآيات ومنهم الكمل من اهل الله فاعلم من ذلك والله
يقول الحق وهو يقدي السبل

اعلم ان انعام الحكمة الى الخرد اشرف حجاب من حجب الله كافتها الى النور
والظلمة والعلم والجهل فنشأت من هذه الحكمة حكمة الانتفاع الخاصة
بجواسع الكلم والحروف وذلك لان الملائكة التي اشار اليها الله تعالى قوله
ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض التي في عالم
النباتات وهي المدافعة الظاهرة التي منها المدافعة التي يسميها قوم

بالطبيعة

بالطبيعة كمدافعة الامراض بالادوية قال صلى الله عليه واله تراءو عباد الله
فان الذي انزل الله انزل الله في هذا النوع من المدافعة ادنى تفرين
وهي حفظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انواع البسبب لا يفهم عاقل
ظاهر ملك الله والقائمون بامر طاهر حكيم في عالم الملك والظرب
الشاة حقه ان يسمى استلاء بامر وهو دفع في رتبة بما فوقها وحره
عقبه من الحكمة الآتية وهذا النوع من الاستلاء هو حفظ الحكماء والفضلاء
والروحانيين من الخلق فصولا حتى حادوا واجلب نفع او دفع ضرر
فتمسكوا بأسباب هي فوق رتبة من عالم الافلاك بامر باطن حكيم الله
في عالم الملك كالطهيات واستزال الروحانيات المنسوبة عنهم
الى الكواكب وهذا النوع هو المسمى علم التيميا وهو ضرب من السحر
والى هذا اشارهم من اقربس عليا من النجوم اقربس بابا من السحر
وهذا النوع لا يثبت له عند اسم الله تعالى بل يبطل ويضمحل عنده
والى هذا اشار قوله تعالى ما جعلتم من السحرة الله سيوطه ان الله
لا يصلح عمل المفسدين وكذلك من له اعتلاق بهمة النفوس
واجتماعها للناثر فيا يحكم امر الطهيات ونحوها من الروحانيات

ابرام

✓ ٥

وتنفّسات السّحرة فانهم يدفون بذلّ لملهمها ويطلون اسبابها
 لأنهم هم النفوس اعلى من مرتبة ما فيه امر الطلّيات ونحوها ثم
 من له تحقيق بامر من كلمات الله تعالى التي هي جوامع امر الحكمة احاط
 بكلّ يادون ذلك والمهذه الرتبة اشامة ما ورد في الصحيح من
 رد المرأة الصالحة حكم القصاص وامضاء كتاب الله به لما اوجب
 على ابنائها القصاص في جناية جنيتها بقولها والله لا يقادضها
 ابدا والبنى صلى الله عليه وآله يقول لها القصاص كتاب الله
 وهي تقول والله لا يقادضها ابدا فسلن الله تعالى ببركة غيبها
 باسم الله هذه النفس طالبي القصاص ووقف نفوذ حكم الكتاب
 فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من عباد الله الصالحين
 من لو قسم على الله لأبده فامدادات اذنا على خمس مرات
 ١ رتبة عالم الطبيعة ٢ رتبة عالم الافلاك والنجوم ٣ رتبة
 عالم الانفس ٤ رتبة عالم الايمان ٥ رتبة عالم الكلمات
 فاملك شلا وابتاعهم يتوصلون الى دفع عاهته ذات السموم

ونحوه بالادوية والباد زهلات والديرياقات ويوتون في سجناب
 الخلق على العطلة والاعفاء والتعذيب والترهيب فلا يقدر
 على دفع الضرر ولكن يعيدون ما يداؤونه به ويدافعونه ولا يقدر
 على جلب النفع ولكن يعيدون له ثمنا لا يتم محادون الامور بجنتها
 وباسباب رتبته اما من فوقهم من المتوفين فانهم يتوصلون
 الى اجلاب النفع باعداد ما هو اليسر كالطلّيات وخواص الاحبار و
 خواتم الاستزالات ولهم في دفع المضرات بحدائق قبل وقوعها وذلك
 انه لما كان امرهم الطف كان امر حكمهم اوسع وكذا في الرتبة
 الثالثة لما كان امر ارباب هم النفوس اوسع بكم استلاء الرتبة
 النفسانية عن الرتبة العقلية كان حالهم في جلب المنافع غير محتاج
 بشيء ظاهري ولا محادله عمل صورة ولا حاتم ولا ارتقاب تعذيب
 حقيقة فلكية وكان لذلك امر حكمهم اوسع واجلب وادفع الا انهم يحتاجون
 الى جمع الهمة وانزعاج النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لمن له
 استمساك بامر من شريعته او على صالح وذكر قلبي في جلب مواد الخير

وَرَفَعَ خَطُوبَ النَّصِيرِ مَا لَا يَبْلُغُ إِلَيْهِ مِنْ دُرُوسِهِمْ حَتَّى أَتَتْهُمُ تَلْبِيسُ لَهْمُ الْأَنْثَى
 مِنْ عِزَانِيَا بِهَا وَتَدْفَعُ عَنْهُمُ الْمَضَارَ بِغَيْرِ عَوَائِدِهَا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 ذَكَرِيَا الْحَرَابِ وَحَدَّ عِنْدَهَا رَيْنَقًا وَكَذَا لَكِنْ حَقَّقَ بِأَمْرِ مِنْ
 كَلِمَاتِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ مَا لَا يَمْلِكُكُمْ أَهْلُ الْمَذَكِرِ وَالصَّالِحِينَ وَهُمْ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْتَ يُصَيِّرُكَ الْمَلِكُ وَأَهْلُ الدُّنْيَا
 فَمَا يَجْبِرُهُ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ مِنْ نَفُوزِ مَشِيئَتِهِ الْمُجْتَمِعَةِ الظُّهُورِ بَعِيَانِ
 مَشِيئَتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ الْمُصَرَّفُونَ بِذَلِكَ وَكَذَا لَكِنْ الْقَصْرُ
 فِي أَرْبَابِ الرُّوحَانِيَّاتِ وَالْهَمُّ الْتَفَنُّيَّةِ وَالْأَعْمَالُ الْإِيمَانِيَّةِ وَكُلُّهَا
 الْمُصَرَّفُ أَعْلَى وَأَقْرَبُ رَتَبَةٍ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الشُّعُورِ بِأَنْتَ تُصَرِّفُهُ
 وَمُقْتَنَى هَذِهِ الرَّتَبَةِ عَلَى حَالِ عُلُوِّهَا هِيَ الرَّتَبَةُ الْخَاصَّةُ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَنْتَ مَحَلُّ خَتَمِ الْحُكْمِ فَهُمْ ذَالِكُ —

وَاعْلَمْ أَنَّ أَسْرَارَ الْحُرُوفِ لَا تَذَكَّرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْقِيَاسِ كِبَعْفَرِ الْعُقُومِ وَأَمَّا تَذَكُّرُهَا بِعِنَايَةِ
 الْأَلَهِيَّةِ مِنْ سِرِّ الْأَلْفَاءِ أَوْ الْوَحْيِ أَوْ الْكُتُبِ أَوْ نَوْعٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْمُخَالَطَاتِ وَأَنَّ الْحُرُوفَ
 أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ خَاطِبُونَ وَمُكَلَّفُونَ فَلَهُمْ رُسُلٌ مِنْ جِبْنِهِمْ وَلَهُمْ أَسْمَاءٌ مِنْ جِبْنِهِمْ
 وَهُمْ أَفْضَحُ الْخَلْقِ لِسَانًا وَلِكَلَمِهِمْ بَيَانًا وَمُقْتَمُونَ تَقْسِيمِ الْعَالَمِ الْعَرُوفِ عِنْدَ الْخَلْقِ

وَلَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا أَهْلُ الْمَكَاشِفَاتِ بِطَائِفِ الْجَلِيلِيَّاتِ فَنَبَاكَ أَنَّ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
 فَهُمْ عَالَمُ الْعِظَمَةِ وَهُوَ الْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَمِنْهُمْ عَالَمُ الْمَلَكُوتِ وَهُوَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ
 وَالْعَيْنُ وَمِنْهُمْ عَالَمُ الْجَبُوتِ وَهُوَ الْبَاءُ وَالشَّاءُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ وَالزَّالُ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ
 وَالسِّينُ وَالْثَيْنُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ
 وَمِنْهُمْ عَالَمُ الْمَلَكُوتِ الشَّهَادَةِ وَهُوَ الْبَاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَادُ وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الْمَتَمَرِّجُ بَيْنَ عَالَمِ
 الشَّهَادَةِ وَعَالَمِ الْجَبُوتِ وَهُوَ الْفَاءُ وَمِنْهُمْ عَالَمُ الْأُتْرَاجِ بَيْنَ عَالَمِ الْجَبُوتِ وَبَيْنَ عَالَمِ
 الْمَلَكُوتِ وَهُوَ الْقَافُ وَالْكَافُ وَهُوَ مَتَوَاجِجُ الرَّتَبَةِ وَيَا نَزْجَمُ فِي الصِّفَةِ الْوَحْدَةِ
 الْقَادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالطَّاءُ وَمِنْهُمْ عَالَمُ الْأُتْرَاجِ بَيْنَ عَالَمِ الْعِظَمَةِ وَبَيْنَ عَالَمِ
 الْمَلَكُوتِ وَهُوَ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الَّذِي شَبَّهَ الْعَالَمَ مَا لَا يَتَصَفَّى بِالْوَخُولِ
 فَيَا وَلَا بِالْخُرُوجِ مِنْهُ وَهُوَ الْآلِفُ وَالْوَادُ وَالْيَاءُ وَلِكُلِّ عَالَمٍ بِرَسُولٍ مِنْ جِبْنِهِمْ وَلَهُمْ
 شَرِيعَةٌ يُعْتَدُّ بِهَا وَلَهُمْ لَطَائِفُ وَكُثَائِفُ وَعَلِمَهُمْ مِنَ الْخَطَابِ الْأَمْرُ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ
 نَحْيٌ وَفِيهِمْ عَامَّةٌ وَخَاصَّةٌ وَخَاصَّةٌ الْخَاصَّةُ وَصِفَاتُ خَاصَّةٍ فَخَاصَّةُ الْخَاصَّةِ

فَالْخَاصَّةُ مِنْهُمْ الْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالذَّالُ وَالسِّينُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْخَاصَّةُ مِنْهُمْ الْآلِفُ
 وَالْبَاءُ وَالشَّاءُ وَالْحَاءُ وَالسِّينُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ
 وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْوَادُ وَالْيَاءُ وَخَاصَّةُ الْخَاصَّةِ مِنْهُمْ وَهُوَ الْيَاءُ وَمِنْهُمْ
 الْخَاصَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْخَاصَّةِ بِدَرْجَةٍ وَهُوَ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَالضَّادُ وَالرَّاءُ

والكاف والهاء والياء والعين والطاء والهمزة والحاء والقاف والنون ومنهم
 حرف صفاء علامة الخاصة وهو النون والميم والراء والباء والذال والراء
 والالف والطاء والياء والواو والهاء والطاء والشاء واللام والفاء والسين
 ومنهم العالم المرسل وهو الجيم والحاء والحاء والكاف ومنهم العالم الذي يتعلق
 بالله وتعلق بالخلق وهو الالف والذال والذال والراء والراء والواو
 وهو عالم التقدير من الحروف الكروية ومنهم العالم الذي غلب عليه التخلق بأشياء
 الحي وهو الباء والشاء والحاء والذال والراء والطاء والنون والفاء والسين
 والقاف والسين والفاء عند أهل الأنوار ومنهم العالم الذي قد غلب عليه
 التحقق وهو الباء والفاء ومنهم العالم الذي قد تحقق بمقام الأتقاد وهو الالف
 والحاء والذال والراء والطاء والكاف واللام والميم والصاد والعين والسين
 والهاء والواو ومنهم العالم المنزج الطابع وهو الجيم والهاء والياء واللام
 والفاء والقاف والحاء والطاء خاصة وأجناس عوالم الحروف أربعة حشيش
 مفرد وهو الالف والكاف واللام والميم والهاء والنون والواو وحشيش
 ثنائي مثل الذال والذال وحشيش ثلاثي مثل الجيم والحاء والحاء وحشيش
 رباعي وهو الباء والشاء والشاء والياء والنون في وسط الكلمة وان لم يحترها
 فيكون الباء والشاء والشاء من الجنس الثاني وتقطع الجنس الرابع فافهم ذلك
 ونفع

وينقسم الحروف أيضاً إلى صامتة وناطق وبعنون بالصامت ما عرفت من النقط
 وبالناطق ما عرفت من النقط وينقسم أيضاً إلى متواضعة ومفردة فالمتواضعة الباء
 والشاء والشاء والجيم والحاء والحاء والذال والذال والراء والراء والسين والسين
 والصاد والصاد والطاء والطاء والعين والعين والفاء والقاف والمفردة
 الواو واللام والهاء والياء والكاف والالف والميم والنون وبعضهم لا يعد النون
 والياء من المفردة بل من المتواضعة فعنده ان الباء له صورة خاصة يتناول الشاء
 والشاء والياء والنون وقال يكون هذه الحروف يكون لها صورة أخرى اذا وقعت
 آخر لا يمينها ذلك من ان يكون متواضعة فمع هذا يكون المفردة ستة فقط
 وتجمعها قولك هو مالك — واعلم ان الحروف تنقسم أيضاً إلى عالية ودالة
 والمراد بالعالية هنا كل حرف كان قوامه الالف وانتهائه الهزة ومراعاة شرفاً
 وهي باء تاء ناء حاء خاء راء طاء ظاء فاد هاء ياء وقد يضاف
 إليها الزاء فيكون اثني عشر ولكل وجه اعتبار صحيح في الحكمة والدالة كل حرف
 كان انتهائه إلى ما دون الهزة ومراعاة شرفاً وهو جيم دال ذال
 ز سين شين صاد عين عني كاف قاف لام ميم واو نون —
 وتنقسم الحروف أيضاً باعتبار ما يصلح منها للبدء والختام وما لا يصلح لذلك
 ويعرف القسم الأول عند بعض المحققين بالحروف النخلة والشاء في الحروف النخلة

والثاني افرز وكل واحد مناد على الآخر نقطا عددية فالأقل منه افرز
والمزوج من الأحاد يجمعها قولك بدوع فالباء مزوج والثاني
انزوج وكل قليل بالنسبة من صاحبه فهو انزوج ومفرد العشرات
يجمعها قولك يلبعض ومزوج العشرات يجمعها قولك مكسف
ومفرد المئات يجمعها قولك قشظ ومزوج المئات يجمعها
قولك رتخص فالأفراد جلالية والأزواج جمالية
وتنقسم أيضا الحروف إلى متحابة ومبتلغضة فالحروف النارية
والهوائية متحابة والحروف المائية والتوابية أيضا متحابة
والحروف النارية والحروف المائية مبتلغضة والحروف الهوائية
والحروف الترابية أيضا مبتلغضة قال بعض الأكابر اعلم ان
الحروف اذا تقاربت محاربتها لغت انطلاق اللفظ بها عند اجتماع
بعضها مع بعض وكانت هروفا مبتلغضة كحرف العين والكاف
والحاء اذا تراكبا على هذا النسق غلبت اللفظ بها وكذلك الدال
المنقولة والصادان والثاء وما جرى مجريها في تقارب الخارج

ومما

وما سوى ذلك مما ينطلق به العبارة في الكلام على سبيل التخابير والاشتراك
كحرف الكاف والنون والباء والهاء والياء والقاف واللام والألف
وكل مسموع اللفظ سريع البورن إلى عالم الهواء مع غيره في ظهور البيان
واعظم تطاهرا في مرتبة الألف من هذه الحروف اللام والألف
تأهت في المحبة له حتى تاجعة في التعريف كسائر أسماء الذات وشاكلة
في الأمانة بحكم الأسرع النقي والأثبت ولم تزل ترتقي منه في درجات
الحب حتى وصلت منه إلى مقام الأكاد وكانت الحروف ثمانية وعشرون حرفا
وهي والألف فآخر مضاف إلى العدد وهي من جهة التجرید حرفان
راجعة للعدد ومن جهة الاشتراك حرف واحد من ذلك العدد
فأهم - وتنقسم الحروف أيضا إلى شمسية وقمرية فالشمسية الألف
 والباء والجيم والحاء والخاء والعين والعين والفاء والقاف والكا
 والميم والهاء والواو والياء وأما القمرية فالثاء والذال والدال
 والراء والزاي والسين والشين والصاد والظاد والطاء والنظاء
 واللام والنون وتنقسم الحروف أيضا إلى متحركة وساكنة فالألف
 والجيم والهاء والزاء والطاء والياء واللام والنون والعين والهاء

والقاف والثين والثاء والذال والطاء والعين متحركة والباء والدال
والواد والحاء والكاف والميم والسين والفاء والزاء والياء والحاء
والضاد ساكنة وتنقسم الحروف أيضاً إلى جنسية وإنيية وظاهرة
وباطنة وروحانية وجسمية ومذكورة ومؤنثة ومحركة ومثناة
أن الحروف تنقسم إلى نورية ومظلمة فالنورية كبرى وصغرى والمظلمة أيضاً
كبرى وصغرى فالكبرى من النورية الألف واللام والميم والحاء والياء والقاف
والصغرى من النورية الطاء والنون والكاف والهمزة والعين والصاد
والراء والكبرى من المظلمة الجيم والراء والفاء والسين والثاء والحاء والطاء
والصغرى من المظلمة الياء والدال والواد والياء والدال والضاد والعين
فالكبرى من النورية للوجودات بالعموم والصغرى منها للمعينات والملائكة
والكبرى من المظلمة لتصرف الجان والصغرى منها للنبات والجماد ومنها
مذكورة ومؤنثة فالمذكورة الحروف النورية والمؤنثة الحروف الثقبية
ومنها رُوح بلا جسم وهي ادصك ومنها لا روح ولا جسم وهي
تراطم ومنها جسم فقط وهي حظ نزل ومنها روح وجسم
وهي تراطم ومنها ظاهرة وباطنة والظاهرة الحروف الظلمانية

ويقال لها الجمانية والباطنة الحروف النورية ويقال لها أيضاً الروحانية
والحروف الجمانية لتقوية النفس والجسم والطبيعة والحروف الروحانية
لتقوية الروح والقلب والعقل والاشربة ومحركة فالباء والدال
والواد والحاء واخلها مشربة والألف والجيم والهاء والراء والطاء
واخلها محركة وتنقسم إلى ليلية ونهارية وثابتة وساقطة ولطيفة
وكثيفة فالليلية الحروف الظلمانية والنهارية الحروف النورية والساكنة
الثاء والجيم والحاء والراء والسين والطاء والفاء والثابتة باعداها
وهي احدى عشر حرفاً واللطيفة الحروف العلوية والكثيفة الحروف
السفلية واياك ايها الطالب الصادق والراغب العاشق ان تتوهم
تكرار لهذه الحروف في المقام الفاضل واحد له وجوه متعددة انما مثل
الأشخاص الآنانية فليس يزيد على هو عين احدهم يزيد على اشياء
والكانا قد اشتركا في البتوة والانانية وواللهما واحد ولكن بضرورة
نعلم ان الاخ ليس اخ الشاخي ولا يفرق البصر بينهما والعلم كذلك يفرق العلم
بينما في الحروف عند اهل الكشف فانهم ذاك والله يقول الحق وهو يهدي
السير

الحروف السبعة التي لم توجد في سورة الفاتحة قصيها ما استطعت فانه
 من اسرار القوم وفيها اسرار بدعية وامور عجيبة وهي السبعة الالهة
 المعجزة وهي مجموعة في سورة الانعام في آية واحدة قوله ثم اذ من كان
 ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
 الظلمات ليس بخارج فيها كذلك نرين للكافرين ما كانوا يعملون
 واعلم ان ليس في القرآن آية تجمع الحروف المذكورة غيرها وهذه الالهة
 الالهة السبعة ف ج ش ث ظ خ ز مجموعها اسماء فحش شظخ
 وفيها من الفوائد والاسرار ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولكل
 حرف منها اسم من اسماء الله تعالى ولكل اسم توجه محقق بذات الاسم
 ولكل اسم كوكب من الدوائر السبعة ولكل حرف ملك من الملائكة

فصل في بيان الاشكال السبعة التي قيل لها اسم الله وهذه
 صفة وضعها



وقد نظمها بعضهم فقال ثلث عصي صفيقت بعبه خاتم

ع ر م

على راسها مثل السنان المقوم
 الى كل ناموس وليس بسلم
 لستور الى الخيرات من غير معصم
 عليها اذا يبدوا كابنوب محجم
 توف من الاسواء تنج وتسلم
 الى كل مخلوق فصيح واعجم
 جربتها في ثلاثه فوجدتها اقطع من السيف ما دخلت بها في
 سفينة وغرقت ولا في صيعة وسرقت ولا في دابة وخرقت
 قال ابن الوراق ينبغي ان يكتب معها مع البضائع يا حافظا
 لا يثنى ويا من نعمه لا يحصى ويا من له الاسماء الحسنى
 احفظ هذا الشئ من الافات بما حفظت به الذكر انك
 قلت في كتابك المنزل على نبينا المرسل انا نحن نزلنا الذكر
 وانا له لحافظون فهذا يكون خيرا من جميع الافات

وهم طميس ايتو ثم سلم
 واربعة مثل الاصابع صفيقت
 وهاء شقين ثم داو مقوس
 نيا حابل الاسم الذي ليس مثله
 فذاك اسم الله جل جلاله
 وروى عن ابي درداء انه قال
 جربتها في ثلاثه فوجدتها اقطع من السيف ما دخلت بها في
 سفينة وغرقت ولا في صيعة وسرقت ولا في دابة وخرقت
 قال ابن الوراق ينبغي ان يكتب معها مع البضائع يا حافظا
 لا يثنى ويا من نعمه لا يحصى ويا من له الاسماء الحسنى
 احفظ هذا الشئ من الافات بما حفظت به الذكر انك
 قلت في كتابك المنزل على نبينا المرسل انا نحن نزلنا الذكر
 وانا له لحافظون

وقيل ان هذه الاشكال السبعة هي السبعة احرف الساقطة من ام الكتاب وهي ف خ ش ز ط ث ج وهي دالة على سبعة اسماء من اسماء الله تعالى وهي فردٌ جديرٌ شهيدٌ زكيٌ ظاهرٌ توابٌ جبارٌ وقد اجتمعت هذه الحروف السبعة في آية من سورة الانعام كما قلنا الفا وقد وضعناها من مرتبة بحرفها واشكالها واسماؤها وايانها وملاثلها وفدائها وطبايعها في جدول السبع هذه

ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج
ف	خ	ش	ز	ط	ث	ج

فضل

فصل اذكر هنا اسماء ام القرآن وما فيها من المنافع والمنافع ثم اذكر سائر السبعة احرف الساقطة منها وشروحها فاما اسماءها ففي ثمان عشر اسما الاول الفاتحة لان بها تفتح القراءة في الصلوة وبها تفتح في المصاحف الثاني سورة الحمد لانه افتح فيها بالحمد لله رب العالمين والاسم الثالث ام القرآن واما كل شئ اصله والاسم الرابع السبع المثاني لانها تلي في كل صلوة والاسم الخامس الواقعة لانها تلي وتحفظ صاحبها وتاليا والاسم السادس الكافية لان قراتها وحفظها في الصلوة تكفي ولا تكفي غيرها وحده والاسم السابع الاساس لانها اول سورة القرآن والاسم الثامن الثافية لانها شفاء من كل داء والاسم التاسع الصلوة والاسم العاشر السؤال والاسم الحادي عشر الشكر لانها شفاء على الله تعالى الثاني عشر سورة النقا

لا تفتن بها

وعلى القول بأن الحروف السبعة المتقدمة وهي ش ج خ ح ز ش
 ظ ف تشعربا بالعذاب من فضائل هذه السورة فالشاء تدل على
 الويل والبشرى قال الله تعالى لا تدعوا اليوم ثوباً واحداً وادعوا
 بثوبكم كثيراً والجحيم افتح به اسمهم جهنم قال الله تعالى ولقد ذرأنا
 لجهنم الآلئ والطاء مشبعة بالخزي قال الله تعالى إن الخزي
 اليوم والسوء على الكافرين والزاء دالة على الزقوم والزفير
 قال الله تعالى إن شجرة الزقوم طعام الأثيم والثين دالة
 على الشقاوة قال الله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار
 والطاء دالة على اللظى قال الله تعالى كلا إنها لظى نزاعة
 للشوى والفاء دالة على الاقتران قال الله تعالى يومئذ
 تفرقون وهذه الحروف السبعة دعاء قائم تسمى حلقة
 الهواء وفتق الهواء والنظر الى الروحانية الاعلى وهو دعاء
 عظيم اجتمعت فيه الحروف السبعة وهو هذا بسم الله

المتن

المتعالي في دونه المتداني في علوه المجيد بجبروته المتعز
 بالعرّة والكبرياء العالم الذي احاط علمه بالاخيرة والاولى
 لا اله الا هو الصمد القائم والسلطان الدائم الذي خضعت
 له الملوك وصاروا لملك لحطته مخلوكا فاطم السمرات والامم
 جاعل الملائكة رسلا ادنى اجنحة مشى وثلاث وسباع
 اقسمت عليكم بالاسم السريع المطلوب المنع المحجب الربيع
 وهو اسم الله ذو السبعة احرف او من كان سبأ فاحييناه
 وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها كذا لك ربي اقسمت عليكم يا صدياييل
 ويا جبرائيل وسميائيل وما ميكائيل ويا صفيائيل
 ويا عزيائيل الا ما امرتم حديما من الجن بمشيل اري ويا عي
 حقي والله على عهده وميثاقه ان لا احرفه في محضية

وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَإِنَّكَ تَوَّاهُ مِنْ
 أَمْرِهِ عَجِيبًا فَصْنُهُ عَنِ الْخَلْقِ تَسْعَدُ بِهِ اعلم ان هذا
 الْأِسْمَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى وَلِبْنَيْ أَحْمَدَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 وَكَانَ عِنْدَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
 أَبَدًا غَالِبًا عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ فَصْنُهُ عَمْدُكَ تَسْعَدُ بِهِ وَلَا تَلْعَبُ بِهِ
 عَلَى أَحَدٍ وَإِنْ ظَلَمْتَ لِأَنَّهُ مُهْلِكٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ عَفَى
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا جَلَّ شَأْنُهُ وَلَمِنْ
 صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَقَالَ رَسُولُهُ
 الْمُصَدَّقُ فَإِذَا قَدَرْتَ فَأَسْمَحْ أَيْ فَاعْفُ وَاعلم بانك إن
 حَذَمْتَ هَذَا الْأِسْمَ الْعَظِيمَ يُخْجِدُ مِنْ لِبَلَّتِكَ وَتَأْكُلُ مِنَ الْكَوْنِ
 وَتَتَقَلَّبُ لَكَ الْأَعْيَانُ فَيَرْجِعُ الْكَاعْدُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً
 مِنْ غَيْرِ نَعْبٍ وَلَا نَصَبٍ وَتَشْبَى عَلَى الْمَاءِ وَعَلَى مَنِّ الْهَي

وَيُخْزَى

وَتُخْرِقُ لَكَ الْعَادَاةَ مِنَ الْمَكَاشِفَاتِ وَأَسْرَارِ الْأَلْهَامِ وَلَا يُزَالُ
 مَعَكَ مَنْ يُؤَيِّدُكَ وَيُسَارِعُ مَرْضَاتِكَ فَأَعْرِفْ قَدْرَ
 هَذِهِ النِّعْمَةِ وَالزِّمِ التَّكْوِينَ وَالطَّاعَةَ وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى
 الْقَوْلِ بِأَنَّ الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ السَّاقِطَةَ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ مُشْعَرَةٌ
 بِالْخَيْرِ وَهُوَ الرَّاجِحُ لِأَنَّ الشَّاءَ تَدُلُّ عَلَى الثَّابِتِ فِي الْأُمُورِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ الْآيَةُ وَأَمَّا الْجِيمُ فَتَدُلُّ
 عَلَى النِّعَمِ وَالسِّرِّ الْجَمِيلِ لِأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ سَابِقٌ فِي اسْمِ الْجَنَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَنَّاتٌ عِدْنُ مِنْ مَفْتَحٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ وَأَمَّا الْخَاءُ
 فَتَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ وَأَمَّا الرَّاءُ
 فَتَدُلُّ عَلَى الرَّهْوِ وَالزَّيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى رُبُّنَا لِلنَّاسِ خَيْرٌ مِنَ الشَّهَائِدِ
 الْآيَةُ وَأَمَّا الشَّيْنُ فَتَدُلُّ عَلَى الشَّهَادَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى شَهِدَ اللَّهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَمَّا الطَّاءُ فَتَدُلُّ عَلَى الظِّلِّ لِلدُّودِ قَالَ اللَّهُ
 وَظِلِّ مَدُودٍ وَإِلْفَاءُ فَتَدُلُّ عَلَى الظُّهُورِ وَالْفِطْرَةِ وَالْفَالَكَةِ

قَالَ اللَّهُ تَبَّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهَذِهِ أَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ — وَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَقْلُدَ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ السَّاقِطَةَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ مُشِيرَةٌ
بِالْعَذَابِ وَالْإِنْتِقَامِ فَابْتَهَمْنَا لِذَلِكَ وَبَدَّلْنَا بِحَرْفِ الشَّيْنِ عَلَى قَوَالِي الْأَيَّامِ
وَحُرُوفِهَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقُلْنَا فِي دَعَائِهَا الْمُقَدَّمَ (إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ بِفُضُولٍ أَوْ فُلَانَةٍ
كَذَا وَكُنَّا وَلَسْتِي مَا سَيِّئْتُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْإِنْتِقَامِ وَتَقُولُ
اللَّهُمَّ يَا شَدِيدُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا وَارِثُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَحَدُ يَا بَاقِي
تَعَبَدْنَا خَلْقَهُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي أَرَادَهُ وَالْقَدَرِ الَّذِي قَدَّرَ يَا مَنْ لَا انْقِصَالَ
لِوُجُودِهِ وَلَا انْتِهَاءَ لَهُ يَا مَنْ لَا بَدَايَةَ لِأَمْرِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَبَدِيَّتِهِ يَوْمَ
لَا يَخْشَى اللَّهُ الْبَنِي وَالَّذِينَ اسْتَوَاعَهُ إِنَّ الْخَيْرَ الْيَوْمَ وَالشُّوْعَ عَلَى الْكَافِرِينَ
يَا شَدِيدَ الْعَذَابِ وَالْعِقَابِ فَاَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَمْ يَهْمُ فِيهَا زَفِيرُ
وَسَهْنُ أَنْ شَجَرَةَ الرُّقُومِ طَعَامُ الْإِثْمِ كَالْمُهْلِ يُغْلَى فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحِمِّ
يَا عَزِيزُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا مِثْلَ لَهُ وَالْحَوَاجُّ كُلُّهَا بِيَدِهِ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمَطْلُوقُ
إِلَّا أَنْ لَا يُؤْنِزُكَ فِي عِزَّتِكَ غَيْرُكَ يَا ظَاهِرَ الْقُدْرَةِ يَا مَنْ قَالَ وَهُوَ
اصْدَقُ الْقَائِلِينَ كُلُّ الْفَالِظِي نَزَاعَةً لِلشَّيْءِ لَا طِيلَ وَلَا يَغْنَى

من العجز

مِنْ اللَّهِ يَا وَارِثُ أَنْتَ الَّذِي يَنْجِي إِلَيْكَ الْأَرْكَلُ يَا مَنْ يُغْنِي الْإِلَاحُ
وَمَنْ فِيهَا وَيُنَادِي بِمَنْ لَكَ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَةٌ
فِي أَمْرِ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ فَلَا وَكَيْفَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ فَهَرَجًا أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْزِلَ
بِفُضُولِ بْنِ فُلَانٍ الْبُتُّورِ وَالْوَيْلُ وَالْعَذَابُ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بُتُّورًا وَاحِدًا وَادْعُوا
بُتُّورًا كَثِيرًا يَا جَبَّارُ أَنْتَ الَّذِي بِحُكْمِكَ مَاضٍ عَلَى طَرَفِي الْأَحْيَاءِ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ
لَا يَدْفَعُهُ حَذَرٌ حَاضِرٌ وَأَنْتَ الَّذِي رَفَعْتَ قُوَى الْمُفْسَادِ وَالْقُوَى
الْقَلْبِيَّةِ فِي كِتَابِ الْأَعْصَامِ بِمَجْدِكَ الْأَعْلَى وَبِقُدْرَتِكَ قَانِكَ
ذُو الْقُوَّةِ وَالْجَبْدِ وَالْعِزَّةِ وَالْمُلْكِ وَبِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ وَتَقْدِيرِكَ
وَأَحْكَامِ الْإِهْتِكَ وَأَوَامِرُ مُحَرِّقَاتِكَ مَا لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ غَيْرُكَ فَتَعَالَى شَانُكَ
وَعَظَمَ سُلْطَانُكَ فَكُلُّ هَكَّةٍ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ وَالْجَبْدِ قَدَاطِلُ
بِهَا مَعْنَى اسْمِكَ الْجَبَّارِ وَبِحَقِّ الْكَلِمَةِ الْأُولَى الَّتِي فَطَرْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَحَى ذُنُوبًا فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ابْنِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَنْ تَقْعَلَ بِفُضُولِ
كَذَا وَكُنَّا وَتَذَكَّرْ مَا أَرَدْتَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَعَلَيْكَ بِمِثْلِهِ وَلَا تَتَّعِبْ
عَاجِبًا رَعِيدٌ وَإِنْ عَفُوتَ فَهُوَ أَفْضَلُ — وَعَلَيْكَ بِمِثْلِهِ

دَعَاكَ تَرَى الْعَجَبَ فِي سَعَةِ الْجَابَةِ وَإِنْ وَقَعَ لَكَ الْإِبْطَالُ مِنْ تَقْصِيرٍ
وَضَعْفٍ يَقْتِظُكَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ لَا يَدْعُوا أَحَدَكُمْ
إِلَّا وَهُوَ مُوقِنٌ بِالْجَابَةِ وَقَالَ أَيْضًا مِنْ يَدْعُوا وَالْمُحَرَّمُ حَرَامٌ وَمُسْكِنٌ
حَرَامٌ وَالْمَلْبَسُ حَرَامٌ أَنْ يَسْتَجَابَ لَهُ —

قَالَ بَعْضُ الْأَوَّلِيَّةِ مِنْ أَمْرَادِنَ تَطَهَّرَ لَهُ الْعَجَائِبُ وَتَسَحَّى لَهُ قُلُوبُ الطُّغَاةِ
وَتَخَضَّعَ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابَةِ فَلْيَكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءُ بِأَمَانَةٍ مَرَّةٍ وَيُحْلِقْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَهُوَ هَذَا اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ دَوْرَةٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ
عِمَارَاتٌ وَلَا فِي الْبَحْرِ قَطْرَاتٌ وَلَا فِي الْجِبَالِ مَدَارَاتٌ وَلَا فِي الشَّجَرِ رَفَاتٌ
وَلَا فِي الْأَجْسَامِ حَرَكَاتٌ وَلَا فِي الْعُيُونِ لِحْظَاتٌ وَلَا فِي النَّفْسِ خَطَرَاتٌ
إِلَّا وَهِيَ بِسَعَائِرِفَاتٍ وَلَكَ شَاهِدَاتٌ وَعَلَيْكَ دَالَاتٌ وَفِي مَلِكِكَ
مُتَحِمَاتٌ فَبِالْقُدْرَةِ الَّتِي سَخَّرْتَ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ سَخَّرْتَ لِي
قُلُوبَ الْخُلُوقَاتِ أَيْدِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ — وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّيحَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى
مِنْ ضَعْفٍ وَأَسْكَنَهَا الْأَجْسَامَ فَضَعُفَ مِنْ ظِلْمَاتِ الْقَوَالِبِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ
وَمِنْ أَكْثَرِ أَسْمَاءِ الْعَظِيمِ يُرْتَقَى الْمَيْتَةُ فِي الْعَالَمِ وَقَوْلُ الْكَلَامِ إِذَا كَانَتْ
لَهُ هِمَّةٌ صَادِقَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْجِزُ لَهُ أَنْوَاعَ الْعَالَمِ بِسِرِّ التَّسْمِيَةِ —

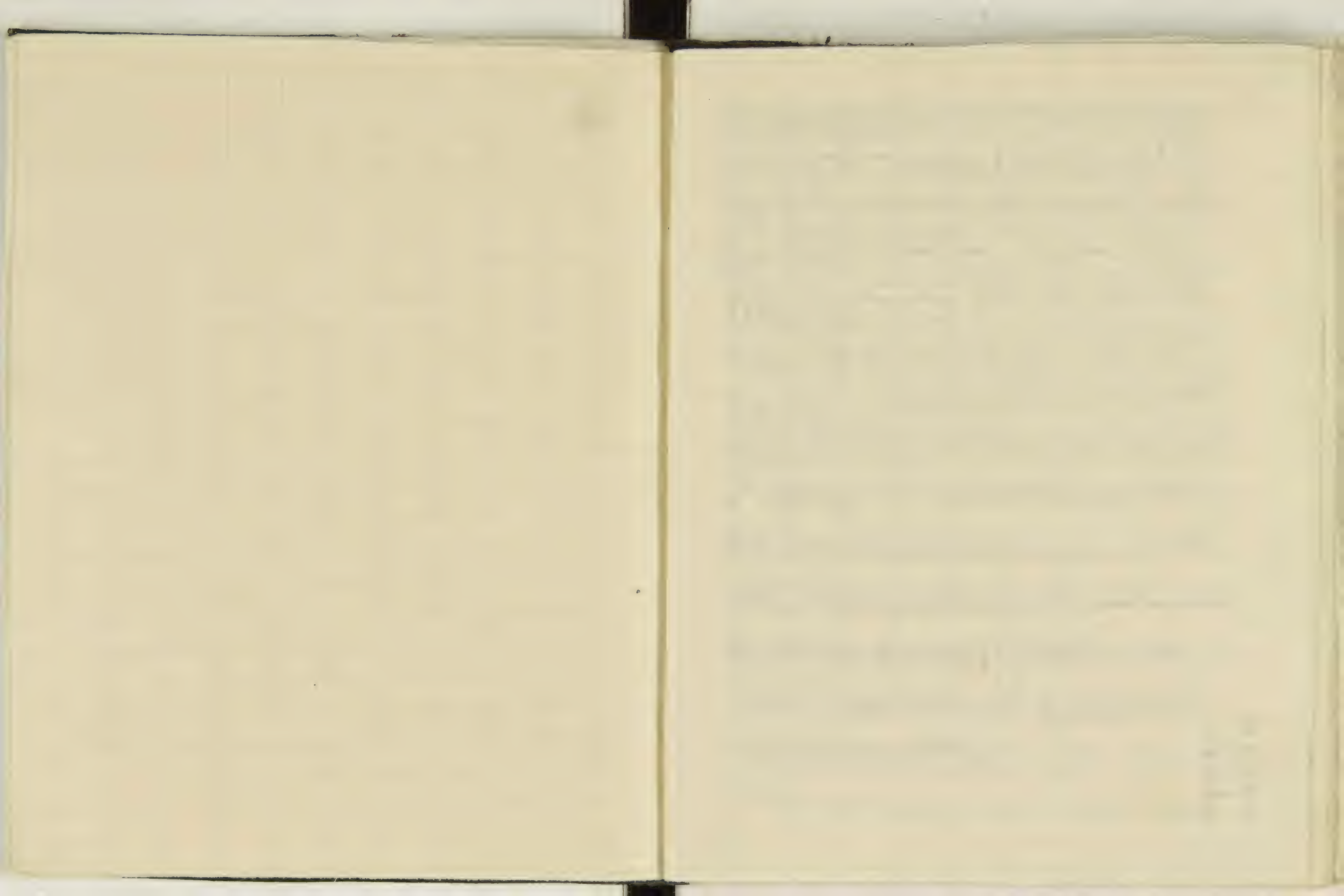
قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِنِ عَامِرَةَ بَنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَيْنِيَّةُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ لِسِتَّةَ وَاسْتَعُونَ اسْمًا
بِأَنَّهُ إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ عَامِرَةُ فَلَنْتُ أَطْلُهَا
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يُخْبِرُنِي عَلَى حَقِيقَتِهَا حَتَّى رَأَيْتُ رَجُلًا ذَاهِمَةً فِي اسْتِئْذَانِ الْعِلْمِ
مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ عَالِمًا دَسِيسًا يُجَابِلُ لَعْنَةَ قَالَ عَامِرَةُ وَأَنَا
سَأَلْتُهُ عَنْ أَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي يُجَبِّبُهَا مِنْ دُعَاةٍ فَقَالَ انْكَارُهُ اسْتِئْذَانِ
بِإِعْمَارِهِ لَوْلَا ثِقَتِي بِكَ مَا أَجْتَرْتُكَ بِهَا وَهِيَ أَمَانَةُ عَيْنِكَ لَا تَعْلَمُهَا
إِلَّا الْإِمَامُ تَحْيَى دِينَهُ بِإِعْمَارِهِ هِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ وَفِي الْبَقَرَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ اسْمًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ ثَلَاثَةٌ وَفِي
النِّسَاءِ سِتَّةٌ وَفِي الْأَنْعَامِ خَمْسَةٌ وَفِي الْأَعْرَافِ اسْمَانِ وَفِي الْأَنْفَالِ
اسْمَانِ وَفِي هُودٍ سَبْعَةٌ وَفِي الرَّعْدِ اسْمَانِ وَفِي إِبْرَاهِيمَ اسْمٌ وَاحِدٌ
وَفِي مَرْيَمَ اسْمَانِ وَفِي الْحَجِّ اسْمٌ وَاحِدٌ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ اسْمٌ وَاحِدٌ وَفِي التَّوْبَةِ
ثَلَاثَةٌ وَفِي الْفُرْقَانِ وَاحِدٌ وَفِي سَبَأٍ وَاحِدٌ وَفِي فَاطِرٍ وَاحِدٌ وَفِي الْيُونُسِ
أَرْبَعَةٌ وَفِي النَّازِعَاتِ ثَلَاثَةٌ وَفِي الطُّورِ وَاحِدٌ وَفِي الْعَمِّ اسْمَانِ

وفي الرحمن اسمان وفي الحديد اربعة وفي الحشر عشرة وفي البروج اسمان
 وفي الاخلاص اسمان اما الذي في فاتحة الكتاب يا الله يا رب يا رحمن
 يا رحيم يا ملك والي في البقرة يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب
 يا بصير يا واسع يا بدیع يا سمیع يا كافي يا رؤف يا شاکر يا اهل يا واحد
 يا غفور يا عليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا دلي
 يا غني يا حميد والي في آل عمران يا ذهاب يا قيوم يا سريع والي
 في النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا غفور يا محيط يا ذليل والي
 في الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا قدير يا بصير والي في الفرقان
 يا حي يا قيوم والي في الانفال يا نعم للذي يا نعم النور والي في هود
 يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا حميد يا ودود يا فعال يا مريد
 والي في الزمر يا كبر يا متعال والي في ابراهيم يا منان والي في الحجر
 يا خلاق والي في مريم يا صادق يا دابر والي في الحج يا باعث
 والي في المؤمن يا كريم والي في النور يا حق يا مبين يا نور والي
 في الفرقان يا حادي والي في سبا يا فاع والي في فاطر يا شكور

والذي

والي في المؤمن يا غافر يا قاهر يا شدي يا ذا الطول والي في الزمر
 يا رزاق يا ذا القوة يا مبین والي في الطور يا بديع والي في النور
 يا ملك يا مقدر والي في الرحمن يا باقي يا ذا الجلال والاكرام والي
 في الحديد يا اقل يا احر يا ظاهر يا باطن والي في الحشر يا قدير
 يا سلام يا مؤمن يا مبین يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري
 يا مصور والي في البروج يا مبدي يا مقيد والي في الاخلاص
 يا احد يا احد — قال فدعوت لهذه الاسماء غير مرة فوجدت الا
 وكتبها عن جماعة كلهم اخبرني بانهم دعوها عند ملات وطمات فخلصوا
 منها وقال لي يا عماره ان انت علمت هذه الاسماء فقد علمت اسم الله
 الاعظم وانا هممت بالقاء بها فليكن بعد صياحه واجبه الى ان تقوم
 يوم الخميس وتدعوا بها في ثلث الايام من ليلة الجمعة في وجه الشمس والله
 الذي لا اله الا هو لا يدعوا بها عبد مؤمن الا استجاب الله دعائه
 تمت بحمد الله والي في الفرقان يا فاع والي في فاطر يا شكور

يا زين
 يا زين
 يا زين





























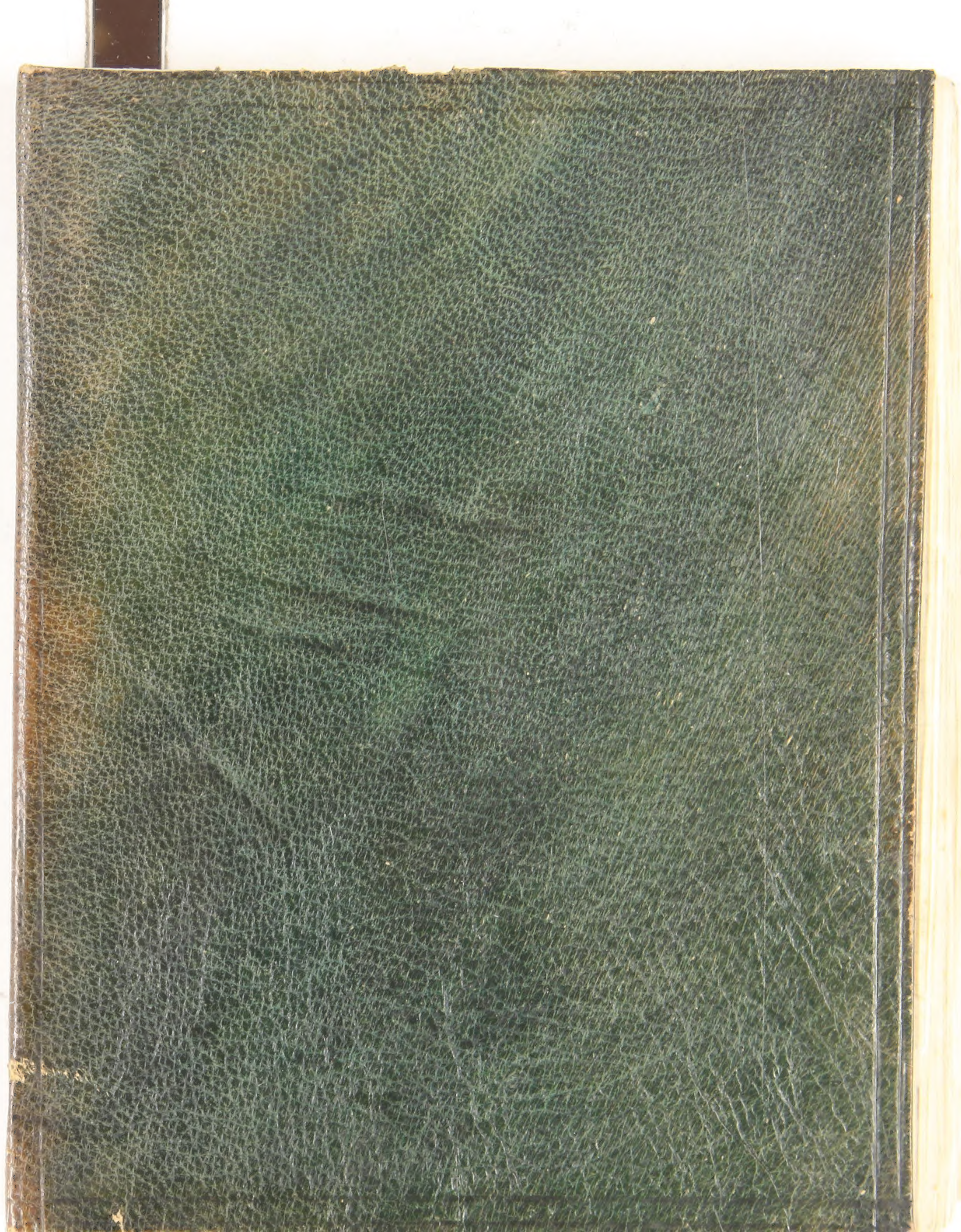












19